٦٠٦٦
٢١٥٥٩
حديث

٥٧٢
جزء ٤ من صحيح البخاري

مكتبة المغاربة بالأزهر
القسم حديث
اسم الكتاب صحيح البخاري
الجزء ٤
رقم خاص
رقم عام ٢١٥٥٩

٦٠٦٦
٢١٥٥٩

وهو مبر الاحبر
الجزء الرابع من البخاري ومسلم والاخير جميعه
الدرسات وهي به حزب جديد ويوضع في الجمعة

رجع فأتى اليه بعشرين درهما وقال هذا الذي سألت

٩٢١٥٥
٦٠٦٦
حديث
سيد نحوي
٩٢١٥٥ ح
حديث

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن يا كريم

باب الشروط في البيع حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق باب اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر سمعت جابرا يقول كان سير على جمل له قد اعيا فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذاك فهو مالك قال وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر او غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة قال وقال شعبة عن حر بن عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره الى قال وقال ابو الزبير عن جابر شرط

ظهره

ظهره الى المدينة قال وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع قال وقال ابو الزبير عن جابر افقرانك ظهره الى المدينة قال وقال الاعمش عن سالم تبلغ عليه الى اهلك وقال عبيد الله بن اشجعي عن وهب عن جابر اشتريت البعير صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذه باربعة دنانير وهذا اكثر وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يستثن الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر قال وقال الاعمش عن سالم عن جابر وقية قال وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر باربعة دنانير وقال ابن عيينة عن عبد الله بن محمد عن جابر اشتراه بطرق احيه قال باربع اواق قال وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي باكثر باب الشروط في المعاملة حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا حدثنا موسى ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم

شترا

باوقية

باربعة اواق

تبلغ

باوقية

اوقية

وقال

شطر ما خرج منها باب الشروط في المهر عند عقدة
النكاح له وقال عمران مقاطع الحقوق عند الشروط ولك
ما شرطت له وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر صهرا فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني
ووعدني فوفا لي حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال
حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا
به ما استحللتم به الفروج باب الشروط في المراجعة
حدثنا ملك بن اسمعيل نا ابن عيينة نا يحيى بن سعيد قال
سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا
اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج
هذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق باب ما
لا يجوز من الشروط في النكاح حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع
نا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبع الرجل
على بيع اخيه ولا يخطب على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق
اختها لتستكفئ انائها باب الشروط التي لا تحل في
الحدود حدثنا مسدد نا يحيى نا ليث عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد

ابن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا
قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه منه نعم
فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وولية
فسألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب
عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة
والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا
انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت
فرجمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت باب
ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق حدثنا
خلاد بن يحيى نا مندل الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت
على عائشة قالت دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام
المؤمنين اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت
ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترط ولاءي قالت لا حاجة لي فيك
فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة
فقال اشترطي ولاءها فاعتقيها ولينعم لهم ولاؤك قالت فاشترتها فاعتقتها

واشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن
اعتق وان اشترطوا ماية شرط باب الشروط في الطلاق
وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بتابا الطلاق واخرهو
احق بشرطه حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن عدي بن
ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المراة
طلاق اختها وان تستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النهس
وعن النصريه تابعه معاذ وعند الصمد عن شعبة وقال
عندر وعبد الرحمن نهى وقال ادم نهينا وقال النضر
ابن شميل نهى باب الشروط مع الناس حدثنا
ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته محدثه عن سعيد بن جبير
انا لعند ابن عباس قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مرني رسول الله فذكر الحديث قال
الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا
والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تواخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا ليتيا علما فقتلا فانطلقا فوجدا
جدارا يريد ان [illegible] بن امامهم ملك

باب الشروط في الولاء حدثنا اسمعيل نا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت جاءتني بريرة فقالت
كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعيني فقلت ان
احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة
الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم
فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرت عايشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي
لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة رضي الله عنها
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله
عليه ثم قال اما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان
ماية شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن
اعتق باب اذا اشترط في المزارعة اذا شيئا اخرجتك
حدثنا ابو احمد نا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني قال نا مالك
عن نافع عن ابن عمر قال لما قدع اهل خيبر عبد الله بن
عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم على ما اقركم الله
وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل

كتر

فدعت بداه ورجلاه واثير هناك عدو غيرهم فهم عدونا
وهمنا وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد
بني المغيرة فقال يا امير المؤمنين اخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا
على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر
تغدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هوينة من
ابي القاسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم ثمن
ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير
ذلك ٭ رواه حماد بن ابي سلمة عن عبيد الله احسبه عن
نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب
وكتابة الشروط مع الناس واصولها حدثني عبد الله بن محمد
ثنا عبد الرزاق اخبرني معمر عن الزهري عن المسور بن مخرمة
ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في
خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد
حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار
النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم

٩

منها برکت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلأت
القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت
القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي
نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم
اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية
على ثمد قليل الماء يترضخه الناس ترضخا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه
وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما
من كنانته ثم امرهم ان جعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري
حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي
في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي نزلوا
اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال
احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت
بهم فان شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر
فان شاءوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان
هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد
سالفتي وليتفذن الله امره فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق
حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول

قولا فان شئتم ان نعرض عليكم فاعلا فقال سفها وهم لحاجة
لنا ان نخبرنا عنه شيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته
يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه
وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا
بلى قال اولستم بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم
تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي
ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها
ودعوني آتيه قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة
عند ذلك اي محمد ارأيت ان استأصلت امر قومك هل سمعت
باحد من العرب اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله
لا ارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك
فقال له ابو بكر امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال
من ذا قالوا ابو بكر قال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي
لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فكلما تكلم كلمة اخذ لحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي
صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى
عروة يده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل
السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم

فرفع

يده رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال
اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في
الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم
ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه
قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت
في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا
امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم
عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه
فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر
وكسرى والنجاشي والله ان رأيت ملكا قط يعظمه اصحابه ما
يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل
منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا
كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما
يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد
فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آته فقالوا ائته
فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن
فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك

اتاهم

قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع
إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى
أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص
فقال دعوني آته فقالوا آته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى
الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي
صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال
معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل بن عمرو قال
النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من أمركم قال معمر قال
الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات أكتب بيننا
وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل
أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم
كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك
رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد
ابن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول
الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك
لقوله حطة يحطون فيها إلا أعطيتهم إياها فقال

له النبي صلى الله عليه وسلم على أن يخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده قد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لا أصالحك على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أو ليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت

فنطوف

جاء

بل

الدنية

فنطوف

الدينة

أبا بكر فقلت يا أبا بكر الليس هذا نبي الله حقا قال بلى فلت ألسنا
على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في
ديننا اذا قال أيها الرجل انه لرسول الله حقا ولن يعصي ربه
وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت أليس
كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى فأخبرك أنك
تأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال الزهري قال
عمر فعملت لذلك أعمالا قلت فرغ من قضية الكتاب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال
ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل
على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله
أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك
وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل
ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا
وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه
مؤمنات فانزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ
امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معوية بن أبي
سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه
الى المدينة فجاء أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا

في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى
الرجلين فخرجا به حتى اذا كانوا بذي الحليفة نزلوا يأكلون من
تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله اني لأرى سيفك
هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله انه لجيد
لقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرني أنظر اليه فأمكنه منه
فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا
ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله
صاحبي وانى لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى
الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى
الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما
سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال
وانفلت منهم أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج
من قريش رجل قد أسلم الا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة
فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا
لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى
الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو
آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله تعالى
وهو الذي كف أيديهم

بالله والرحيم

اطهركم عليهم حتى بلغ الحمة حمة الحاصبة وفاتت حيتهم
انهم لم يبشروا انه نبي الله ولم يبشروا الحق بنعم الله الرحمن
الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت له وقال عقيل عن الزهري
قال عروة فاخبرني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله تعالى ان يردوا الى المشركين
ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين الا يمسكوا
بعصم الكوافر ان عمر رضي الله عنه طلق امرأتين قريبة بنت
ابي امية وابنة حيد ولي الخزاعي فتزوج قريبة معوية وتزوج
الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يبشروا باداء ما انفق المسلمون
على ازواجهم انزل الله تعالى وان فاتكم شيء من ازواجكم الى
الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت امرأته
من الكفار فامر ان يعطي من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق
من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم احدا من المهاجرات
ارتدت بعد اسلامها وبلغنا ان انا بصير بن ابي بصير الثقفي قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس
ابن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسئله انا بصير فذكر
الحديث باب الشرط في القرض وقال ابن عمر وعطاء
اذا اجله في القرض جاز وقال النبي حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم بعشاهم هنا وامرنا بالاقامة فاقاموا معنا حتى
قد سأحدثكم ما فرأمنا النبي صلى الله عليه وسلم حين انصرف
خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب
عن فتح خيبر منها شيئا الا من شهد معه الا اصحاب سفينتنا
مع جعفر واصحابه فقسم لهم معهم حدثنا علي بن عبد الله
محمد بن المنكدر سمع جابرا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو قد جاءني مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فلم يجئ حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
جاء مال البحرين امر ابو بكر منادا فنادى من كان له عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتنا فاتيته
فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا
فحثا لي ثلثا وعد سفين تحتوكتيه جميعا ثم قال لنا هكذا فاقال
لنا فعد المنكدر وقال مرة فاتيت ابا بكر فسألته فلم يعطني ثم
اتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني ثم
سألتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت
تبخل علي ما سنحك من مرة لا واما ارجو ان اعطيك قال فحثا
سفين وعد عمرو وعن محمد بن علي عن جابر نحوه حدثنا علي
عد هكذا وحد ثها خمس مائة قال فحد سلمها مرتين وقال يعني
ابا المنكدر روايا واياد ويمين البخل حدثنا مسلم بن ابراهيم

نافع ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال غيّر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بصره عنيّة بالحمراء فقال له رجل
اعدك قال لقد شهيت ان لم اعدك **باب** ما من النبي
صلى الله عليه وسلم على الانصاري من يحتش **حدثنا**
احمد بن منصور انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن
محمد بن جبير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في
اساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى
لتركتهم له **باب** ومن الدليل على ان الخمس للامام واهله
يفعل بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه
وسلم لبني عبد المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال ابو عبد
عبد العزيز حق لم يعمهم بذلك ولم يعط قريبا دون قريب الا ما
هو اخرج اليه وان كان الذي اعطى لم يسألوا اليه من
الحاجة ولما بهم في جنبه من قومهم وحلفايهم **حدثنا** عبد
الله بن يوسف قال اخبرني مالك عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب
وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد
قال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى

لم يسألوا
لما يسألوا

الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سأله بعض ما يرى ان يسأله
الى دنيا فقدمها الى اجل مسمى **باب** المكاتب وما لا
يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد
الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر وعمر كل شرط
خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط وقال ابو
عبد الله سأله عن كلهما عن عمر وابن عمر **حدثنا** علي بن عبد
الله سفيان عن يحيى من عمرة عن عايشة قالت انها بريرة
جاءت في كتابتها فقالت ان شيئت اعطيت اهلك ويكون
ولاؤك لي فعلت اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي
صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس
في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط **باب** ما
يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها
الناس بينهم واذا قال مائة الا واحدة او اثنين وقال ابن
عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه ارحل ركابك فان لم
ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال ليس
من شرط على نفسه طاعة فليس عليه وقال ايوب عن
ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم آتك الاربعاء فليس

نشلة

بثمني وبمنك بيع فلم يحي وقال الشريك لك اختر فمضى
عليه حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله
تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة
باب الشروط في الوقف حدثنا قتيبة بن سعيد نا
ابن عبد الله الانصاري نا ابن عون قال اتاني نافع عن ابن
عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت
ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامرني به قال
ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه
لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي
القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح
على من وليها ان ياكل بها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت
به ابن سيرين فقال غير متاثل مالا كتاب الوصايا
بسم الله الرحمن الرحيم باب الوصايا وقول
النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول
الله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية
للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله
بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم

حبست

عن جنف من موص خطا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله
غفور رحيم له جنفا ميلا متجانف مائل حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء
يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده له تابعه محمد
بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ارهيم بن الحرث نا يحيى بن كثير نا شعبة بن موعة
الجعفي نا ابو اسحق عن عمرو بن الحرث ختن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحرث قال ما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا
ولا امة ولا شيا الا بغلته البيضا وسلاحه وارضا جعلها صدقة
حدثنا خلاد بن يحيى نا مالك نا طلحة بن مصرف قال سالت
عبد الله بن ابي اوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى قال
لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال
اوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن مرزوق انا اسمعيل عن ابن
عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكروا عند عايشة ان عليا
كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري
او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت
انه قد مات فمتى اوصى اليه باب ان يترك ورثته

ما ان يترك

اغنياء خير من ان تكففوا الناس حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن
سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة
وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله بن عفراء
قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم
عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها
صدقة حتى اللقمة التي ترفعها الى في امرأتك وعسى الله ان
يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك اخرون ولم يكن له يومئذ
الا ابنة باب الوصية بالثلث لقوله وقال الحسن الوصية جائزة
وصية الا الثلث لقوله وقال الله تعالى وان احكم بينهم بما انزل
الله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن هشام بن عروة
عن ابيه عن ابن عباس قال لو غض الناس الى الربع لان النبي صلى
الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير حدثنا محمد بن عبد
الرحيم ثنا زكريا بن عدي ثنا وكيع عن هاشم بن هاشم عن عامر
ابن سعد عن ابيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يردني على عقبي قال لعل الله
يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي واني لي مالة
قلت افاوصي بالشطر قال الشطر كثير قال الثلث قال الثلث

والثلث

١٢

والثلث كثير قال فاوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم باب
قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن
وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذ سعد
فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه وقام عبد بن زمعة فقال
اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول ابن اخي كان عهد الي
فيه وقال عبد ابن زمعة اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه عتبة
فما راها حتى لقي الله باب اذا اوما المريض برأسه اشارة
بينة جازت حدثنا حسان بن ابي عباد ثنا همام عن قتادة
عن انس ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من
فعل بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء به
فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه
بالحجارة باب لا وصية لوارث حدثنا محمد بن يوسف
عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال

النبي

سمي اليهودي فاومأت

للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **باب** الصدقة عند الموت **حدثنا** محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن شفين عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان **باب** قول الله تعالى من بعد وصية يوصى بها او دين وبدا ان مر وعمر بن عبد العزيز وطاوس وعطاء من اوصى اجازوا اقرار المريض دون ما اقر به الرجل آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة وقال ابراهيم والحكم اذا برا الوارث من الدين برئ واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف امراته الغرارة عما اغلق عليه بابها وقال الحسن اذا قال للملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا قالت المراة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره ان يشهد الظن به للورثة سوء واستحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب

الحديث

الحديث ولاجل مال المسلمين اقول النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث واومن خان ه وقال الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يحض واراد الا عينه ه فيه عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن داود ابو الربيع نا اسمعيل بن جعفر نا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا اوتمن خان واذا وعد اخلف **باب** ما يذكر في قوله تعالى من بعد وصية يوصين بها او دين ه ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية ه وقوله ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق من تطوع الوصية ه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى ه وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله ه وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده **حدثنا** محمد بن يوسف نا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم ابن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو من اخذه بسخاوة نفس يورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا

خيرا من البعا لشفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذى بعثك
بالحق لا ازرا احدا بعدك شيا حتى فارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو
حكيما بغطية العطاء فابى ان يقبل منه شيا ثم ان عمر دعاه لتغطية
فابى ان يقبل منه فقال يا معشر المسلمين انى اعرض عليه حقه الذى
قسم الله له من هذا الفى فيابى ان ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من
الناس بعد النبى صلى الله عليه وسلم حتى توفى حدثنا بشر
ابن محمد السختيانى انا عبد الله انا يونس عن الزهرى قال
اخبرنى سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والامام راع ومسئول
عن رعيته والرجل راع فى اهله ومسئول عن رعيته والمراة
فى بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم فى مال سيده
راع ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع
فى مال ابيه باب اذا وقف او اوصى لقاربه ومن الاقارب
وقال ثابت عن انس قال النبى صلى الله عليه وسلم لابى طلحة احبس
لفقرا قاربك فجعلها لحسان وابى بن كعب وقال الانصارى
حدثنى ابى عن ثمامة عن انس مثل حديث ثابت فجعلها لفقرا
قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابى بن كعب وكانا اقرب
اليه منى وكان قرابة حسان وابى من ابى طلحة وانما زيد بن
سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو

مثل

قرابتك

١٤

ابن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام
فجعلت الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد
مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار فهو جامع حسان
ابا طلحة وابيا الى نسبة اباه الى عمرو بن مالك وهو ابى بن كعب
ابن قيس بن عبيد بن زيد بن معوية بن عمرو بن مالك بن النجار
وعمرو بن مالك يجمع حسان وابا طلحة وابيا وقال بعضهم اذا
اوصى لقرابته وهو منهم الى اباعد فى الاسلام حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انسا قال
لما نزلت على النبى صلى الله عليه وسلم لابى طلحة انى ارجو ان تجعلها فى الاقربين قال
بخ ذلك مال رابح او رابح فعلت يا رسول الله فقسمها ابو طلحة فى اقاربه وبنى عمه
وقال انس عما نزلت لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبى
صلى الله عليه وسلم ينادى يا بنى فهر يا بنى عدى لبطون قريش
وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبى صلى
الله عليه وسلم يا معشر قريش باب هل يدخل النساء والولد
فى الاقارب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى
سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله تعالى وانذر
عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا
انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيا يا بنى عبد مناف لا اغنى عنكم من

عز وجل

الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة
صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد
سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اشجع
عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب **باب** هل يشفع الواقف
توقيفه وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه ان ياكل او وقد
يل الواقف وعينه وكذلك من جعل بدنه او شيئا لله فله ان يشفع
ها ما يشفع عينه وان لم يشترط **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا
عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة
فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك **حدثنا** اسمعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
فقال يا رسول الله انها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة
باب اذا وقف شاة فلم يذبحها الى عامين مرارا جاز لان
عمر اوقف وقال لا جناح على من وليه ان ياكل وله يخص ان
وليته عمر او غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اري
ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه **باب**
اذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جايز ويضعها
في الاقربين او جيرانها وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي

طلحة

١٥

طلحة حين قال احب اموالي الى بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك له وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين
لمن ذلك والاول اصح **باب** اذا قال ارضي او بستاني صدقة
عن امي فهو جايز وان لم يبين ذلك **حدثنا** محمد انا مخلد عن
يزيد انا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا
ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غايب عنها فقال
يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب اينفعها شيء ان تصدقت
به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عنها
باب اذا تصدق او وقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه
فهو جايز **حدثنا** عبد بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن
كعب قال سمعت كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي
ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك
بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر **باب**
قول الله تعالى واذا حضر القسمة الاية **حدثنا** ابو النعمان محمد
ابن الفضل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت والله ما
نسخت ولكنها تهاون الناس بها هما واليتامى والمريض وذلك الذي
يرزق ويوصل لا يرث فذلك الذي يقول له المعروف يقول له

لك ان اعطيك باب من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل
اليه وقال اشعيل اخبرني عبد العزيز بن ابي سلمة عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء
وانها صدقة لله اني ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح
قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمه
ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم ابي وحسان
قال فباع حسان حصته منه من معوية فقيل له تبيع صدقة
ابي طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال
فحدثت بذلك الحديث في موضع فضربني خالد بلبة الذي بيده معتو

باب ما يستحب لمن توفي فجأة ان يتصدقوا عنه وقضاء
النذر عن الميت حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي
صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها وارى انها لو تكلمت تصدقت

افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضيه عنها باب الا
يقف والصدقة حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن
عباس يقول انبأنا ابن عباس ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة
توفيت امه وهو غائب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها
ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي
المخراف صدقة عنها باب قول الله عز وجل وآتوا اليتامى
اموالهم ولا تبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم
الى قوله فكلوا مما طاب لكم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال كان عروة بن الزبير يحدث انه قال لعائشة فان خفتم الا
تقسطوا في اليتامى فكلوا ما طاب لكم من النساء قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون
في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى من
سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق
واعطائهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل

يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه
الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات حال او مال رغبوا في نكاحها
ولم يكملوا صداقها من اجل المال فاذا كانت من رغبتهم عنها في
قلة المال والجمال تركوها واستبدلوا غيرها من النساء قالت فكما
يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها
الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها حقها باب
قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان
انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الى قوله ثم قال
او كثر نصيبا مفروضا حسنا كافيا وقال للوصي ان له
في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر مالية حدثنا صدقة
ابن الاشعث قال ابو سعيد مولى بني هاشم قال حدثني ابن
عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول
الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق
به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا
يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته
ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن
السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان يأكل منه بالمعروف
او يوكل صديقا غير متمول به حدثنا سعيد بن اسحق قال نا ابو

اسامة

اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ومن
كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت
انزلت في والي مال اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا قدر
قيامه باليتيم بالمعروف باب قول الله عز وجل ان الذين يأكلون
اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال
عن ثور بن زيد المدني عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول
الله وما هن قال الاشراك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم
الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات باب يستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم الاية
حدثنا محمد قال وقال لنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال
مات ابن عمر على اجد وستين وكان ابن سيرين احب الاشياء
اليه في مال اليتيم ان يجتمع اليه يصلحانه واوليائه وينظروا الذي
هو خير له وكان طاوس اذا سئل عن شيء من امر اليتامى
قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء يتامى الصغير والكبير
ينفق الولي على كل انسان بقدر من حصته باب استخدام
اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له ونظر الام وزوجها

مالية

لمالك

للبيع حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير ثنا ابن علية ثنا عبد
العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام
كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء
صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع
هذا هكذا باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو
جائز وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان
احب ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس
فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة
فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله
ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله تعالى
فقال بخ ذلك مال رابح او رابح شك ابن مسلمة وقد سمعت
ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل
يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال

بيرحاء

اسمعيل

اسمعيل وعبد الله بن يوسف وحجين يحيى عن مالك زاد يحيى
حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا روح بن عبادة ثنا زكريا بن
اسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عدة من ابن عباس ان
رجلا قال يا رسول الله ان امي توفيت اينفعها ان تصدقت
عنها قال نعم قال فان لي مخرافا فانا اشهدك اني تصدقت به
عنها باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا وهو جائز حدثنا
مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال امر النبي
صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله باب
ابواب وكيف يكتب حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن
عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر رضي الله عنه ارضا
من ارض خيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم
اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرني به قال ان شئت حبست اصلها
وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا
يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف
وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف
او يطعم صديقا غير متمول فيه باب الوقف للغني والفقير
والضيف حدثنا ابو عاصم ثنا ابن عون عن نافع عن
ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه

لرسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم فاخبره فقال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها انه
لا يباع ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف **باب** وقف
الارض للمسجد **حدثنا** اسحق بن منصور انا عبد الصمد سمع
ابي ثنا ابو التياح قال حدثني انس بن مالك قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله
باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت
وقال الزهري في من جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها
غلاما له تاجرا يتجر بها وجعل ربحه صدقة للفقراء والمساكين
هل للرجل ان ياكل من ربح ذلك المال شيا او له ان يطعم منها
قال نعم جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان ياكل منها
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
ابن عمر ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فاخبر عمر
انه قد وضعها بيتها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يشاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك **باب**
نفقة القيم للوقف **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا واولادهما

ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة **حدثنا**
مسدد بن مسرهد ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
ان عمر اشترط في وقفه ان ياكل من وليه او يوكل صديقه
غير متمول مالا **باب** اذا وقف ارضا او بئرا واشترط مثل
دلا المسلمين له او وقف ارضا او بئرا واشترط مثل
الرشاء بذوره وقال للمرذوذه من بناحيه ان تسلم غير مضرة
ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر
صيفه من دار عمر شكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله
وقال عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد
الرحمن ان عثمان حبث حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم الله
ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يحفر بئر رومة
فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة
فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه
لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف غير وهو ناج
لكل **باب** اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز
حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال لما قدم
صلى الله عليه وسلم بنى النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب
ثمنه الا الى الله **باب** قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا

شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان الى
قوله والله لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين وقال علي بن عبد
الله ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن ابي زائدة عن محمد بن ابي القاسم
عن عبد الملك بن سعيد بن حبير عن ابيه عن ابن عباس قال
خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات
السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما تركيته فقدوا جاما من فضة
مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
وجدوا الجام بمكة فقالوا اشتريناه من تميم وعدي فقام رجلان
من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم
قال وفيهم نزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا
حضر احدكم الموت **باب** قضاء الوصي دين الميت بغير محضر من الورثة **حدثنا** محمد بن سابق او الفضل بن دكين
عنه ثنا شيبان ابو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني
جابر بن عبد الله الانصاري ان اباه استشهد يوم احد
وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد
علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني
احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته
ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة

فلما

فلما رأى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدر الملك مرات
ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى اذى
الله امانته واديت وانا والله راض ان يؤدي الله امانة والدي
ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر
الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم
ينقص تمرة واحدة **باب** بسم الله الرحمن الرحيم
فضل الجهاد والسير قول الله ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان
لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا
عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده
من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به الى قوله والبشروا المومنين
قال ابن عباس الحدود الطاعة **حدثنا** الحسن بن صباح ثنا
محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار
ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله
اي العمل افضل قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم اي قال بر
الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني
حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفين حدثني

منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد
ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد نا حالد نا
حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله
عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد
قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا احمد بن منيع
انا عفان نا همام نا محمد بن جحادة اخبرني ابو حصين ان
ذكوان حدثه ان ابا هريرة حدثه قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال
احد قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم
ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة
ان فرس المجاهد ليستن في طوله فتكتب له حسنات باب
افضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قال
الله تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب
اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم
وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم
جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن
ذلك الفوز العظيم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
حدثني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري حدثه قال

فيل

فتكتب لحسنات

قيل يا رسول الله اي الناس افضل قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم
من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من
شره حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله
اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد
في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر
او غنيمة باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء
وقال عمر رضي الله عنه اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك
حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله
ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه
وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت
فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي
غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة
او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قال فقلت يا رسول الله

آدع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول
الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في
الاولى فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال
انت من الاولين فرايت المتوفي زمان معوية من ابي سفين فصرعت
عن دابتها حين خرجت بن البحر فهلكت **باب** درجات المهاجرين
في سبيل الله عز وجل قال الله هذا سبيلي وهذا سبيلي قال ابو
عبد الله غزوا احدها غازيهم درجات لهم درجات **حدثنا**
يحيى بن صالح نا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من امن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان
حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في
ارضه التي ولد بها فقالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس قال
ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله
ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فاسالوه
الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه وفوقه
عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن
ابيه وفوقه عرش الرحمن **حدثنا** موسى نا جرير بن حازم
عن سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين

اتياني

اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل
لم ار قط احسن منها قال اما هذه الدار فدار الشهداء **باب**
الغدوة والروحة في سبيل الله عز وجل وقاب قوس احدكم
من الجنة **حدثنا** مسلم بن ابراهيم نا هشام عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله
او روحة خير من الدنيا وما فيها **حدثنا** ابراهيم بن المنذر
نا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لقاب قوس احدكم في الجنة خير مما تطلع عليه
الشمس وتغرب وقال لغدوة او روحة في سبيل الله خير
مما تطلع عليه الشمس وتغرب **حدثنا** قتيبة نا اسماعيل عن ابي
حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها
باب الحور العين وصفتهن يحارفها الطرف شديدة سواد
العين شديدة بياض العين **حدثنا** عبد الله بن محمد نا معتمر
ابن عمر ونا ابو معشر عن حميد قال سمعت انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله
خير يسره ان يرجع الى الدنيا ولا ان له الدنيا وما فيها الا الشهيد
لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا

قوس

الغدوة

في

فيقتل مرة أخرى وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا
وما فيها ولقاب قوس احدكم في الجنة او موضع قيد يعني
سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من اهل الجنة
اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها
على رأسها خير من الدنيا وما فيها باب تمني الشهادة
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان
رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان تخلفوا عني ولا اجد
ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي
نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله عز وجل ثم احيا ثم
اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا يوسف بن موسى
السمار ثنا اسمعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب
ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد
ابن الوليد عن غير امرة فتح له وقال ما يسرنا انهم
عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان

باب

باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم
لقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله
ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وقع
وجب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث ثا عن
محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام
بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا
مني ثم استيقظ يضحك قلت ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا
علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع
الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت
مثل ما قالت لها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت
من الاولين فركبت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول
ما ركب المسلمون البحر مع معوية فلما انصرفوا من غزوتهم قافلين
قربوا الشام قربت اليها دابة لتركبها فصرعت فماتت باب
من ينكب في سبيل الله حدثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا هشام
عن اسحق عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما
من بني سليم الى بني عامر في سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي
اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما هو يحدثهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومأوا الى رجل منهم فطعنه بالرمح

امنوني

فقال الله اكبر قرنت وربّ الكعبة ثم مالوا على يقتلهم قتلا
فسلّوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام واراه اخر معه
فاخبر جبريل النبيّ صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي
عنهم وارضاهم فكنا نقرأ ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي
عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل
وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس
عن جندب بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت
الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت باب فضل
من جرح في سبيل الله عز وجل حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم
من يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة اللون لون الدم والريح
ريح المسك باب قول الله تعالى قل هل تربصون بنا
الا احدى الحسنيين له والحرب تجال حدثنا عيسى بن بكير
حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان
عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل قال
له سألتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب تجال

وذوك

وذوك ولذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة باب
قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
حدثنا محمد بن سعيد المخرمي ثنا عبد الاعلى عن حميد قال
سألت انسا ح وحدثنا عمرو بن زرارة انا اسماعيل قال حدثنا
حميد الطويل عن انس قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال
بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين
لئن الله عز وجل اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما
اصنع فلما كان يوم احد انكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر
اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء
يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا
سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من
دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع انس
فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او
رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرف
احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الآية
نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه الى آخر الآية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع
كسرت ثنية امرأة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على
الله لابره حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح
وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان اراه عن محمد بن
ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت
قال نسخت الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة
الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله يقرأها فلم
نجدها الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله
عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
باب عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء
انما تقاتلون باعمالكم وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا
لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا
تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم
بنيان مرصوص حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا شبابة بن
سوار الفزاري ثنا ابو اويس عن ابي اسحق قال سمعت
البراء قيل له اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل معتم بالحديد
فقال يا رسول الله افاتل او اسلم فقال اسلم ثم قاتل فاسلم

ثم

ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا
واجر كثيرا باب من اتاه سهم غرب فقتله حدثنا
محمد بن عبد الله ثنا حسين بن محمد ابو احمد ثنا شيبان عن
قتادة ثنا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام
حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه
سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك
اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة
وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى باب من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن عمرو وعن ابي وايل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل
يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن هو في سبيل
الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله
عز وجل باب من غزت قدماه في سبيل الله وقول
الله تعالى ما كان لاهل المدينة الى قوله ان الله لا يضيع اجر
المحسنين حدثنا اسحق انا محمد بن المبارك ثنا يحيى بن حمزة
حدثني يزيد بن ابي مريم قال انا عباية بن رفاعة بن رافع
ابن خديج قال اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن بن جبير ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اغبرت قدما عبد في سبيل
الله فتمسه النار باب منع الغبار عن الحرائر في السبيل
حدثنا ابراهيم بن موسى انا عبد الوهاب ثنا خالد عن
عكرمة ان ابن عباس قال ولعلي بن عبد الله ايتيا ابا
سعيد فاسمعا من حديثه فاتياه وهو واخوه في حائط لهم
يستقيان فلما رانا جاء حتى جلس فقال كنا ننقل لبن المسجد
لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله
عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة
الباغية يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار باب
الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا محمد انا مخلد عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل
فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح
فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين
قال ههنا واومأ الى بني قريظة فخرج اليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب فضل قول الله تعالى ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا
بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون

بنعمة

بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة لثلثين
غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال
انس انزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرانا قرأناه ثم نسخ بعد
بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول
اصابنا يوم الجمعة يوم احد ثم قتلوا شهداء قبل لسفيان من اخبرك
بذلك اليوم فقال لليث مد اقيد باب ظل الملائكة على الشهيد
حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة قال سمعت مخلد بن
المنكدر انه سمع جابر بن عتيك حين اتي النبي صلى الله عليه
وسلم قد مثل به ووضع بين يديه قد هبت اكشف عن وجهه
فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو
فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها قلت لصدقة
افيه حتى رفع قال رفعا قاله باب تمني المجاهد ان يرجع
الى الدنيا حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما

قال

ثنتين

باجنحة

الشهيد

على الارض من شئ الا الشهيد تمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل
عشر مرات لما يرى من الكرامة باب الجنة تحت ارقة
السيوف ٥ وقال المغيرة بن شعبة اتانا كتاب رسالة ربنا
من قتل منا صار الى الجنة ٥ وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم
النار قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا عبد
الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن موسى بن
عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه
قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف باب
الاول والثاني عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة باب
من طلب الولد للجهاد ٥ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز مولى ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود
لاطوفن الليلة على مائة امراة او تسع وتسعين كلهن تاتي بفارس
يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء
الله فلم يحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس
محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا
اجمعون باب الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا
احمد بن عبد الملك بن واقد نا حماد بن زيد عن ثابت عن

انس

انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود
الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي
صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن
محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير بن مطعم
اخبره انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
الناس مقفله من حنين فعلقه الناس يسئلونه حتى اضطروه
الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاة نعما لقسمته بينكم
ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا باب ما يتعوذ
من الجبن حدثنا موسى نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير
سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بنيه
هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ دبر الصلوات
اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر
واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت
به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد نا معتمر سمعت ابي قال سمعت
انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني
اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة

المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر **باب** من تحدث
مشاهد في الحروب قاله ابو عثمان عن سعد **حدثنا** قتيبة بن
سعيد ثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال
سمعت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد
الرحمن بن عوف فما سمعت احدا منهم تحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني سمعت طلحة تحدث عن يوم احد
باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقول
عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم
في سبيل الله ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا
وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة ويحلفون
بالله الاية وقوله يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم انفروا في
سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة
الى قوله على كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس انفروا
شبانا وشيوخا مشرقين وثقالا واحد الثبات ثبة **حدثنا** عمرو بن
علي ثنا يحيى ثنا شعبة حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح
لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يضحك الله عز وجل الى رجلين يقتل احدهما الاخر
يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الى
الله عز وجل على القاتل فيستشهد **حدثنا** المسندي ثنا سفين
ثنا الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة قال اقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مخيبر بعدما افتتحوها
فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص
لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل
فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلي علينا من قدوم
بما لي بني على قتل رجل مسلم اكرمه الله عز وجل على يدي
ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له ام لم يسهم له قال
سفين وحدثنيه السعيدي عن هلال عن ابي هريرة قال ابو
عبد الله السعيدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد
ابن العاص **باب** من اختار الغزو على الصوم **حدثنا** ادم
ثنا شعبة ثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك قال كان
ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل
الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم ار انه مفطرا الا
يوم فطر او اضحى **باب** الشهادة سبع سوى القتل **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ثور عن ابي صالح عن ابي

هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة
المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في
سبيل الله حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا عاصم عن حفصة
بنت سيرين عن انس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم باب قول
الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر
والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجا
باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى
وفضل الله المجاهدين على القاعدين بلا عذر لقوله عذر
حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البرا
يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين ودعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم
ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن الزهري
حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي
انه قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى
جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من
المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو

يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان
رجلا اعمى فانزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه
على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل
الله عز وجل غير اولي الضرر باب الصبر عند القتال حدثني
عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن موسى بن
عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقرانه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا
باب التحريض على القتال وقوله تعالى حرض المؤمنين على
القتال حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق
عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون
في غداة باردة فلم تكن لهم عبيد يفعلون ذلك لهم فلما راى
ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر
للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا ابدا باب حفر الخندق حدثنا ابو
نعيم نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون
والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب
على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام
ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم

انه لاخير الاخير الاجر، فبارك في الانصار والمهاجرة حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى
التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا، ولا تصدقنا
ولا صلينا، فانزلن سكينة علينا، وثبت الاقدام ان لاقينا، ان
الالى قد بغوا علينا، اذا ارادوا فتنة ابينا، باب
العذر عن الغزو حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا حميد
ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى
الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن
زيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في
غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا
الا وهم معنا فيه حبسهم العذر، وقال موسى ثنا حماد عن
حميد عن موسى بن انس عن انه قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو عبد الله الاول عندي اصح باب فضل الصوم في
سبيل الله عز وجل حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق
ثنا ابن جريج اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما
سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى

الله

الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله
وجهه عن النار سبعين خريفا باب فضل النفقة في سبيل
الله عز وجل حدثني سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن
ابي سلمة انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من انفق زوجين في سبيل الله عز وجل دعاه خزنة الجنة
كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك
الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان
تكون منهم حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح
عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدا باحدهما
وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او ياتي الخير بالشر
فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فلنا يوحى اليه فسكت
الناس فاذا هو على رؤوسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال
اين السائل انفا او خير هو قلنا ان الخير لا يأتي الا بالخير واكل ما
نبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر كلما اكلت حتى
اذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت
وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذ منه
ما حقه في سبيل الله عز وجل واليتامى والمساكين ومن لم ياخذه

واجتروا
وان كل ما
اصابت

عقبه وهو كالاكل الذي لا يشبع ويلوث عليه شهيدا يوم
القيمة باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير حدثنا
ابو معمر نا عبد الوارث نا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثني
ابو سلمة قال حدثني بشير بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله
عز وجل فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله عز وجل بخير فقد
غزا حدثنا موسى نا همام عن اسحق بن عبد الله عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غيره ثم ذكر
الاعلى ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي باب
التحفظ عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد
بن الحرث نا ابن عون عن موسى بن انس قال ودكر يوما عاصم
قال اني انس بن ثابت بن قيس وقد حسر عن ذراعيه وهو
يحفظ فقال يا عم ما حبسك الا هج قال الآن يا ابن اخي وكلمة
يحفظ يعني من الحسوط ثم جاء فلس فذكر في الحديث الكفافا من
التامر قال هكذا عن وجهه حتى نقارب القوم ما هكذا كنا نفعل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم رواه
حماد عن ثابت عن انس باب فضل الطليعة حدثنا ابو
نعيم نا شيبان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال النبي صلى الله
عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا

نقارب القوم
عودتم اقرانكم

ثم قال

ثم قال من يأتيني بخبر القوم قال الزبير انا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير باب
صفة الطليعة وحده حدثنا صدقة نا ابن عيينة نا
ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه
وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير
ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري
الزبير بن العوام باب سفر الاثنين حدثنا احمد بن
يونس نا ابو شهاب عن خالد الحذاء او عن ابي قلابة عن مالك
ابن الحويرث انصرف من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لنا اذا وصاحب لي اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما باب
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا عبد الله
مسلمة نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى
يوم القيمة حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن حصين وابن
ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال الخيل معقود في نواصيها الخير
الى يوم القيمة قال حفص بن عمر نا شعبة عن حصين وابن
ابي السفر سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد تابعه

شعبة

مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي
الجعد حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن
انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البركة في نواصي الخيل باب الجهاد ماض مع البر والفاجر
لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير
الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر ثنا عروة البارقي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير
الى يوم القيمة الاجر والمغنم باب من احتبس فرسا
سبيل الله لقوله تعالى ومن رباط الخيل حدثنا علي بن
ثنا ابن المبارك شاطلحة بن يحيى بن سعيد قال سمعه
يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله عز وجل ايمانا بالله وتصديقا
بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة
باب اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن
سليمان عن يحيى بن حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج
مع النبي صلى الله عليه وسلم فخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه
وهم محرمون وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا قبل ان
يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال
له الحرادة فسألهم ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم رمحه

والغنيمة

فاخذ

ثم اكل فاكلوا فقدموا ما اذركوه قال هل معكم منه شيء
قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها
حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر ثنا معن بن عيسى ثنا ابن
عياش بن عقبة عن ابيه عن جده قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم في حايطنا فرس يقال له اللحيف حدثنا اسحق بن ابرهيم
سمع يحيى بن ادم ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن
ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم
على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله
على عباده وما حق العباد على الله عز وجل قلت الله ورسوله
اعلم قال فان حق الله عز وجل على العباد ان يعبدوه ولا
يشركوا به شيا وحق العباد على الله عز وجل ان لا يعذب من
لا يشرك به شيا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس
قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
سمعت قتادة حدث عن انس بن مالك قال كان فزع بالمدينة
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب
فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا باب ما يذكر
من سوم الفرس حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما السوم في

اللحيف

العباد

عفير

في الفرس والمرأة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المرأة والفرس
والمسكن باب الخيل لثلثة وقوله تعالى والخيل والبغال
والحمير لتركبوها وزينة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل ثلثة
اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل
ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات ولو انها
قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها
كان ذلك حسنات له ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله
في رقابها ولا ظهورها فهي ستر على ذلك ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام
فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره باب من ضرب دابة غيره في الغزو حدثنا
مسلم ثنا ابو عقيل ثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن
عبد الله الانصاري فقلت له حدثني ما سمعت من رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال
ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة فلما ان افلنا قال النبي
صلى الله عليه وسلم من احب ان تعجل الى اهله فليعجل قال
جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ازمك لشن فيها شية والناضح لي
صيني انا لذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا جابر استنك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير سماحة
فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى
الله عليه وسلم المسجد في طوائف اصحابه فدخلت اليه وعقلت
الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف
بالجمل ويقول الجمل جملنا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اواتى
من ذهب فقال اعطوها اياه فاعطوها اياه ثم قال اشوقيت الثمن قلت
نعم قال الثمن والجمل لك باب الركوب على دابة صعبة
والفحولة من الخيل له وقال رشيد بن سعد كان السلف
يستحبون الفحولة لانها اجرأ واخبر حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد
الله انا شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك قال كان بالمدينة
فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال
له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا
باب ما يذكر من شؤم الفرس له وقال مالك يشؤم للخيل والمراد
منها لقوله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولما يشؤم

الدابة الشعبة

أم
فليعجل
فليعجل
فيه

لأ للفرس من فرس حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما
باب من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة ثنا سهل
ابن بوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب
افر رتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما
رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون
على الغنائم واستقبلونا بالنهاب فانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يفر ولقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان
اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب باب الركاب والغرز للدابة ه
حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من
عند مسجد ذي الحليفة باب ركوب الفرس العري
حدثنا عمرو بن عون ثنا حماد عن ثابت عن انس استقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه
سيف باب الفرس القطوف حدثنا عبد الاعلى بن حماد

نا

ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه وطاء فلما رجع قال
وجدنا هذا بحرا فكان بعد ذلك لا عار ني باب السبق
من الخيل حدثنا قتيبة ثنا سفين عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من
الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية
الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى قال عبد
الله فزعم سفين قال حدثني عبيد الله قال بين الحفياء
الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة وبين ثنية الوداع الى
مسجد بني زريق ميل باب اضمار الخيل للسبق حدثنا
احمد بن يونس ثنا الليث عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر فكان امدها
من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق
بها باب غاية السبق للخيل المضمرة حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا معوية ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية
الوداع قلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة اميال او سبعة

وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع
وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او
نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها **باب** ناقة النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ قال ابن عمر ارادف النبي صلى الله عليه
وسلم على القصواء ٥ وقال المسور قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما خلأت القصواء ٥ **حدثنا** عبد الله بن محمد نا ابو
اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول كانت ناقة النبي صلى
الله عليه وسلم يقال لها العضباء **حدثنا** ملك بن اسمعيل
نا زهير عن حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم
ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي
على قعود له فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال
حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه **باب**
بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله انس وقال ابو
حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء
حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفين قال حدثني ابو اسحق
قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه
وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة **حدثنا**
محمد بن المثنى نا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق
عن البراء قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله

ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولي شرعان
من الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على
بغلته البيضاء وابو سفين بن الحرث اخذ بلجامها والنبي صلى
الله عليه وسلم يقول ٥ انا النبي لا كذب ٥ انا ابن عبد المطلب
باب جهاد النساء **حدثنا** محمد بن كثير نا سفين عن معوية
ابن اسحق عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين رضي
الله عنها قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال
جهادكن الحج ٥ وقال عبد الله بن الوليد نا سفين عن معوية
بهذا **حدثنا** قبيصة نا سفين عن معوية بهذا ٥ وعن حبيب بن
ابي ثابت عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين عن النبي
صلى الله عليه وسلم انها سالته استاذنه في الجهاد فقال نعم الجهاد
الحج **باب** غزو المراة في البحر **حدثنا** عبد الله بن محمد
نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن
الانصاري قال سمعت انسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ابنة ملحان فاتكا عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك
يا رسول الله قال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل
الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت
مثل او ما ذا ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني

منهم قال انا من الاولين ولست من الآخرين قال انس
فنزحت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما
قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت باب
حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض نسائه حدثنا مخلد
ابن مهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس قال سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدث
طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها
النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي
فيها فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب
فانا احمل في هودجي واسير فيه وحدثنا ابو
معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان
يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
اري خدم سوقهما تنقزان وقال غيره تنقلان القرب على متونهما
ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه
في افواه القوم باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو
حدثنا عبدان ثنا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب قال انا

تعلقه

تعلقه بن ابي ملكة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم
مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض
من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال
عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب
يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط باب مداواة
النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
المعقل ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قال كنا نغزو
مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونداوي
الجرحى ونرد القتلى باب رد النساء الجرحى والقتلى
حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن
الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه
وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى
المدينة باب نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة عن بريد عن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه وقال انزع هذا السهم
فنزعه فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر باب الحراسة

في الغزو في سبيل الله عز وجل حدثنا اسمعيل بن خليل انا
علي بن مسهر انا يحيى بن سعيد انا عبد الله بن عامر بن ربيعة
قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا
يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا
سعد بن ابي وقاص جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا يحيى بن يونس انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس
عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي
وان لم يعط لم يرض ورادنا عمر قال انا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار وعبد الدرهم
وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس
وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان
فرسه في سبيل الله عز وجل اشعث راسه مغبرة قدماه
ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان
في الساقة وان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع
لفظ حديث ابي الوليد قال ابو عبد الله لم يرفعه

اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين باب فضل الحدة
في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة شاشعبة عن يونس عن ابن
عبيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال صحبت جرير بن
عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني رايت
الانصار يصنعون لا احدا احدا منهم الا اكرمه حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب
ابن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار
بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم
مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود
ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا شاعاصم عن مورق العجلي عن
انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اثرنا طلا الذين
يستطيعون كما يأتيه واثنا الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واثنا الذين
افطروا فعملوا الركاب واستهيوا وعالجوا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر باب فضل من
جهز غازيا في السفر حدثنا اسحق بن نصر شاعبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل

في دابته فيحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة
الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها الى الصلوة صدقة ودل
الطريق صدقة باب فضل رباط يوم في سبيل الله عز
وجل وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا الى اخر
الاية حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن
ان عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن سهيل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل
الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة
خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل
الله عز وجل او الغدوة خير من الدنيا وما فيها باب
من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة ثنا يعقوب عن ابي حازم
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي
طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج
بي ابو طلحة يردفني وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل
والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح
الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد
قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها
ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند
بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب
فسرنا حتى اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين
جنبيها مثل ما حرم ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم
باب ركوب البحر حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك قال حدثتني
ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نوما في بيتها فاستيقظ
وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم
من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقالت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم نام فاستيقظ وهو
يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلثا فلت يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها عبادة
ابن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابتها لتركبها
فوقعت فاندقت عنقها باب من استعان بالضعفاء والصالحين

في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال لي قيصر
سألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ان
ضعفاءهم وهم اتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب نا محمد
بن طلحة عن معتب بن سعد عن ابيه ان سعدا راى ان له فضلا على
من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون او
ترزقون الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن
عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يأتي زمان يغزو فيئام من الناس فيقال افيكم من صحب
صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليهم ثم يأتي زمان
فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال
نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب من صاحب
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح له باب
لا يقول فلان شهيد وهو عبد وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم الله اعلم من جاهد في سبيله والله اعلم من يكلم في سبيله
عز وجل حدثنا قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة

٢٩

اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ
فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل
النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف
معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابته بين ثديه
ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال
الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك
فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابته بين ثديه ثم تحامل
عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل
النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو
من اهل الجنة باب التحريض على الرمي وقول الله تعالى
واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به
عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم بن
اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا

وانا مع بني فلان فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون فقالوا كيف نرمي وانت
معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم
حدثنا ابو نعيم نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي
اسيد عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر
حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل
باب اللهو بالحراب ونحوها حدثنا ابراهيم بن موسى
انا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة
قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم
دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد
علي نا عبد الرزاق نا معمر في المسجد باب الحربة ونحوها
تمر بين يدي صاحبه حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله قال
نا الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك قال كان ابو طلحة نترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس
واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي
صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله حدثنا سعيد بن
عفير نا عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي حازم عن نهيل قال
لما كسرت ثنية النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه واديت
وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت

فاطمة

فاطمة تغسله فلما رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير
فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقأ الدم حدثنا علي بن
عبد الله عن عمرو عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن ابي صعير
عن عمر قال كانت بني النضير مما افاء الله عز وجل على رسوله
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنة
ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله عز وجل
حدثنا مسدد نا سفين عن سعد بن ابرهيم قال حدثني
عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رأيت
احدا فداه النبي صلى الله عليه وسلم بعد سعد سمعته يقول
يوم قال ارم فداك ابي وامي باب الدرق حدثنا اسمعيل حدثني
ابن وهب قال عمرو وحدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي
جاريتان تغنيان بغناء عاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه
فدخل ابو بكر فانهرني وقال مزمار الشيطان عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان
يوم عيد يلعب فيه السودان بالدرق والحراب فاما سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين ان تنظري

ثلث

فقالت نعم فاقامني ورآه خاله على جدب وقال دعوتكم بني
ارقده حتى اذا ملت قال حشيك قلت نعم قال فاذهبي فقال
احمد عن وهب فلما عقل باب الممايل وتعليق السيف
بالعنق حدثنا سليمن بن حرب شا حماد بن زيد عن ثابت عن
انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس وأسمح
الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبل
النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرا الخبر وهو على فرس لابي
طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا
ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر باب ما جاء في حلية السيف
حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا الاوزاعي حدثني اسحق
سليمن بن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح
قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم
العلابي والآنك والحديد باب من علق سيفه بالشجر
عند القايلة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان جابر بن عبد الله اخبرهما انه غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا
نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا
عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نايم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله
ثلثا ولم يعاقبه وجلس باب لبس البيضة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة شا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سئل
عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي
صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على
رأسه فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يمسك فلما رات الدم لا
يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته
فاستمسك الدم باب من لم ير كسر السلاح عند
الموت حدثنا عمرو بن عثمن شا عبد الرحمن عن سفين
عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه
وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة باب
تفرق الناس عن الامام عند القايلة والاستظلال بالشجر
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري شا سنان عن ابي سنان
الدؤلي ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس
في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت

شعره وعلق بها شيقه ثم نام فاستيقظ وعنده رحله وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اختطف شيئي فقال فمن سمعك قلت الله عز وجل فسام الشيء فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه باب ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة علت مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله عز وجل ورواه زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر قال هل معكم من لحمه شيء باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم انا خالد فقد احتبس ادراعه

في سبيل الله عز وجل حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبته اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب ثنا خالد نومر بذر حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال لنا علي ثنا الاعمش سمعت من حديثه وقال لنا عبدة الواحد ثنا الاعمش وقال وصنه درعا من حديد حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته انبسطت عنه حتى تعفو اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عنه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيهما ان يوسعها فلا تتسع باب المجن في السفر والحرب حدثنا

قبته

فيهما

موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الاعمش عن ابي الضحى
مسلم هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل
فلقيته ما فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق
وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كمّيه فكانا ضيقين
فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفّيه باب
الحرير في الحرب حدثنا احمد بن المقدام نا خالد نا شعبة عن
قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص
لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قمص من حرير من حكة كانت
بهما حدثنا ابو الوليد نا همام عن قتادة عن انس ح قال وثنا
محمد بن بشار نا همام عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن
عوف والزبير شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم بعني القمل
فارخص لهما في الحرير فرايته عليهما في غزاة حدثنا مسدد نا
يحيى عن شعبة اخبرني قتادة ان انسا حدثهم رخص النبي صلى
الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير
حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت قتادة عن
انس رخص او رخص لهما باب ما يذكر في النيلين حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو
ابن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل

من

من كتف حزّ منها ثم دعي الى الصلوة فصلى ولم يتوضا حدثنا
ابو اليمان نا شعيب عن الزهري وزاد قال في السلكين باب
ما قيل في قتال الروم حدثني احمد بن يزيد الدشتي حدثني
يحيى بن حمزة قال حدثني نوذر بن يزيد عن خالد بن معدان
ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت
وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال
عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام
حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال النبي صلى
الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفورا
لهم قلت انا فيهم يا رسول الله قال لا باب قتال
اليهود حدثنا اسحق بن محمد المروزي نا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول
يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا اسحق بن ابراهيم
انا حجر عن عمان بن المغيرة عن ابي رزعة عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي وراءي
فاقتله باب قتال الترك حدثنا ابو النعمان نا حرير بن حازم

قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما
عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن
محمد ثنا معتمر بن ابي صالح عن الاعرج قال ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك
صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان
المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
باب قتال الذين ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان
وجوههم المجان المطرقة قال سفين وزاد فيه ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف
كان وجوههم المجان المطرقة باب من صف اصحابه
عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر حدثنا عمرو بن
خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء وسأله رجل اكنتم
فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله لا ما ولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه وحسانهم خفافا
ليس بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط

لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وان عمه
ابو سفين بن الحرث بن عبد المطلب يقوده فنزل واستنصر
ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه
صلى الله عليه وسلم باب الدعاء على المشركين بالهزيمة
والزلزلة حدثني ابراهيم بن موسى انا عيسى ثنا هشام عن محمد
عن عبيدة عن علي قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا
عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة ثنا سفين
عن منصور وكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يدعو في الصلوات اللهم انج سلمة بن هشام
اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم
انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن محمد انا
عبد الله انا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى
يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على
المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم
الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
ثنا عمر بن عون ثنا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن

عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل
الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش وجزور ناحية
مكة فارسلوا فجاء من سلاها فطرحوه عليه فجاءت فاطمة رضي
الله عنها فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم
اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
ابن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط
قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق وسميت
السابع قال يوسف بن ابي اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف
وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية حدثنا سليمان بن حرب
حماد من ايوب عن ابن لمليكة عن عايشة رضي الله عنها ان
اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك
فلعنتهم وقال مالك فقالت الم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما
قلت وعليكم باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم
الكتاب حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابرهيم نا ابن اخي ابن شهاب
من عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتب الى قيصر قال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين
باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتالفهم حدثنا ابو اليمان
انا سعيب نا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم

طفيل

طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله
عز وجل عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وات
بهم باب دعوى اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون
عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر
والدعوة قبل القتال حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن
قتادة قال سمعت انسا يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا ان يكون
مختوما فاتخذ خاتما من فضة كاني انظر الى بياضه في يده
ونقشه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث كتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى
عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى
خرقه حسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى
الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق باب دعا النبي صلى
الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم
بعضا اربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه
الله الى اخر الاية حدثنا ابرهيم بن حمزة نا ابرهيم بن سعد

ندفعه

من صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن عبد الله بن عباس انه اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام
وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر
وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص
الى ايليا شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ههنا احدا من
قومه لأسلهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرني
ابو سفيان انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا
في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض
الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايليا فادخلنا عليه
فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء
الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا
قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في
الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه
وامر اصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل

لأصحابه

لأصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان
كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من
ان يأثر اصحابي عني الكذب لكذبت حين سألني عنه ولكني
استحييت ان يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه
قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال
فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا قال لكم تتهمونه
على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من ابائه
من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه او ضعفاؤهم
قلت بل ضعفاؤهم قال فهم يزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون
قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا
قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نخاف
ان يغدر قال ابو سفيان ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه
به لا اخاف ان يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه قلت نعم
قال فكيف كان حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا
يدال علينا المرة ويدال عليه الاخرى قال فماذا يأمركم به
قلت يأمرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما
كان يعبد اباؤنا ويأمرنا بالصلوة والصدقة والعفاف
والوفاء بالعهد وادآء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك
قل له اني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك

ملك

كتفي

الرسل بعثت في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم
هذا القول قبله فلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسالتك هل
كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا وعرفت
انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك
هل كان من ابايه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من
ابايه من ملك قلت يطلب ملك ابايه وسالتك اشراف الناس
يتبعونه او ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع
الرسل وسالتك هل يرتدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون
وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد منهم سخطة
لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا فكذلك الايمان حين تخلط
بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسالتك هل يغدر فزعمت
ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل قال لكم
فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه يكون دولا ويدال
عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون
له العاقبة وسالتك ماذا يامركم فزعمت انه يامركم ان تعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم ويامركم
بالصلوة والصدق والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد
واداء الامانة قال وهذه صفة نبي قد كنت اعلم انه خارج
ولكن لم اظن انه منكم وان يكن ما قلت حقا فيوشك ان ملك

موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه
ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفين ثم دعا بكتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع
الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم
يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين
وياهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله
ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفين فلما ان
قضى مقالته علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر
لغطهم فلا ادري ماذا قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع
اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا
ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفين والله ما زلت ذليلا مستيقنا
بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره حدثنا
عبد الله بن مسلمة القعنبي نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فباتوا يرجون لذلك
ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو ان يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي
عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرا مكانه حتى كانه لم

لم يكن به شيء فقال قاتلهم حتى يكونوا مسلمين فقال علي
سلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الاسلام واخبرهم
ما يجب عليهم من حق الله فوالله لان يهدي بك رجل واحد
خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان
عمرو عن ابي اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح
فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح
فنزلنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن
حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا
ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا
جاء قوما بليل لم يغر عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم
ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري نا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله
الا بحقه وحسابه على الله عز وجل رواه عمر وابن عمر

بليل

لم يغر

عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من اراد غزوة
فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب
وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى بغيرها وحدثني احمد
ابن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة
يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا
ومفازا واستقبل عدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا
اهبة غزوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس
عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك كان
يقول لم اكن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة اذا خرج
في سفر الا يوم الخميس حدثني عبد الله بن محمد نا هشام انا
معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان

نحب ان نخرج يوم الخميس **باب** المروج بعد الظهر **حدثنا**
سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا **باب**
المروج اخر الشهر ح وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي
صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة
وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن انها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ونرى ان
الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة
ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما
هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه
قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال انك والله
بالحديث على وجهه **باب** المروج في رمضان **حدثنا** علي بن
عبد الله ثنا سفين قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام
حتى بلغ الكديد افطر قال سفين قال الزهري اخبرني عبيد

الله

الله عن ابن عباس وساق الحديث **باب** التوديع
وقال ابن وهب اخبرني عمر وعن بكير عن سليمان بن
يسار عن ابي هريرة انه قال لعبد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ربع وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش
سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج
فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان
النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما **باب**
السمع والطاعة للامام **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
محمد بن صباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة
على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بالمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به **حدثنا** ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة
يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن
الاخرون السابقون وبهذا الاسناد قال من اطاعني فقد اطاع
الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني
ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من
ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك

اجرا وان قال بغيره فان عليه منه باب البيعة على الموت
الايفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد
رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر
دعينا من العام المقبل فما اجتمع مئتان على الشجرة التي
بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعا على اي شيء بايعهم
على الموت قال لا بايعهم على الصبر حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن زيد قال
لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس
على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدت
لاظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع
قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية
فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على
الموت حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حميد قال سمعت انسا
يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والمهاجرة

ثلاثي

حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن
ابي عثمان عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت
على ما تبايعنا على الاسلام والجهاد باب عزم الامام على
الناس فيما يطيقون حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن
منصور عن ابي وايل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل
فسألني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارايت رجلا مودنا
مشيطا خرج مع امرائنا في مغازيهم فيعزم علينا في اشياء تعييه
وقلت له والله لا ادري ما اقول لك الا اني كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم فعنى لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى
نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك
في شيء سأل رجلا فشفاه منه واوشك الا تجدوه والذي
لا اله الا هو ما ادري ما عمر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه
وبقي كدره باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم
يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن موسى
ابن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا
له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرانه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي العدو فيها انتظر حتى

كالثغب

مالت الشمس ثم قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم **باب** استئذان الرجل الإمام لقوله تعالى إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك إلى آخر الآية **حدثنا** أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأبطأ بي جملي فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد يسير فقال ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال بكم تبيعني بعيرك قال قلت بخير قد أصابنا بذكرك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال قلت نعم فبعته إياه على أن لي حملانه إلى المدينة قال فلما قدمنا المدينة قال قلت يا رسول الله إني عروس وإني استأذنتك فأذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا

أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد وله أخوات صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به بأسا **باب** من غزا وهو حديث عهد بعرسه **حدثنا** عبد الله حدثنا جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من اختار الغزو لقول النبي صلى الله عليه وسلم فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** مسند الإمام عند القرع **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا **باب** الشركة والأرض المزارعة بالثلث والربع **حدثنا** الفضل بن سهل حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم خرج وحده فركب الناس يركضون خلفه قال فلم يرعوا إلا البحر قال فاستبق بعد ذلك اليوم **باب** الجعائل والحملان في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال إني إذن لهنك

بطائفة من مالي فقلت او سمع الله علي قال ان عيالك لك واني
احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا
ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعل
فنحن احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذه وقال طاوس ومجاهد
اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاسبع به ما شئت
وضعه عند اهلك حدثنا الحميدي ثنا سفين قال سمعت
مالك بن انس سأله زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابا تقول
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل
الله عز وجل فرأيته يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم
اشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه حمل على فرس في سبيل الله عز وجل فوجده يباع فاراد
ان يبتاعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا
مسدد ثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الانصاري
قال حدثني ابو صالح قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية
ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه وشق عليهم ان
يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله عز وجل فقتلت

فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت باب الاجير وقال
الحسن وابن سيرين يشترك للاجير من المغنم له واحد عطية
ابن قيس فرسا على النصف فلغ سهم الفرس اربع مائة دينار
فاخذ مائتين واعطاها صاحبه ملس حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا سفين ثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان عن يعلى عن ابيه
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تسوك فحملت
على بكر هو اوثق اعمالي فاستاجرت اجيرا فعض احدهما
الاخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فابى النبي صلى الله عليه
وسلم فاهدرها فقال ايدع يده اليك فتقضمها كما يقضم
الفحل باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن ابي مريم حدثني الليث اخبرني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني نعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري
وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فاذن
حدثنا فيه ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله
عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي صبحها فتحها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او لياخذن الراية غدا

رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله فتح الله
عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء
نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير
قال سمعت العباس يقول للزبير مالك ها هنا امرك رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تركز الرايه باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله عز وجل
سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله فالرعب
من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب فبينا انا نايم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في
يدي وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل
ارسل اليه وهم بايليا ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات
فاخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة
انه يخافه ملك بني الاصفر باب حمل الزاد في الغزو

وقول

وقول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا
عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ح وحدثني
انا فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت
فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت يا ابت والله
ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي به
السقاء وبالاخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين
حدثنا علي بن عبد الله انا سفين عن عمرو قال اخبرني عطاء
سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة حدثنا محمد بن
العلاء نا ابو اسامة عن الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرني بشير بن
يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله
عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر فصلوا
العصر ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت الا
صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكنا فاطعمنا وشربنا ثم قام
النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا
بشر بن مرحوم نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة قال خفت ازواد الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله
عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما

نساؤكم نعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما يبقى وهم بعد ابلهم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نادى الناس يأتوك فتفضل ازوادهم
فدعا وترك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله **باب** حمل الزاد على الرقاب **حدثنا** صدقة
ابن الفضل انا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر
قال خرجنا ونحن نلتمايه نحمل زادنا على رقابنا فنهى زادنا حتى
كان الرجل يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله وما
كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى
انتهينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منه ثمانية
عشر يوما ما احتبنا **باب** ازداف المرأة خلف اخيها **حدثنا**
عمرو بن علي نا ابو عاصم نا عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك
باجر حج وعمرة ولم ارد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك
عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فاشترطها
رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت **حدثني**
عبد الله نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس
عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قال امرني النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم ان ازدف عائشة واعمرها من التنعيم **باب**
الارتداف في الغزو والحج **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا عبد
الوهاب نا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كنت ردف
ابي طلحة وانهم ليصيرون بهما جميعا الحج والعمرة **باب**
الردف على الحمار **حدثنا** قتيبة نا ابو صفوان عن يونس بن
يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ردف على حمار على اكاف عليه قطيفة وارداف
اسامة وراءه **حدثنا** يحيى بن بكير الليث قال يونس اخبرني
نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم
الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه
بلال ومعه عثمان بن ابي طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد
فامره ان يأتي مفتاح البيت ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها ملاء طويلا ثم خرج
فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد
بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت
ان اسأله كم صلى من سجدة **باب** من اخذ بالركاب ونحوه
حدثني سعيد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة

كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين
الرجل على دابته فيحمل عليها صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة
صدقة ومنيط الاذى عن الطريق صدقة باب كراهة الشعر
بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا عبد الله عبد الله ح
ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو باب
التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن ابي اسحق
عن انس قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا
بالمساحي على اعمالهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس والخميس
فلجئوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله
اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
واصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور
وهي تفور تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد
ابن يوسف نا سفين عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا

وكبرنا

رفع الصوت

وكبرنا وارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا
انه معكم انه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده باب
التسبيح اذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن
حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا
باب التكبير اذا علا شرفا حدثنا محمد بن بشار نا ابن
ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر قال كنا
اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا حدثنا عبد الله اخو
عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قفل من الحج او العمرة او الغزو كلما اوفى
على ثنية او فدفد كبر ثلاثا قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فحدثت له المرسل بعد
الله ان شاء الله قال لا باب نكت القادح من ما كان يعمل
في الاقامة حدثني مطر بن الفضل نا يزيد بن هرون انا العوام
انا ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واضطجع

هو وزيد بن ابي كبشة في سفر وكان يزيد يصوم في السفر
فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل
ما كان يعمل مقيما صحيحا باب السير وحده حدثنا الحميدي
ثنا سفين ثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير
قال سفين الحواري الناصر حدثنا ابو الوليد ثنا عاصم بن
محمد حدثني ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا
ابو نعيم ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر قال سمعت
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما
في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده باب
السرعة في السير قال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا سعجل الى المدينة ممن اراد ان يعجل بعي ليستعجل
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي قال سئل
اسامة بن زيد كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن منبر
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان ينير العنق
فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن ابي

ليستعجل
ي

مريم

من حرانا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه
قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت
ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب
الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال اني
رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب
وجمع بينها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع
مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه
وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله باب
راحلته على قرن فراها تباع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
اخبرني من سمع من عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حمل على فرس في سبيل الله عز وجل فوجده يباع فاراد ان يبتاعه
فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في
صدقتك حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس
في سبيل الله عز وجل فاضاعه الذي كان عنده فاردت
ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد في صدقته كالكلب
يعود في قيئه باب الجهاد باذن الابوين حدثنا ادم ثنا

شعبة ثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر
وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي
والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد **باب** ما قيل في الجرس
ونحوه في اعناق الابل **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن
عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره
انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال
عبد الله حسبت انه قال وهو في مبيتهم فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من
وتر او قلادة الا قطعت **باب** من اكتتب في جيش فخرجت
امراته حاجة وكان له عذر هل يؤذن له **حدثنا** عبيد
ابن سعيد ثنا سفين عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس رضي
الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل
بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول
الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب
فحج مع امراتك **باب** الحاشر وقول الله تعالى لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم **حدثنا** علي بن عبد
الله ثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال
اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت

علي

عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير
والمقداد بن الاسود قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان
بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى
انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت
ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته
من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين من اهل
مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول
الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من
انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون
بها اهاليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اتخذ
عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا
ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا
المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون
قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال
سفين واي اسناد هذا **باب** الكنية للاسار **حدثنا**
عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال

لما كان يوم سدر اتى بالشاربي واتي بالعشاء ولم تكن عليه
ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجد واقميص
عبد الله بن ابي قد قدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم
اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه
قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد
فاحب ان يكافيه **باب** فضل من اسلم على يديه رجل
حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم انه اخبره عن سهل بن سعد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية
غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجوه
فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له
فبرأ كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي الله بك
رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم **باب**
الانصاري في السلاسل **حدثنا** محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال عجب الله عز وجل من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

يقودهم
يرجونه
يشتكي

باب فضل من اسلم من اهل الكتابين **حدثنا** علي بن
عبد الله نا سفين بن عيينة نا صالح بن حي ابو حسين قال
سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة سمع اباه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل
تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها
ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذي
كان مؤمنا ثم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد
الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي اعطيتكها
بغير شيء وقد كان الرجل يرحل راحلته فيأتي المدينة **باب**
اطفال الدار يتبنون فيصاب الولدان والدار يتهما بنيا تاليلا
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا الزهري عن عبيد الله
ابن عتبة عن الشعبي بن ثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه
وسلم بالابواء او بودان وسئل عن اهل الدار يحبون من
المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم فقال هم منهم وسمعته
يقول لا حمى الا لله ولرسوله وعن الزهري انه سمع عبيد
الله يحدث عن ابن عباس نا الشعبي في الذراري كان عمر
عهد شاعن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من
الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الشعب
قال هم منهم ولم يقل كما قال عمر وهم من آبائهم **باب** نزل

اعطيتكها

الصبيان في الحرب حدثنا احمد بن يونس نا الليث عن نافع
ان عبد الله اخبره ان امرأة وجدت في بعض مغازي النبي
صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر قتل النساء والصبيان باب
قتل النساء في الحرب حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال قلت لأيوب
حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة
في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان باب لا يعذب
بعذاب الله حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن بكير عن
ابن سنار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما
بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا
الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب
بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله
نا سفيان عن ايوب عن عكرمة ان عليا حرق قوما فبلغ ابن
عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
من بدل دينه فاقتلوه باب فاتانا بعد وانا بذا ان فيه
حديث ثمامة وقول الله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى
الاية باب هل للاسير ان يقتل ويخدع الذين اسروه حتى

نحو من الكفرة له فنهه المشورة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا معلى
ابن اسد نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك
ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم
فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد
لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من البانها
حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود ولفر واتعد
سلامهم فاتي الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب
فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير
فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى
ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله
وسعوا في الارض فسادا باب حدثنا يحيى بن بكير نا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي
سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول فرصت قملة نبيا من الانبياء فامر بقرية
النمل فاحرقت فاوحى الله عز وجل اليه ان قرصتك قملة احرقت
امة من الامم تسبح باب حرق الدور والنخيل حدثنا
مسدد نا يحيى عن ايوب اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم
قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني

من دبر الحلسة وكان ثبتا في خشم بني لعبة اليمانية قال
فاطلقت في خمسين ومائة فارس من اخمس وكانوا اصحاب
خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت
اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فاطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحيره وقال رسول جرير والذي بعثك
بالحق ما حبسك حتى تركبها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك
على خيل اخمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير ثنا
من موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي
الله عليه وسلم نخل بني النضير باب قتل النائم المشرك
حدثنا علي بن مسلم ثنا عبي بن زكريا بن ابي زائدة قال حدثني
ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق
رجل منهم فدخل حصنهم قال فدحرجت في مربط دواب لهم قال
واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه
فخرجت فيمن خرج انهم الي طلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا
ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث
اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت
عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فعمدت الي الصوت فضربته

فصاح

فصاح فخرجت ثم جئت ثم رجعت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع
وغيرت صوتي فقال ما لك لامك الويل ثلث ما شانك
قال لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت شيئي في بطنه
ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت
سلما لهم لا ازل منه فوقعت فوثبت رجلي فخرجت الى اصحابي
فقلت ما انا بارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت
نعاية ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا يحيى بن ادم ثنا عبي ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن
البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته
ليلا فقتله وهو نائم باب لا تمنوا لقاء العدو حدثنا يوسف
ابن موسى ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي ثنا ابو اسحق الفزاري
عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر قال كان كاتبا
لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو قال وقال ابو
عامر ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تمنوا لقاء
العدو واذا لقيتموهم فاصبروا باب الحرب خدعة

الواعية

بيته

حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى
ولا كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن
كنوزهما في سبيل الله عز وجل ومتى الحرب خدعة حدثنا
ابو بكر بن اصرم نا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي
هريرة قال سمي النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة
حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن عمرو وسمع جابر
ابن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

باب الكذب في الحرب حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان
عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله
قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال
فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وانا
لنملنه الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه فنكره
ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى امكن
منه فقتله باب الفتك باهل الحرب حدثني عبد الله
ابن محمد نا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب
ان اقتله قال نعم قال فاعدن بي فاموك قال قد فعلت باب

ما يجوز من الاحتيال والحذر مخشى معرته له قال الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال انطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد تحدث به في نخل
فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق
يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمزة فرأت
ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف
هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو تركته بين باب الزجر في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق
قوله تعالى وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن
حدثنا مسدد نا ابو الاحوص نا ابو اسحق عن البراء
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان
رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن
سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا
علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته باب
من لم ير كسر السلاح عند الموت حدثني محمد بن عبد الله بن نمير نا ابن
ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى

الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد
شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا **باب** دوا
المجروح باحراق الحصير وغسل المرأة عن ابيها الدم عن وجهه
وحمل الماء في الترس **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفين نا
ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي بأي شيء دووي
جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد
اعلم مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت بفاطمة
تغسل الدم عن وجهه فاخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يكره من السباق
والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله تعالى
ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم قال قتادة الفشل الجبن
حدثنا يحيى نا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي برزة
ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا

يسروا ولا تعسروا
وبشروا ولا تنفروا

موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا
حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت البراء ابن
عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة
يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رأيتمونا
تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان

رأيتمونا

رأيتمونا هزمنا القوم واوطأناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزمهم
قال فانا والله رأيت النساء تشددن حين بدت خلاخلهن
واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن
جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنظرون فقال
عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما
اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك الذي يدعوهم
الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة
وسبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفين افي القوم محمد
ثلث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال
افي القوم ابن ابي قحافة ثلث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب
ثلث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقتلوا فما ملك
عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت
لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب
سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ
يرتجز اعل هبل اعل هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم الا
تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل

نهزمهم
تشددن

فالان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الا تجيبوه فقالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا
ولا مولى لكم باب اذا قرعوا بالليل حدثنا قتيبة بن سعيد
حماد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس
قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا فتلقاهم النبي
صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد
سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجدناه بحرا يعني الفرس باب من
راى العدو فنادى باعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس
حدثنا الملك بن ابرهيم شاذان بن يزيد ابي عبيد عن سلمة
انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا
كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت
ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم
قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلث صرخات
اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى
اعاصم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت
بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول

الله

الله ان القوم عطاش وانى اعجلتهم ان يشربوا فابعث في
اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون
في قومهم باب من قال خذها وانا ابن فلان وقال
سلمة خذها وانا ابن الاكوع حدثنا عبيد الله عن اسرائيل
عن ابي اسحق قال سال رجل البرا فقال يا ابا عمارة اوليتم
يوم حنين قال البرا وانا اشهد اما رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يول يومئذ كان ابو سفيان بن الحرث اخذ بعنان
بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي
لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رؤي من الناس يومئذ
اشد منه باب اذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا
سليمان بن حرب شا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة
ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت
بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء
فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء
قد نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان
تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك باب
قتل الاسير وقتل الصبر حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن

ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء
رجل فقال ان ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه
باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع
ركعتين عند القتل حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي
وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان
ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عينا
رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد
عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة
وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم
بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا
آثارهم حتى وجدوا ماكلهم تمرا تزودوه من المدينة
فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما ارهم عاصم
واصحابه لجأوا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا
واعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا
قال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم
في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموا النبل فقتلوا عاصما
في سبعة فنزل اليهم بقية رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري

الهدأة

فانطوا

فرموهم بالنبل

وابن

وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتارهم
فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا
اصحبكم ان لي في هؤلاء اسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه
على ان يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة
حتى باعوهما بمكة فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل
ابن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر
فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض
ان بنت الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار موسى يستحد
بها عارته فاخذ ابنا لها وانا غافلة فاتاه فوجدته
مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب
في وجهي وقال اتخشين ان اقتله والله ما كنت لافعل ذلك
والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته
يوما يأكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة
من ثمر وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا
من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين
فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتها
اللهم احصهم عددا ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان في الله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم

حتى

قتل صبرا فاستجاب الله عز وجل لعاصم بن ثابت يوم أصيب
فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا
وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل
ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم
بدر فبعث الله على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم
فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه شيئا باب فكاك
الاسير حدثنا
فليح بن سعيد ثنا حرز ثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن
حنيفة قال قلت لعلي هل عندكم من الوحي الا ما في كتاب الله
عز وجل قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما اعلمه الا فهما
يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما
في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم
باب
بكافر حدثنا اسمعيل بن ابي اويس ثنا
اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال حدثني انس بن مالك ان رجلا من الانصار استأذنوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن لنا فلنترك
لابن اختنا عباس فداه فقال لا تدعون منه درهما قال ابراهيم
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه
وسلم بمال من البحرين فجاء العباس فقال يا رسول الله اعطني

قال

قال فاديت نفسي وفاديت عقيلا وقال خذ فاعطاه في ثوبه
حدثنا
محمد بن ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد
ابن جبير عن ابيه وكان جاء في اسارى بدر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور باب الحربي
اذا دخل دار الاسلام بغير امان حدثنا ابو نعيم ثنا ابو العميس
عن ايان بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتي النبي صلى الله
عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه
يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه
فقتله فسلبه باب نيل اهل الذمة ولا يشترون
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو
ابن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال فاوصيه بذمة الله وذمة
رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل
من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم باب جوار ابي بكر رضي الله عنه
هل يشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم حدثنا قتيبة ثنا
ابن عيينة عن مسلم الاخول عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه
الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا اهجر رسول الله صلى

فقتله سلبه

يهجر

الله عليه وسلم فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني
اليه واوصى عند موته بثلث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب
واجيزوا الوفد نحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة قال
يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب
فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب
واليمن اول تهامة باب التعمل للوفد حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان ابن عمر قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق
فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ابتع هذه الحلة تجمل بها للعيد وللوفد فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس
هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى
الله عليه وسلم بحلة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس
من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت
بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك باب كيف
يعرض الاسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام
انا معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه
اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن الصياد حتى وجدوه
يلعب مع الغلمان عند اطم بني معالة وقد قارب يومئذ ابن
صياد ان يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم
ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول
الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الامميين
قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله
قال له النبي صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسله قال النبي
صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق
وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال
النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد
هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك
قال عمر يا رسول الله ايذن لي فيه اضرب عنقه قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم
يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه
وسلم وابي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى
اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي جذوع النخل
وهو يحتل ان سمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه
وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرات
ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل

اخسأ

رمزة

فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فطار ابن صياد فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم فقال
ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على
الله عز وجل بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه
وما من نبي الا قد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني
سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور
وان الله عز وجل ليس باعور باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم لليهود اسلموا تسلموا قاله المغيري عن
هرير باب اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال
وارضون فهي لهم حدثنا محمود انا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن
عفان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل
غدا في حجتك قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن
نازلون غدا خيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على
الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم
ولا يؤوهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا
هني اضمم جناحك على المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة

المظلوم

المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة
واثاي ونعما ابن عوف ونعما ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما
يرجعا الى نخل وزرع وان رب الصريمة ورب الغنيمة
ان تهلك ماشيتهما يأتيني بنيه فيقول يا امير المومنين يا امير
المومنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلا استر علي من
الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها
لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام
والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله
ما حميت عليهم من بلادهم شبرا باب لبابة الا
الثاني حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابي
وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم النوالي
من لفظ بالاسلام من الثاني بدينا له الصاع وحمل باعر رجل
فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى
ان الرجل ليصلي وحده وهو خايف حدثنا عبدان عن
حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمسمائة قال ابو معوية مائتين
شمامة الى شمامة حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ابن جريج عن
عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كتبت في غزوة
كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك باب

بيته

الكتب

ان الله يؤيد ان الله هذا الدين بالرجل الفاجر حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن
ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر
القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل
يا رسول الله الذي قلت انه من اهل النار فانه قد قاتل
اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الى النار فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على
ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان
من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى
الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله
ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة
الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
باب من تأثر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو
حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية عن ايوب عن حميد
ابن هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر
فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد

بن

ابن الوليد عن غير امرة ففتح عليه، وما يسرني او قال
ما يسرهم انهم عندنا وقال وان عينيه لتذرفان باب
العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي ومنهال بن
بوشف عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم
قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه
وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحطبون
بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة
قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
شهرا ندعو على رعل وذكوان وبني لحيان وقال قتادة
وقد كنا نرى انهم قرؤوا فيهم قرانا الا بلغوا عنا قومنا انا قد
لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد باب من
نكب العدو فاقام على عرصتهم ثلثا حدثني محمد بن عبد الرحيم
ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن
مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا
ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال ثنا بقية ثنا معاذ وعبد
الاعلى قالا ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره
وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا

يحطبون

بعد ذلك

حدثه

غنما وابلا بعدل عشرة من الغنم سبعت **حدثنا** هدبة بن
خالد ثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اغمر النبي
صلى الله عليه وسلم من المعرا انه مئت قسم غنايم حنين
باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجد المسلم له وقال
عليه ابن عمر ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس
له فاخذه العدو وظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم
فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد
الله قال اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم
فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا
لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فرده على عبد الله
حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر انه كان على فرس يوم لقي المسلمون المشركين
واسر المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعده ابو بكر فاخذ
العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه **باب** من تكلم
بالفارسية والرطانة وقوله تعالى واختلاف السنتكم والوانكم
وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه **حدثنا** عمرو بن
علي ثنا ابو عاصم انا حنظلة بن ابي سفيان انا سعيد بن ميناء قال

سمعت

وطبخت

سمعت جابر بن عبد الله قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة
لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع
سورا فحي هلا بكم **حدثنا** حبان بن موسى انا عبد الله عن
خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص
اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد
الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة
فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى دكن **حدثنا** محمد
بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
ان الحسن بن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ **باب** الغلول وقوله
تعالى ومن يغلل يات بما غل **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن ابن
حيان حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة قال قام فينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال
لا الفين احدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته
فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك

خ
سناه سناه
سنه سنه

ذكر

النبي

القيمة

شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء تقول يا رسول
الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته شاة
فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك
او على رقبته رقاع تخوق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول
لا أملك لك شيئا قد أبلغتك ه وقال أيوب عن أبي حيان
فرس له حمحمة باب القليل من الغلول ه ولم يذكر عبد
الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم اداة حق متاعه
وهذا أصح حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو
عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على
النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون
اليه فوجدوا عباءة قد غلها ه قال أبو عبد الله قال
غلام كركرة يعني بفتح الراء باب ما يكره من ذبح الابل
والغنم في المغانم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا أبو عوانة عن
سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب
الناس جوع واصبنا ابلا وغنما فكان النبي صلى الله عليه
وسلم في آخر الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور
فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير

وفي

فتح الكاف

فاثبر

بشير

وفي القوم خيل لبشير وطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل
بسهم فحبسه الله فقال لهذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش
فما غلبكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف
ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب قال
ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر
وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبشة باب السقاة في الغزو حدثنا محمد بن
بشار ثنا يحيى ثنا اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير
ابن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
ترحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة
اليمانية فانطلقت في خمسين ومايتين من احمس وكانوا اصحاب
خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على
الخيل فضرب في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم مبشرا فقال رسول جرير لرسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها
كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات
قال مسدد بيت في خثعم باب ما يعطى البشير وفعل
كعب بن مالك توبته حين بشر بالتوبة باب لا هجرة

في خثعم

بعد الفتح حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شيبان عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا
يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع
ابن مسعود قال انطلق بي اخي مجالد بن مسعود الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال هذا مجاشع يبايعك على الهجرة فقال
لا هجرة بعد فتح مكة ولكن اتابعه على الاسلام حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو وابن جريج سمعه
عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة والى عمرة
سمعته يقول لما اعطوت الهجرة منذ فتح الله عز وجل
على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة باب اذا اضطر
الرجل الى النظر في عورة اهل الذمة والمومنات اذا امنهم
الله وجزيدهن حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي
ثنا هشيم ثنا حصين عن شعيد بن عمية عن ابي عبد الرحمن
وكان ثقة ثنا قال لابن عطية وكان علويا اني لاعلم ما الذي
جرأ صاحبك على الدماء يعني يقول يعني النبي صلى الله
عليه وسلم والربيب فقال استعار رقصة لنا فجزرون بها
امراة اعطاها جاءت كتابا فاعطينا الرقصة فاذا الكتاب

معاذ

فقالت لم تعطي فقلنا لتخرجن او لاجردنك فاخرجت من
حجزتها فارسل بلا حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا
ارتددت للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله
هناك من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد بمكة
ان اتخذ عندهم يدا اصدقه النبي صلى الله عليه وسلم
قال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال ما يدريك لعل
الله عز وجل اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي
جرأه باب استقبال الغزاة حدثنا عبد الله بن
ابي الاسود ثنا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب
ابن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر اتدري
ان تلقانا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس
فالنعم فحملنا وركك حدثنا ملك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة
عن الزهري قال قال انس بن يزيد نهينا ان نسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى بنية الوداع باب
ما يقول اذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
قفل كبر ثلثا قال ايبون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون
لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده حدثنا ابو مغيرة ثنا عبد الوارث حدثني يحيى بن ابي

انحق عن انس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
مشاه من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على
راحلته وقد ازدف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا
جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك
قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه عليها
واصلح لهما مركبها فركبا فاكتنفنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة

علي ثنا شريك بن المفضل ثنا حميد بن ابي انحق عن انس بن مالك
انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع
النبي صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيي مردفها على راحلته
فلما كان بعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله
عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة قال احتبسه قال اقتحم
عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله
جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة
فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصدها فالقى ثوبه
عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتها فركبا فساروا حتى
اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى
الله عليه وسلم ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون

فلم

يردفها

الدابة

المرأة

فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصلوة اذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن
حرب ثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن
عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما
قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى
دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس باب

يقطر من

الطعام عند القدوم وكان ابن عمر ينظر لمن يغشا
حدثنا محمد انا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قدم المدينة جيء جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة
عن محارب انه سمع جابر بن عبد الله اشتري مني النبي صلى
الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين فلما
قدم صرارا امر بسفرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة
امرني ان اتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر
قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل

ركعتين ه صار ارموضع ناجية بالمدينه ه بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الخمس حدثنا عبدان انا عبد الله
انا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان
حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من
نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتنى بفاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا
من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر اردت ان
ابيع
الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع
لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي
مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار رجعت حين جمعت
ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتب اسنمتهما وبقرت خواصرهما
واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر
منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب
وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فاطلقت حتى ادخل
على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى
الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط
عدا حمزة على ناقتي ه فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وهما

ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة
حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا له فاذا
هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة
فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم
صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر ونظر الى وجهه ثم
قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عقبيه القهقري وخرج وخرجنا معه حدثنا
محمد العزيز بن عبد الله انا ابرهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام
المؤمنين اخبرته ان فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة فغضبت فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم تزل
مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه

وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة تسئل ابا بكر نصيبها
مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك
وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست
تارك شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به
الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما
صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما
خيبر وفدك فامسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه
امرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم الله
قصة فدك حدثنا اسحق بن محمد الفروي حدثنا مالك
ابن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان
محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى
ادخل على مالك بن اوس فسالته عن ذلك الحديث فقال
مالك بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول
عمر ابن الخطاب ياتيني فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت
معه حتى اذا دخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير
ليس بينه وبينه فراش مضطجع على وسادة من ادم فسلمت
عليه ثم جلست فقال يا مالك انه قدم علينا انه قدم علينا
قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه

بينهم

بينهم فقلت يا امير المؤمنين لو امرت بها غيري قال اقبضه
ايها المرء فبينا انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال
هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد
ابن ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا
وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس
قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير
المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يستبان فيما افاء الله
على رسوله من مال بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه
يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر
رهطكم اتشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل
تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال
اتشدكما بالله هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا
الامر ان الله عز وجل قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم
يعطه احدا غيره ثم قرا ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله
قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم قد اعطاكموها

ونهاكم حق بقي هذا المال فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله ففعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان
ذلك قال عمر ثم توفى الله عز وجل نبيه صلى الله عليه
وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها ابو بكر فعمل فيها ما عمل رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق
ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي ابا بكر فقبضتها سنتين
من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار
راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمكما واحدة وامركما
واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن اخيك وجاءني
هذا يريد علي يريد نصيب امرأته من ابيها فقلت لكما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على
ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر وما عملت فيها منذ

ولنها

ولنها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكما بالله
هل دفعتها اليكما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال
فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم
السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها
فادفعاها الي فاني اكفيكماها **باب** اداء الخمس من الدين
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ابي حمزة الضبعي قال سمعت
ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله
ان هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا
نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر نأخذ منه وندعو
اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلاة
وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تؤدوا خمسا من المغنم
وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت **باب** نفقة
نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي
دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا ابو اسامة عن هشام عن

الشيباني

ح

ب

ح

أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا نصف شعير في رف لي
فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد نا
يحيى عن سفيان حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحرث
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته
البيضاء وأرضا تركها صدقة باب ما جاء في بيوت أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت إليهن وقول الله
تعالى وقرن في بيوتكن ولا يدخلوا بيوت النبي إلا أن
لكم حدثنا حيان بن موسى ومحمد قالا انا عبد الله انا معمر
ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن أزواجه
أن يمرض في بيتي فأذن له حدثنا آدم بن أبي إياس نا نافع
سمع ابن أبي مليكة قال قالت عائشة توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين سحري ونحري وجمع
الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك وضعف
النبي صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فقضغته ثم سننته
به حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج

النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى
الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر
الأواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند
باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر رجلان
من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما
فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر ذلك عليهما فقال إن الشيطان
يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما
شيئا حدثنا إبرهيم بن المنذر نا أنس بن عياض عن عبيد
الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد
الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام
حدثنا إبرهيم بن المنذر نا أنس بن عياض عن هشام
عن أبيه قال أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا صلاة بعد العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى
ابن إسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي
صلى الله عليه وسلم خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال
ها إن الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا

عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن
عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
وانها سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة فقالت
يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة **باب** ما ذكر من
درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وما
وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر
منه وشعره ونعله وآنيته مما تبرك اصحابه
وغيرهم بعد وفاته **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري
اخبرني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف بعثه
الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه خاتم النبي صلى الله عليه
وسلم وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر
والله سطر **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الله
الاسدي ثنا عتبة بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين
جردا وشن لهما قبالان لحدثني ثابت البناني بعد عن انس
انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار
ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة

اخرجت

اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح
النبي صلى الله عليه وسلم وزاد مسلم عن حميد بن
هلال عن ابي بردة اخرجت الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع
باليمن وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة **حدثنا** عبدان
عن الجهضمي عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك ان قدح
النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة
من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت فيه **حدثنا** سعيد
بن يحيى الجرجاني ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي ان الوليد بن
كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه
عن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد
بن معوية مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن
مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تامرني بها فقلت له
لا فقال هل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه
لا تخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب رضي
الله عنه خطب بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا
وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان
تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في

مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفاني واني
لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله ابدا حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك يعني ابن انس عن ابن الحنفية
قال لو كان علي الذي كان عثمان ذكره يوم حاه ثلثمائة رجل فسلوا سيوفهم
عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرسه وسلاحه يقاتل بها فاتيته بها فقال
احمها عني فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها قال
الحميدي ثلثمائة ثنا محمد بن بشر العبدي ثنا مسعر عن سعد يعني ابن ابراهيم
عن ابن الحنفية قال ارسلني الى خذ هذا الكتاب فاذهب به الى
عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة باب
الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما
وانما النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين تأتيه
فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان تخدمها من السبي فوكلها
الى الله عز وجل حدثنا بدل بن المحبر انا شعبة اخبرني الحكم
قال سمعت ابن ابي ليلى ثنا علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى
مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي
فاتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا

فذهبنا

فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما فجئت برد قد مندي على
صدري فقال الا ادلكما على خير مما سألتماه اذا اخذتما مضاجعكما
فكبرا الله اربعا وثلثين واحمدا الله ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا
وثلثين فان ذلك خير لكما مما سألتماه باب قول الله تعالى
فان لله خمسه وللرسول يعني للرسول فقسم ذلك قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا
سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام
فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان
الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا فقال
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم
وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم قال عمرو انا شعبة عن
قتادة سمعت سالما عن جابر اراد ان يسمي الغلام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن سالم ابن ابي الجعد عن
جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام
فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته

القائم فقالت الانصار لا لكنك انا القائم ولا نبغيك عينا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اخشنت الانصار سموا باسمي ولا
تكنوا بكنيتي فانا انا القائم حدثنا حبان انا عبد الله عن يونس
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين والله المعطي وانا القائم ولن تزال هذه الامة ظاهرين
على من خالفهم حتى ياتي امر الله عز وجل وهم ظاهرون حدثنا
محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا
ولا منكم انا القائم اضع حيث امرت حدثنا محمد بن عبد
يزيد نا سعيد بن ابي ايوب حدثني ابو الاسود عن ابي سنان
واسمه نعمان عن جولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخرصون في مال الله عز وجل
بغير حق فلهم النار يوم القيمة باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم احلت لكم الغنايم وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم
كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم
ولتكون اية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما وقال الرسول
حدثنا مسدد نا حالد نا حصين عن عامر عن عروة البارقي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير
الاجر والمغنم الى يوم القيمة حدثنا ابو النعمان نا شعبة نا ابو التياح

عن

عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل
حدثنا اسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا
كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل حدثنا محمد بن سنان
نا هشيم نا سيار شاير نيا الشعبي نا جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنايم حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله عز وجل لمن جاهد
في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله
الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او
غنيمة حدثنا محمد بن العلاء نا ابن المبارك عن معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا نبي من الانبيا فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة
وهو يريد ان يبتني بها ولما يبن بها ولا احد بنا بيوتا ولم
يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر
ولادتها فغزا فدنا من القرية صلوة العصر او قريبا من ذلك

فقال للشمس انك مأمورة وانا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست
حتى فتح الله عز وجل عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار
لتأكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة
رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك
فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا برأس
مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم
احل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا باب
الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة ثنا عبد الرحمن عن
عن زيد بن اسلم عن ابيه قال لم يرخص لاحد من المسلمين بالتخلف
في غزاة الا قسم لها من اصلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره حدثنا
محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا
وائل ثنا ابو موسى الاشعري قال قال اعرابي للنبي صلى الله عليه
وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر والرجل يقاتل ليرى
مكانه فمن في سبيل الله عز وجل فقال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل باب قسمة
ما تقدم عليه وغنما لمن لم يحضر او غاب حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اهبة من دنباج مزررة

بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة
ابن نوفل فجاء وسعه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال
ادع لي فمجع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء فاتاه
به واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبأت هذا لك يا ابا
المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة هو رواه ان عليه
عن ايوب به وقال حاتم بن وردان ثنا ايوب عن ابن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم اهبة تابعه الليث عن ابن ابي مليكة باب كيف قسم
النبي صلى الله عليه وسلم قريضة والنضير وما امطى من ذلك
من نوبه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معتمر عن ابيه
قال سمعت انس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى
الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريضة والنضير فكان
يعدد للذي يرد عليهم باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع
النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر حدثنا اسحق بن ابرهيم
قال ملك اني اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد
الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى
جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالما او مظلوما واني لا اراني
الا سأقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى ديننا
يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى بالثلث

وثلثه لبنيه يعني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان
فضل من مالنا فضل بعد قضا الدين فثلثه لولدك قال هشام
وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير جنبيه
وعتاد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات له قال عبد الله
فجعل لا يقضي دينا ويقول يأتي ان عمرت عندي بي فاستعن
عليه مولاي قال فوالله ما درينا ما اراد حتى قلت يا ابت
من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه
الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير
ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحد عشر
دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودار بمصر
قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان يأتيه بالمال
فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى
عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا
ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي
بكر وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من
الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف قال فلقي حكيم بن حزام
عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه
فقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى امركم تستمع لهذه
فقال له عبد الله افرايتك ان كانت الفي الف ومائتي الف فقال

ما ارأكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا
بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها
عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على
الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان
له على الزبير اربع مائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم
قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم
فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من
ههنا الى ههنا فباع فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم
ونصف فقدم على معوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر
ابن الزبير وابن زمعة فقال له معوية كم قومت الغابة
فقال كل سهم مائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف
قال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف وقال عمرو
ابن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد
اخذت سهما بمائة الف فقال معوية بقي سهم ونصف قال
قد اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر
نصيبه من معوية بستمائة الف قال فلما فرغ ابن الزبير من
قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا اقسم
بينكم حتى اناديَ بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير
دين فليأتنا فنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى

نسبعين

يوشي

فيقضيه

واحد عشر

ورفع

اربع سنين فتم عنهم قال فكان للرئيس اربع نسوة ورفع الثلث
فاصاب كل امراة الف الف وماتا الف فجميع ماله خمسون
الف الف وماتا الف الف باب اذا بعث الامام رسولا
لحاجته او اراد هو المقام هل يسهم له حدثنا موسى او عوانة
ثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال انا بعث عثمان عن بدر
فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل
من شهد بدرا وسهمه باب ومن الدليل على ان الخمس
لنوائب المسلمين ما نالت هوازن النبي صلى الله عليه وسلم رضاه
منهم بتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم بعد
التائين ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما يعطي الانصار
وما اعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان
مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من

الطائف

انظرتهم

الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على
الله عز وجل بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد
جاونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم من احب ان
يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا
ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس وكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد
طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا عبد
الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن ايوب عن يحيى بن ابي كثير قال
وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وانا لحديثه اتقن عن
زهدم قال كنا عند ابي موسى فاتي بذكر دجاجة وعنده رجل
من تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال
اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت لا اكل فقال هلم احدثكم
عن ذلك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي رسول

فاتي ذكر دجاجة

ان

الله صلى الله عليه وسلم نهب ابل فسأل عنها فقال ابن
النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا
قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا اتيناك ان
تحملنا فحلفت ان لا تحملنا فاتيت قال لست انا حملتكم ولكن الله
حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله
يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا ابلا
كثيرا فكانت سهمانهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا
بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقسم بعض من بعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة
الجيش حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة نا بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي
انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال في
بضع واما قال في بضعة وخمسين او اثنين رجلا من قومي فركبنا
سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر
ابن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى

شهاتهم

الله

الله عليه وسلم لبث عندنا ما شاء الله ان نقيل له وقال ابث
انتم هنا خمسة وصاحبكم والمطلب اخوة لام وانتم عامة
عشيرة وكان نوفل احاصرهم لانهم باب من لزم الخمس
الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم
الامام فيه حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن المغيرة عن
صالح بن ابرهم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده
قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي
فاذا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون
بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل
فقلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه
يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته
لا يفارق سوادي سوادة حتى يموت الاعجل منا فتعجبت
لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت
ابا جهل جول في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سألتما
فابتداراه بسيفيهما حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما
انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين
فقال كلاكما قتله وسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن

اسلم

لا محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كان للمسلمين
جولة فرايت رجلا من المشركين على رجل من المسلمين
فاشتددت حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على
حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال
الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت
فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه
بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال
الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي
فارضه مني فقال ابو بكر الصديق لها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع
فابتعت به مخرفا في بني سلمة وانه الاول من مال تاثلته في
الاسلام **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة
قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا
الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير

ان

علا رجلا ٢

فاشتددت ٢

ان حكيم بن حزام قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني
ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلوة
فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد
العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا ارزا احدا شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر
يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر
دعاه ليعطيه فابى ان يقبل فقال يا معشر المسلمين اني
اشهدكم على حكيم حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان
ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه
وسلم حتى توفي **حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا
رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامر ان
ابي به قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فجعلوا
في الرقاب فمر بهما في بعض سكك قال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول
الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين
قال نافع ولم يقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة
ولو اعتمر علي عمر عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر في الدار ولم يقل يوم **حدثنا** موسى بن اسمعيل

رسول الله ٢

خضرة ٢

بعد ٢

شاجرنا بن جابر نا الحسن حدثني عمرو بن تغلب قال أعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكانهم
عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ظلعهم وجزعهم واكل
قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن
تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمر النعم وزاد ابو عاصم عن جرير
قال سمعت الحسن شا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم أي مال او شيء تقدمه بهذا حدثنا ابو
الوليد نا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني أعطي قريشا اتالفهم حديث
عهد بجاهلية حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني انس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله عز وجل على رسوله
من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة
من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى
الله عليه وسلم مقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة
من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم

قال

قال له فقهاؤهم اما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا
شيأ واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول
الله يعطي قريشا ويتركنا والانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا
حديثي عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال
وترجعون الى رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون
به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال
لهم انكم ستجدون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا
الله ورسوله على الحوض قال انس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله الاويسي نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني عمرو بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد
بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينا هو مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفلا من حنين
علقت رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسألونه
حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي فلو كان لي عدد
هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا
ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير نا مالك عن اسحق بن عبد الله
عن انس بن مالك قال لنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم

لأعطين
حديثي عهد
أثرة

وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه
جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله
عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته
ثم قال مر لي من مال الله عز وجل الذي عندك فالتفت اليه
فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير
عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال لما كان يوم
حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة فاعطى
الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك
واعطى اناسا من اشراف قريش فاثرهم يومئذ في القسمة
فقال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها وما اريد فيها
وجه الله فقلت والله لاخبرن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتيته فاخبرته فقال من يعدل اذا لم يعدل الله
ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر
حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو اسامة ثنا هشام اخبرني
ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنت انقل النوى من ارض رسول
الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ
قال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير حدثنا احمد بن
المقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة قال اخبرني

نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلى
اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود
منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين
فسال اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم
على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم
عمر الى تيماء واريحاء باب ما يصيب من الطعام
في ارض الحرب حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن هلال
عن عبد الله بن معقل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان
من اهل القصر بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى
الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد ثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال كنا نصيب
في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت ابا ابي
اوفى يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر
وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور
ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي

صلى الله عليه وسلم لاتها لم تخمس قال وقال آخرون
حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
كتاب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب
وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق
من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
اذلاء وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس
والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد كيف
كان اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال
جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن
اوس فحدثهما عامله سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير اهل
اليمن عند درج زمزم قال لست كانتا الجزء بن معوية عم الاحنف
فاتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة
فرقوا من كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية
من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد
عند الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها
من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان انا سعيب عن الزهري قال اخبرني

عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو
ابن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد
بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة
ابن الجراح الى البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة
بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه فوافت صلاة
الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا
له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال
اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء شيء قالوا اجل يا رسول الله
فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن
اخشى عليكم ان تبسط الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم حدثنا الفضل
ابن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا المعتمر بن سليمان
ثنا سعيد بن عبد الله التيمي ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد
ابن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في افناء الامصار
فيقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في
مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو
المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فان
كسر احد الجناحين نهضت الرجلان والرأس وان شدخ الرأس
ذهبت الرجلان والجناحان فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح

الترجمان

الارض

مثلها

عندك

الآخر فارس قمر المسلمين فليتقروا الى كسرى فه وقال بكر وزياد
حمتا عن حنش بن حنة قال قدنا عمر واستعمل علينا الشمس
بن مقرن حتى اذا كان بارض العدو خرج علينا عامل كسرى
في اربعين الفا فقام ترجمان لهم فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة
سل عما شئت قال ما انتم قال عن اناس من العرب كنا في شقاء شديد
وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر
ونعبد الشجر والحجر بينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات
الارضين تعالى ذكره وجلت عظمته الينا نبيا من انفسنا نعرف
اباه وامه فامرنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا
الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم
عن رسالة ربنا عز وجل انه من قتل منا صار الى الجنة في
نعيم لم ير مثله قط وما بقي منا ملك رقابكم فقال الترجمان
اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يدعك
ولم يحرك ولكني شهدت القتال مع النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر
الصلوات باب اذا دعا الامام لملك الترية هل يكون ذلك
لتشتيتهم حدثنا سهل بن بكار نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن
عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى

الله

لهم

الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا وكتب له ببحرهم
باب الوصايا باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذمة العهد والالة القرابة حدثنا ادم بن ابي اياس
نا شعبة نا ابو حمزة قال سمعت جويرية بن قدامة السعدي
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا اوصنا يا امير
المومنين قال اوصيكم بذمة الله عز وجل فانه ذمة نبيكم
ورزق عيالكم باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم
من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن تقسم
والجزية حدثنا احمد بن يونس نا زهير عن يحيى بن سعيد
قال سمعت انسا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم لكتب لهم
البحرين فقالوا لا والله حتى يكتب لاخواننا من قريش مثلها فقال
ذلك لهم ما شاء الله علي لك يقولون له فانكم ستردون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني حدثنا علي بن عبد الله
نا اسمعيل بن ابرهيم اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لي لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فلم يقض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين
قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
عدة او دين فليأتني فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه

مثلها

اثرة

وسلم فقال لي لو اعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها
فعددتها فاذا هي خمسمائة فاعطاني العباء وحملت عليه فقال ابو
ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس الى النبي صلى
الله عليه وسلم مال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان
اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس
فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا
قال اجثه فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر
بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم
انطلق فما زال يتبعه بصري حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم باب
اثم من قتل معاهدا بغير جرم حدثنا فياض بن خليفة ثنا عبد
الواحد ثنا الحسن بن عمرو ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان
ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما باب اخراج اليهود من
جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
اقروكم ما اقركم الله حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني

سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد
خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا
حتى جئناهم فقام فناداهم فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض
لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد
منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله
حدثنا محمد ثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول سمع سعيد بن جبير
سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل
دمعه الحصى فقلت يا ابا عباس وما يوم الخميس قال اشتد
برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب
لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع
فقالوا ما شأنه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير
مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة
العرب واجيزوا الوفد نحو ما كنت اجيزهم والثالثة اما سكت
عنها واما قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان باب
اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة قال لما فتحت
خيبر اهدت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ههنا من يهود
فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي فقالوا

نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان
فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي
عن شيء ان سألت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا
عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا
نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اخسؤا فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه
فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا
نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح
وان كنت نبيا لم يضرك **باب** دعاء الامام على من ترك
عهدا **حدثنا** ابو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم قال
سألت انسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا
يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا انه
صلى الله عليه وسلم انما قنت شهرا بعد الركوع يدعو على
احياء من بني سليم قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه
من القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم
وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته
وجد على احد ما وجد عليهم **باب** امان النساء وجوار من
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هاني بنت ابي طالب اخبره

انه

سألتكم

اخته

انه سمع ام هاني بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة
ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا
ام هاني بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هاني فلما
فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب
واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل
رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هاني قالت ام
هاني وذلك ضحى **باب** ذمة المسلمين وجوارهم واحدة
يسعى بها ادناهم **حدثنا** محمد قال انا وكيع عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي رضي الله عنه
فقال ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه
الصحيفة قال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم
ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى فيها محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه صرفا ولا عدلا ومن تولى غير مواليه فعليه مثل
ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه
مثل ذلك **باب** اذا قالوا صبانا ولم يحسنوا ان يقولوا
اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى

عليه وسلم أبرأ اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا
قال المشرك وقد آمنه ان الله عز وجل يعلم الالسنة كلها
او قال تكلم لا بأس باب الموادعة والمصالحة مع المشرك
بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد وقوله عز وجل
وان جنحوا للسلم فاجنح لها الآية حدثنا مسدد نا بشر
هو ابن المفضل نا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي
حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة وحويصة
ابنا مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى
فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا
فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن ومحيصة
وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث
القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون قاتلكم
او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فيبرئكم
يهود خمسون منهم فقالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار
فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده باب
فضل الوفاء بالعهد حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره
ان صرفل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجار بالشام

محيصة

محيصة

في المدة التي بادى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا سفيان في ركب قريش باب هل يعفى عن الذمي
اذا سحر وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
سئل أعلى من سحر من أهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد سمع له ذلك فلم يقتل من صنعه
وكان من أهل الكتاب حدثني محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام
حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه
باب ما يحذر من الغدر وقوله تعالى وان يريدوا
خيانتك فقد خانوا الله الآية حدثنا الحميدي
نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلاء بن زبر قال
سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت
عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة
موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص
الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل
ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة
تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين
غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا باب كيف ينبذ الى اهل

العهد ه وقوله عز وجل واتالخائن من قوم خيانة
فانبذ اليهم على سوا الاية حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال انا حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال بعثني ابو بكر في من يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم النحر يوم
الحج الاكبر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر
فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع
الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك باب
اثم من عاهد ثم غدر ه وقوله تعالى الذين عاهدت
منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون حدثنا
قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا
ومن اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا
خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من
النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش
عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما
كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه
الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين

عاير

عاير الى كذا فمن احدث حدثا او آوى محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل
ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن
اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن
مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا
يقبل منه صرف ولا عدل ه وقال ابو موسى ما هاشم
ابن القاسم نا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة كيف
انت اذا لم تجبى دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك
يكون يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده
عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذلك قال نعم
ذمة الله عز وجل وذمة رسوله فليشد الله قلوب اهل
الذمة ممنعون ما في ايديهم باب ه حدثنا عبدان
انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال نا ابو وايل
شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول
ايها الناس اتهموا رايكم رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا
اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه
غير امرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد نا يحيى بن ادم نا

يزيد بن عبد العزيز عن أبيه نا حبيب بن أبي ثابت
حدثني أبو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف
فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا
فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم
على الباطل فقال بلى فقال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا أنرجع ولما
يحكم الله عز وجل بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب إني
رسول الله ولن يضيعني الله عز وجل أبدا فانطلق عمر
إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال له رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة
الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر إلى
آخرها فقال عمر يا رسول الله أوفتح هو قال نعم **حدثنا**
قتيبة بن سعيد نا حاتم عن هشام بن عروة عن أبيه عن
أسماء امرأة أبي بكر قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في
عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومدتهم مع أبيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها
قال نعم صلي أمك **باب** المصالحة على ثلثة أيام أو وقت معلوم

حدثنا

حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم نا شريح بن مسلمة
نا إبرهيم بن يوسف بن أبي إسحق حدثني أبي عن أبي إسحق
قال حدثني البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد
أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا
عليه أن لا يقيم بها إلا ثلث ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح
ولا يدعو منهم أحدا قال فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن
أبي طالب رضي الله عنه فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك
ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال أنا
والله محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله قال وكان لا
يكتب فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا أمحاه
أبدا قال فأرنيه قال فأراه إياه فمحاه النبي صلى الله عليه
وسلم بيده فلما دخل ومضى الأيام أتوا عليا فقالوا لصاحبك
فليرتحل فذكر ذلك علي للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
نعم ثم ارتحل **باب** الموادعة من غير وقت وقول النبي
صلى الله عليه وسلم أقروا ما أقركم الله عز وجل **باب**
طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن **حدثنا** عثمان
ابن عثمان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن عمرو
ابن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه

ارتحل
فارتحل

وسلم ساجد وجوله ناس من المشركين اذ جاء عقبة
ابن ابي معيط بسلى جزور فقذفه على ظهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة
فاخذت من ظهره ودعا على من صنع ذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة
ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية
ابن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر
فالقوا في بئر غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما
جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البئر باب
اثم العاد للبر والفاجر حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن سليمان الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء
يوم القيمة قال احدهما يشهر وقال الاخر يرى يوم
القيمة يعرف به حدثنا سليمان بن حرب قال حماد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب بقدر غدرته حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية

لغدرته

واذا

واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد
حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله
الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل
لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا
يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا تلتقط لقطته الا من عرفها
ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه
لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

باب بدء الخلق وقول الله تعالى
وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده وقال الربيع بن خثيم
للحسن كل عليه هين وهين وهين مثل لين ولين
وميت وميت وضيق وضيق وانعيما انعاما علينا حين
انشاكم وانشاخلقكم لغوب النصب اطوارا طورا
كذا وطورا كذا عداطوره قدره حدثنا محمد بن كثير قال
انا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن
عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا
فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا
البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى

يلتقط لقطته

عن بدء

الله عليه وسلم حدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال
يا عمران راحلتك تفلتت لينتي لم أقم حدثنا عمر بن
حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا جامع بن شداد
عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين
قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي
على الباب فأتاه ناس من بني تميم فقالوا قد بشرتنا فأعطنا
مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
قالوا جئناك نسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن
شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء
وخلق السموات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا
ابن الحصين فانطلقت فإذا هي تقطع دونها السراب فوالله
لوددت أني كنت تركتها وروى عيسى عن رفيدة عن قيس
ابن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام
فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء
الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم
حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثنا عبد الله
ابن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفين عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

أراه

نقطع

أبي

أراه يقول الله عز وجل شتمني ابن آدم وما ينبغي له أن
يشتمني وكذبني وما ينبغي له أما شتمه فقوله إن
لي ولدا وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد وأما تكذيبه
إياي فقوله ليس يعيدني كما بدأني
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله عز وجل الخلق كتب
في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي باب
وما في سبع أرضين وقول الله تعالى الله الذي خلق
سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا
أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما
والسقف المرفوع السماء وسمكها بناؤها كان فيها حيوان
الخلق استواؤها وحسنها وأذنت سمعت وأطاعت هو الذي
أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها
الناصرة وجه الأرض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم
حدثنا علي بن عبد الله أنا ابن عيينة عن علي بن المبارك
قال شاهدني بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحرث عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين أناس خصومة
في أرض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا أبا سلمة
اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

سمكها بناؤها

من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين حدثنا بشر بن
محمد انا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيا من الارض
بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين حدثنا
محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد بن سيرين
عن ابن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متوالية
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين
جمادي وشعبان حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
انه خاصمه اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى
مروان فقال سعيد انا انتقص من حقها شيا اشهد لسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا
من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين
قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال سعيد
ابن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باب
في التحوم وقال قتادة وامد ربنا السماء الدنيا مصابيح
خلق هذه النجوم لثلث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين

وعلامات

وعلامات يهتدي بها فمن تاول منها غير ذلك فقد اخطا
واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم به وقال ابن عباس
هيشما مغيرا والات ما تاكل الانعام والانام الخلق
بزرنج حاجز وقال مجاهد لعاقا ملتفة والغلب الملتفة
فراشا هامدا كقوله ولكم في الارض مستقر نكدا قليلا
باب صفة الشمس والقمر حسبان قال مجاهد بحساب
الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان
جماعة حساب مثل شهاب وشهبان صحاها ضوؤها اي ان
تدرك القمر لا يشتبه ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما
ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثا سلخ يخرج احدهما
من الاخر ويجري كل واحد منهما واصبا دهما يشقوها
ارجائها ما لم ينشق منها فمضى على حاشيته كقولك على ارجا
البير اعطش وحن اظلم وقال الحسن كورت تكور
حتى يذهب ضوؤها والليل وما وسق جمع من دابة
اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار
مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار
يقال ولج بكور وولجة كل شيء ادخلته في شيء حدثنا
محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي
عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

فيها

لابي ذر حين غربت الشمس اتدري اين تذهب قلت الله
ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش
فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها
وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت
فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد ثنا عبد
العزيز بن المختار ثنا عبد الله الدناج حدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
وسلم قال الشمس والقمر ثوران يوم القيمة حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان
عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن
عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيات
من آيات الله عز وجل فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا اسمعيل
ابن ابي اويس حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن عبد الله بن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله عز وجل
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال

اخبرني

اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرا قراءة
طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله
لمن حمده وقام كما هو فقرا قراءة طويلة وهي ادنى من
القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة
الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل
ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف
الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلوة حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات
الله عز وجل فاذا رايتموهما فصلوا باب ما جاء في قول
الله الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته قاصفا تنسف
كل شيء لواقح ملاقح سلحته اعاصير ريح عاصف تهب
من الارض الى السماء كعمود دنيه نار هصر برد هو نشرا متفرقة
حدثنا ادم ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور حدثنا يحيى بن ابرهيم ثنا ابن جريج عن عطاء

عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راي
مخيلة في السما اقبل واذبر ودخل وخرج وتغير وجهه
فاذا امطرت السما سري عنه فعرفته عايشة ذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما ادري لعله كما قال قوم فلما
راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية باب ذكر الملايكة
وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم
ان جبريل عدو اليهود من الملايكة وقال ابن عباس لنعم
الثقلون الملايكة حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن
قتادة ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا
قتادة ح ثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النايم
واليقظان وذكر من الرجلين فاتيت بطست من ذهب
ملاى حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن فغسل
غسل البطن بماء زمزم ثم ملي حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض
دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى
اتينا السما الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي
جاء فاتيت على ادم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن
ونبي فاتينا السما الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من

معك

معك قال محمد قيل ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
ولنعم المجي جاء فاتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك
من اخ ونبي فاتينا السما الثالثة قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجي جاء فاتيت على يوسف فسلمت عليه
قال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السما الرابعة قيل من هذا
قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل
نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جاء فاتيت على ادريس فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السما الخامسة قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جاء فاتيت على هرون
فسلمت فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا على السما السادسة
قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل
اليه قيل نعم قال مرحبا به ولنعم المجي جاء فاتيت على
موسى فسلمت فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى
فقيل ما ابكاك قال يارب هذا الغلام الذي بعثت بعدي
يدخل الجنة من امته افضل ممن يدخل من امتي فاتينا
السما السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل
محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قال مرحبا به ولنعم المجي

جاءانيك على ابرهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من
ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا
البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا
خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى
فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه آذان الفيول في
اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت
جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران النيل
والفرات ثم فرضت علي خمسون صلوة فاقبلت حتى جئت موسى
فقال بما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلوة قال
انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك
لا تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها اربعين
ثم مثله ثم ثلثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا
فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال
بما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت فنودي
اني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي
الحسنة عشرا ه وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت
المعمور حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاعمش
عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله

عليه

البيلة

عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم
يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله عز وجل
ملكا ويؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله
وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل
حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل
بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة حدثنا محمد
ابن سلام انا مخلد انا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن
نافع قال قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة
عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه
فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله عز وجل
يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول
في الارض حدثنا محمد ثنا ابن ابي مريم قال انا الليث ثنا ابن
ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة بن الزبير عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تذكر في العنان

فاحبه

وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السما فتسترق الشياطين
السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة
كذبة من عند انفسهم حدثنا احمد بن يونس نا ابرهيم بن
سعد نا ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة
كان على كل باب من ابواب المسجد الملائكة يكتبون الاول
فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاءوا يستمعون
الذكر حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا الزهري عن
سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد
فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك فلما
التفت الي ابي هريرة فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس
قال نعم حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عدي بن
ثابت عن البرا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان
اهجهم او هاجهم وجبريل معك حدثنا موسى نا جرير
ونا اسحق نا وهب بن جرير نا ابي قال سمعت حميد
ابن هلال عن انس بن مالك قال كاني انظر الى غبار ساطع
في سكة بني غنم ه زاد موسى موكب جبريل حدثنا مروة نا علي
ابن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان

ابن ثابت

الحرث

الحرث بن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك
الوحي قال كل ذلك ياتيني الملك احيانا في مثل صلصلة
الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي
فيفصم عني وقد وعيت ما قال وتمثل لي الملك احيانا رجلا
فيكلمني فاعي ما يقول حدثنا ادم نا شيبان نا يحيى بن
ابي كثير من ابي سلمة عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله عز وجل
دعته خزنة الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر ذلك الذي
لا توى عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان
تكون منهم حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عايشة هذا جبريل
يقرا عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله
وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم نا عمر بن ذر ح حدثنا يحيى بن جعفر نا
وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لجبريل لا تزور ما اكثر ما تزورنا فانزل الله
وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية

ذاك

ارى

حدثنا اسمعيل حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على
حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون
في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في
كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى
الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح
المرسلة وعن عبد الله حدثنا معمر بهذا الاسناد نحوه
وروى ابو هريرة وفاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة ثنا الليث عن
ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه اخر صلوة
العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى
امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما
تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت
ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم

فأمني

سليت

صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه بحسب باصابعه
خمس صلوات حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن
ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل
من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة او لم
يدخل النار قال وان زنى وان سرق قال وان حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر
وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو
اعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون
واتيناهم وهم يصلون باب اذا قال احدكم آمين والملائكة
في السماء فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه
حدثنا محمد انا مخلد ثنا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان
نافعا حدثه ان القاسم بن محمد حدثه عن عائشة قالت
خسوفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وشادة فيها نمارق
كانها رمدة فقام بين البابين وجعل يشير وجهه
فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوشادة قالت
وشادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة

لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصور يعذب
يوم القيمة يقول احيوا ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل قال
انا معمر عن الزهري عن عبيد الله انه سمع ابن عباس
يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة
تماثيل حدثنا احمد قال انا ابن وهب اخبرنا عمرو ان بكير
ابن الاشج حدثه ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن
خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني
الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
جدثما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة
قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته
بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا
في التصاوير فقال الا ترقم في ثوب الا سمعته قلت
لا قال بلى قد ذكره حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عمرو وعن سالم عن ابيه وعد النبي
صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه
صورة ولا كلب حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

فقال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما
تقدم من ذنبه حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن
فليح ثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي
عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان احدكم في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه والملائكة
تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو وعن عطاء
ابن ميسرة عن يعلى عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك قال سفين في قراءة
عبد الله ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني
عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثه
انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم
كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت
وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على
ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت
وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب
فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا

فنها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك
وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره
بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد
فقال ذلك فيما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من
اصلابهم من يعبد الله عز وجل وحده لا يشرك به شيئا
حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن ابي اسحق الشيباني قال
سألت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب
او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود
انه راى جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص بن عمر
ثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
لقد راى من آيات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر
سد افق السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل ثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال انبانا القاسم
عن عائشة قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم
ولكن قد راى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق
حدثني محمد بن يوسف ثنا ابو اسامة ثنا زكريا بن ابي
زائدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت
لعائشة فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين

او

او ادنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل
واته اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد
الافق حدثنا موسى ثنا جرير ثنا ابو رجاء عن سمرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني
قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل
وهذا ميكائيل حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت
فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه
شعبة وابو حمزة وابن داود وابو معوذة عن الاعمش
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر
ابن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ثم فتر عني الوحي فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي
جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت
منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني
زملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر الى فاهجر
قال ابو سلمة والرجز الاوثان حدثنا محمد بن سنان ثنا عبد

فجئثت

شا شعبة عن قتادة ه وقال يا خليفة شا يزيد بن زريع
شا سعيد عن قتادة عن ابي العالية شا ابن عم نبيكم
صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم
طوالا اجعد كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا
مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس
ورايت مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله
اياه فلا تكن في مرية من لقائه ه قال انس وابو بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم يحرس الملائكة المدينة من الدجال

باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة ه قال ابو العالية
مطهرة من الحيض والبول والبزاق ه كلما رزقوا ثمرة
شيء ثم اتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل انها
من قبل ه واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في
الطعم ه قطوفها تطوى فيدنو كيف شاء وان ه دانية قريبة ه
الارائك السرر ه وقال الحسن النضرة في الوجه والسرور
في القلب ه وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية ه غولها
وجع البطن ه ينزفون لا تذهب عقولهم ه وقال ابن
عباس رهاما ممتلئا له كواعب نواهد ه الرحيق الخمر ه
التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ه ختامه طينه مسك ه

تضاحكان

تضاحكان نيا ضيان ه يقال موضونة منسوجة منه
وضين الناقة ه والكوب ما لا اذن له ولا عروة ه والاباريق
ذوات الآذان والعرب ه عربا مثقلة واحدها عروب
مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة
العنجة واهل العراق الشكلة ه وقال مجاهد روح جنة
وريحان ه والريحان الرزق ه والمنضود الموز ه والمخضود
الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له ه والعرب المحببات
الى ازواجهن ه ويقال مسكوب جار ه وفرش مرفوعة
بعضها فوق بعض ه لغوا باطلا ه تاثيما كذبا ه افنان
اغصان ه وجنى الجنتين دانيا معتدل قريب ه مدهامتان
خضراوان من الري حدثنا احمد بن يونس نا الليث
سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم
فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من
اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن
اهل النار حدثنا ابو الوليد نا سلم بن زرير نا ابو
رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في
النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا سعيد عن ابي من سمع انا الليث

حدثني معمر عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امرأة توضأ
لجانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب
فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار
يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام سمعت ابا عمران
الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنة درجة
يحوقه طولها ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن
اهل لا يراهم الآخرون قال ابو عبد الصمد عن حماد بن سلمة
عبيد عن ابي عمران ثلاثون ميلا حدثنا الحميدي ثنا
سفين ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين حدثنا محمد بن سنان ثنا عبد الله انا معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر
ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم

فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم
الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى
مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض
قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة يدخل
الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم
كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف
بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى
مخ سوقها من وراء اللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا
لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب ومجامرهم
مجامرهم الألوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك
وقال لحاسدهم الانكار اول الفجر والعشي ميل الشمس إلى
ان اراه تغرب حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن
سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليدخلن من امتي الجنة سبعون الفا او سبع مائة
الف لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة
القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا يونس
ابن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس قال اهدي للنبي

حنبة مسندين وكان ينهى عن الجرير فعجب الناس منها فقال
والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن
من هذا حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني
يحيى بن سعيد ابو انس قال سمعت البراء بن عازب قال
اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب من حرير فجعلوا
يتعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن ابي حازم عن سهل
ساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح
ابن عبد المؤمن نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة
نا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في
الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا
محمد بن سنان نا فليح بن سليمان نا هلال بن علي عن عبد
الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة
واقرءوا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في
الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب حدثنا ابو هشام
المغيرة نا محمد بن فليح نا ابي عن هلال عن عبد الرحمن

ابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر
والذين على آثارهم كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة
قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل
امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء
العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال عدي
ابن ثابت اخبرني قال سمعت البراء عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لما مات ابرهيم قال ان له مرضعا في
الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك بن انس
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون
اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر
في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول
الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي
نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين باب
صفة ابواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من
انفق زوجين دعي من باب الجنة يعني عبادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم نا محمد
ابن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب
يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون باب صفة النار
وانها مخلوقة ه غساقا يقال غسقت عينه وتغسق
المزج وكان الغساق والغسق واحدا ه غسلين كل شيء
غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل
المزج والدبر ه وقال عكرمة هصب جهنم حطب بالحبشية
وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما يرمي به الريح
ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم من حصبها ويقال حصب
في الارض ذهب والحصب مشتق من حصباء الحجارة صعيدا
جرزا يابسا ه وردم صبت طميت ه تورون تستخرجون أوريت
أوقدت ه للمقوين للمسافرين والقي القفر الصحراء وقال
ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم ه الحميم
من حميم خلط طعامهم وشرابهم بالحميم ه زفير وشهيق
شديد وصوت ضعيف ه وردا عطاشا ه غيا خسرانا
وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ه يحاشون
الشفر تضرب على وجوههم ه يقال ذوقوا باشروا وجربوا
ولبئس هذا من ذوق الفم ه مارج خالص من النار
مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعبد وبعضهم على بعض
مرج ملبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت

دانتك

دانتك تركها حدثنا ابو الوليد شعبة عن مهاجر ابي
الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد
ثم قال ابرد حتى فاء الفيء يعني التلول ثم قال ابردوا
بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف
قال سفيان عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد قال النبي
صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلوة فان شدة الحر
من فيح جهنم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار
الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين
نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من
الحر واشد ما تجدون من الزمهرير حدثني عبد الله بن
محمد نا ابو عامر نا همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت
اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها
عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم
شك همام حدثني عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا
سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني رافع

ابن حديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء حدثنا مالك
ابن اسمعيل نا زهير نا هشام عن عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله حدثني
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى
من فيح جهنم فابردوها عنكم بالماء حدثنا اسمعيل بن ابي
اويس حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله
ان كانت لكافية قال فضلت عليها بتسعة وستين جزءا
كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن
عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا
يا مالك حدثنا علي نا سفين نا الاعمش عن ابي وائل قال
قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني
لا اكلمه الا اسمعكم اني لا اكلمه في السر دون ان افتح
بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان
علي اميرا انه خير اثر بعد شيء سمعته من رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته
يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق
في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار
عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا
بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف
ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه رواه عندر عن شعبة
عن الاعمش باب صفة ابليس وجنوده وقال مجاهد
يعدون يزمون رجوا مطرودين واصبا دائما
وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال ابدا مصدرا
كله قطعه واستفزز استخف خيلك الفرسان
والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب
وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان
حدثنا ابرهيم بن موسى انا عيسى عن هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم
حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى كان ذات
يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله عز وجل افتاني
فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي
والآخر عند رجلي فقال احدهما للآخر ما وجع الرجل
قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال في

ماذا قال في مشطٍ ومشاقةٍ وحبّ طلعةٍ ذكر قال فاين
هو قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه
وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كانه رؤس
الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني
الله عز وجل وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم
دفنت البئر حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اخي
عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلث
ثلث عقد يضرب كل عقدة مكانها اذا هو نام ثلث عقد
يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ
فذكر الله انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح
نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثني
عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن
عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام
ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه او
قال في اذنيه حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله قال

بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فرزقا ولدا لم يضره الشيطان حدثنا محمد انا عبدة عن
هشام عن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة
حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى
تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها
تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك
قال هشام حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا يونس
عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو
يصلي فليمنعه فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما
هو شيطان قال وقال عثمان بن الهيثم نا عوف عن محمد بن
سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ
اية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو
كذوب حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

قال اخبرني عروة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق
كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ
بالله وليتفل حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال حدثني ابن لأبي انس مولى التوأمين ان اباه
حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت
ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي ثنا سفيان
ثنا عمرو قال اخبرهن سعيد بن جبير قلت لابن عباس رضي الله عنهما
حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال ما رأيت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره ولم يجد موسى نصبا حتى جاوز المكان الذي
امره الله تعالى به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة
ههنا ها ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا يحيى بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن
مرزوق قال اخبرنا عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال اذا استجنح الليل او قال كان جنح الليل فكفوا
صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهبت ساعة
من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ
مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله
وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيأ حدثني
محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن علي بن حسين عن صفية ابنة حيي قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته
ثم قمت فانقلبت فقام معي لينقلبني وكان مسكنها في دار
اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رأيا النبي
صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا
رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى
الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيأ او قال شيئا
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عبيد بن نباتة
عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت
اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة
لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان

ان تعرض

الفتنة

ذهب عند ما جد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون حدثنا
ادم ثنا شعبة ثنا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان
احدكم اذا اتى اهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط
عليه وحدثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس
مثله حدثنا محمود ثنا شبابة ثنا شعبة عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة
فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلوة علي
فامكنني الله عز وجل منه فذكره حدثنا محمد بن يوسف ثنا
الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة ادبر
الشيطان وله ضراط فاذا قضي النداء اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا
قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا
ولما حتى لا يدري اثلثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر ثلثا صلى
ام اربعا سجد سجدتي السهو حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري ح وحدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه حين

يولد

يولد غير عيسى بن مريم وهب يطعن فطعن في الحجاب
حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم
عن علقمة قال قدمت الشام فقالوا ابو الدرداء قال ايكم الذي
اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي
اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا
وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
عن ابي الاسود اخبره عن عروة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث في العنان والعنان
الغمام بما يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها
في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة
حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع
فان احدكم اذا قال هاه ضحك الشيطان حدثنا زكريا بن
يحيى ثنا ابو اسامة قال هشام انا عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح
ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت
هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال

يعني عمارا

اى عباد الله انى انى فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال
حذيفة غفر الله لكم قال عروة فمازالت فى حذيفة منه
بقية خير حتى لحق بالله عز وجل حدثنا الحسن بن الربيع
ثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت
عائشة سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل
فى الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة
احدكم حدثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعى حدثنى حسين
عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه عن النبى صلى الله عليه
حدثنى سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا الاوزاعى
حدثنى حسين يعنى ابن ابى كثير حدثنى عبد الله بن ابى قتادة عن
ابيه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة
من الله عز وجل والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم
حلما يخافه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله من شرها
فانها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نعيم
مولى ابى بكر عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير فى يوم مائة مرة
كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت
عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك

حتى

حتى يمسى ولم يات احد بافضل مما جاء به الا احد عمل
اكثر من ذلك حدثنا على بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابرهيم
ثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى عبد الحميد
ابن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابى وقاص
اخبره ان اباه سعد بن مالك وقاص قال استاذن عمر على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش
يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر
قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال
عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء
اللاتى كن عندى فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب
قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال
اى عدوات انفسهن اتهبنى ولا تهبن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذى نفسى بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا
سلك فجا غير فجك حدثنى ابرهيم بن حمزة حدثنى ابن
ابى حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن عيسى بن طلحة
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا

استيقظ اذاه احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا
فان الشيطان يبيت على خيشومه باب ذكر الجن
ونوابهم وعقابهم لقوله عز وجل يا معشر الجن والانس
الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي الى قوله عما
يعملون حدثنا نعيم قال مجاهد وجعلوا بينه وبين
الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم
بنات سروات الجن قال الله عز وجل ولقد علمت الجنة
انهم لمحضرون سبحان الله عما يصفون عباد
الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه
انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب
الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت بالصلوة
فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن
جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله
عز وجل واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله اولئك
في ضلال مبين وصرفا معدلا صرفنا اي وجهنا باب
قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس
الثعبان الحية الذكر منها وبهال الجنات اخبث ما كان

والحيات

والافاعي والاساود وبيال صافات بسطن اجنحتهن
ويقبضن بصرن باجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد نا
هشام بن يوسف نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر
يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما
يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا
انا اطارد حية لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الحيات
قال انه بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر
وقال عبد الرزاق عن معمر فراني ابو لبابة او زيد بن
الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحق الكلبي وزيد
وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر رآني ابو لبابة وزيد بن الخطاب باب
خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا اسمعيل
ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف

ويستطان

قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل
والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن عقبة
ابن عمرو وابي مسعود قال اشار رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ههنا الا ان
القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب
الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح
الديكة فاسئلوا الله عز وجل من فضله فانها رات ملكا واذا
سمعتم نهيق الحمار متعوذ وا بالله من الشيطان فانه راى
شيطانا حدثنا اسحق قال انا روح انا ابن جريج اخبرني
عطاء سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم
فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل
فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله عز وجل فان
الشياطين لا تفتح بابا مغلقا واخبرني عمرو بن دينار سمع

الشيطان لا يفتح

جابرا

جابر بن عبد الله نحو ما اخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا
اسم الله حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن خالد عن
محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد كان
امة من بني اسرايل لا يدري ما فعلت واني لا اراها الا
الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها
البان الشاء شربت فحدث كعبا فقال انت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم فاعاد له مرارا فقلت
اوقرا التوراة حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب
قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة حدث عن
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق
ولم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر بقتله حدثنا مسدد انا ابن
عيينة ثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن
المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه
وسلم امرها بقتل الاوزاغ حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الطفيتين فانه
يلتمس البصر ويصيب الحبل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن زكريا
حدثني ابي عن عايشة رضي الله عنها امر رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقتل الابتر ويقال انه يصيب البصر
ويذهب الحبل حدثني عمرو بن علي ثنا ابن ابي عدي
عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر
كان يقتل الحيات ثم رآني قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
هدم حائطا له فوجد فيه سلم حية فقال انظروا ايهن هو
فنظروا فقالا قتلوه فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة
فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان
الا كل ابتر ذي الطفيتين فانه يسقط الولد ويذهب
البصر فاقتلوه حدثنا ملك بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم
عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو
لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان
البيوت فامسك عنها باب خمس من الدواب فواسق يقتلن
في الحرم حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والحدأة
والغراب والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة انا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من
الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب

خمسة

والفارة

والغراب والكلب العقور والحداة حدثنا
مسدد ثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن
عبد الله رفعه قال خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا
الابواب واكفتوا صبيانكم عند العشاء فان للجن انتشارا
وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة
ربما اجرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال ابن جريج
وحدثني عن عطاء فان الشيطان حدثنا عبدة بن عبد الله
انا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا تلقاها من فيه اذ
وثبت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت
جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم عن
علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لتلقاها من فيه رطبة
وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معوية
وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن
عبد الله حدثنا نصر بن علي ثنا عبد الاعلى ثنا عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها

عند العشاء

تاكل من حشائش الارض حدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبيا تحت شجرة فلدغته
نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق
فاوحى الله عز وجل اليه فهلا نملة واحدة باب اذا
وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى
جناحيه داء وفي الاخر شفاء حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال
قال حدثني عبد الله بن مسلم قال اخبرني عبيد الله بن ابي
سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه
ثم لينزعه فان في احد جناحيه داء والاخر شفاء حدثنا
الحسن بن الصباح قال حدثنا اسحق الازرق حدثنا عوف عن
الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينما امراة مومسة مرت بكلب على
راس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها
فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حفظته من الزهري

كانك ههنا قال اخبرني عبيد الله عن ابن عتبان عن
ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملايكة
بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام
عن يحيى حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة حدثه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل
يوم قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال انا سليمان اخبرني يزيد بن خصيفة اخبرني
السائب بن يزيد سمع سفين بن ابي زهير الشنئي انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا
يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال
السائب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اي ورب هذه القبلة باب خلق آدم صلوات الله
عليه وذريته ٥ صلصال طين خلط برمل فصلصل
كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به سل الا تقول
سرّ الباب وصرّ عند الاغلاق مثل لبكته يعني كبته
قرّت به اعتمر بها الجمل فاتمته ٥ الا تسجد ان تسجد
باب قول الله تعالى واذ قال ربك للملايكة اني جاعل

في الارض خليفة ه قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها
حافظ يكتب في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش
والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ه ما تمنون
النطفة في ارحام النساء ه وقال مجاهد على رجعه
لقادر النطفة في الاحايل ه كل شيء خلقه فهو شفع الشفع
شفع والوتر الله عز وجل ه في احسن تقويم في احسن
خلق ه اشغل شاغلين الا من آمن ه لازب لازم ه نشكم
في اي خلق شاء ه تسيم تجدك تعظمك ه وقال ابو العالية
فتلقى آدم من ربه كلمات وهو قوله ربنا ظلمنا انفسنا
فاز لهما فاستزلهما ه ويتسنه يتغير ه آسن متغير
والمسنون متغير ه حما جمع حمأة وهو الطين المتغير
خصمان اخذا الخصمان من ورق الجنة يؤلفان الورق
وخصمان بغضه الى بعض ه سوآتهما كناية عن فرجهما
ومتاع الى حين ههنا الى يوم القيمة الحين عند العرب
من ساعة الى ما لا تحصى عدده قبيله حيله التي هو منهم

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب
فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك

وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك
ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على
صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة
يدخلون الجنة في صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم
على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون
ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم
المسك ومجامرهم الالوة الاجوج عود الطيب وازواجهم
الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون
ذراعا في السماء حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام بن عروة
عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان ام
سليم قالت يا رسول الله ان الله عز وجل لا يستحيي من الحق
فهل على المرأة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء
فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبم يشبه الولد حدثنا محمد بن سلام
انا الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام
مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال
اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة

وما اول طعام يأكله اهل الجنة ومن اي شئ ينزع الولد
الى ابيه ومن اي شئ ينزع الى اخواله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد
الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس
من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة
فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي
المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبق ماؤها كان
الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول
الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسألهم
بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله
فيكم سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افرأيتم ان اسلم قالوا اعاذه
الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا
ووقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر
عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
يعني لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها

حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا نا حسين بن
علي عن زائدة عن ميسرة الاشجعي عن ابي حازم عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا
بالنساء خيرا فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج شئ
في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه لتنزعه وان تركته لم
يزل اعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا عمر بن حفص نا ابي
نا الاعمش قال نا زيد بن وهب نا عبد الله نا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان
احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله عز وجل
اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي
او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل
النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل
بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار حدثنا ابو النعمان نا حماد بن
زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل وكل بالرحم
ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد

ان خلقها قال يارب اذكر يارب انثى يارب شقي ام
سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه ه
حدثنا قيس بن حفص نا مخلد بن الحرث نا شعبة عن
ابي عمران الجوني عن انس يرفعه ان الله عز وجل يقول
لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء
كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سالتك ما هو اهون
من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك
حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال حدثني
عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن
آدم الاول كفل منها لانه اول من سن القتل باب
الارواح جنود مجندة ه قال الليث عن يحيى بن سعيد عن
عمرة عن عايشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما
تناكر منها اختلف ه وقال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن
سعيد هذا باب قول الله تعالى ولقد ارسلنا نوحا
الى قومه ه قال ابن عباس بادي الراي ما ظهر لنا اتلعي
امسكي ه وغار الماء نقص وقال عكرمة وجه الارض
وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة ه دأب حال باب

قول

قول الله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر
قومك من قبل ان ياتيهم عذاب اليم الى آخر السورة وقال
عليهم يا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي
وتذكيري بايات الله الى قوله من المسلمين حدثنا عبدان
قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال
ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنى على
الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال انذركموه وما
من نبي الا انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني
اقوله لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور
وان الله ليس باعور حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن عبيد
الله سمعت ابا عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به
نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار
فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر
نوح قومه ه حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد بن
زياد نا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله هل بلغت
فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا
ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته

قال

فيشهد انه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل
حدثني اسحق بن نصر نا محمد بن عبيد نا ابو حيان عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش
منها نهشة وقال انا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون
بم يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فينفذهم
الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول
بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا ترون
من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ائتوا
فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة
الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول
ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده
مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول
الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى
ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك
فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا

يغضب

يغضب بعده مثله نفسي نفسي اذهبوا الى غيري فيأتوني فاسجد
تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل
تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ ما آخره حدثنا نصر بن
علي بن نصر قال انا ابو احمد عن سفين عن ابي اسحق عن
الاسود بن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة باب
وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون
بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب اباءكم
الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين
وتركنا عليه في الآخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام
على ال ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا
المؤمنين قال يذكر عن ابن عباس ان الياس هو ادريس
باب ذكر ادريس وقول الله عز وجل ورفعناه مكانا
عليا قال انا عبدان انا عبد الله قال انا ابو يونس عن الزهري
ح وانا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب
قال قال انس كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري
ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها
في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما

شفعوا وانيء

حتى الى السماء الدنيا فقال لجبريل لخازن السماء افتح قال من
هذا قال هذا جبريل قال معك احد قال معي محمد قال ارسل
اليه قال نعم فافتح فاتينا على السماء اذا رجل عن يمينه اسودة
وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر
قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت من هذا يا جبريل قال هذا ادم وهذه الاسودة عن
يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة
التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا
نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية
فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول
ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى
وعيسى وابرهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد
ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا وابرهيم في السماء السادسة
قال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح
والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت
بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من
هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي
الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت
بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من

هذا

هذا قال هذا ابرهيم قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس
وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله
عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف
الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه
وسلم ففرض الله علي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى
امر بموسى فقال موسى يا الذي فرض الله على امتك قلت
فرض عليهم خمسين صلوة قال فراجع ربك فان امتك لا
تطيق ذلك فراجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت
الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت
اليه فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق
ذلك فراجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون
لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك
قلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى بي سدرة
المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا
فيها حبايذ اللؤلؤ واذا تربها المسك **باب** قول الله تعالى
والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله وقوله اذ
انذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين
فيه عن عطاء وسئل عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** قول الله عز وجل واما عاد فاهلكوا بريح

فغشيها

فقال ذلك فتحت موضع
شطرها الى آخره

مزرصير ه عائية ه قال ابن عيينة عنت على الخزان ه شهرا
عليهم شبع ليال وثمانية أيام حسوما متتابعة ه فترى
القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية أصولها فهل ترى
لهم من باقية بهتة حدثني محمد بن عمر عن شعبة عن
الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور ه وقال
ابن كثير عن شعبة عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد
قال بعث علي إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة
بين الأربعة الأقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي ثم أحد بني
ابن بدر الفزاري وزيد الخيل الطائي ثم أحد بني نبهان وعلقمة
ابن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب فغضبت قريش والأنصار
قالوا يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا قال إنما أتألفهم
رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث
اللحية محلوق الرأس فقال اتق الله يا محمد قال من يطع
الله قال من يطيع الله إذا عصيت أيأمنني الله على أهل
الأرض فلا تأمنوني فسأله رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد
فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا أو في عقب هذا
قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من
الدين مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون

أهل

أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد حدثنا
خالد بن يزيد ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود
قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ هل من مدكر باب قصة يأجوج ومأجوج ه
وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج
مفسدون في الأرض ه وقول الله تعالى ويسألونك عن
ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا إنا مكنا له في
الأرض وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع سببا إلى قوله أفرغ
زبر الحديد وأحد هار زبرة وهي القطع ه حتى إذا ساوى
بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين
جرجا أجراه قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال ائتوني أفرغ
عليه أصب فظر أرصاصا ويقال الحديد ويقال النحاس
وقال ابن عباس النحاس ه فما اسطاعوا أن يظهروه يعلوه
استطاع استفعل من أطعت له فلذلك قيل استطاع فيستطيع
وقال بعضهم استطاع يستطيع ه وما استطاعوا له نقبا قال
هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء الرقة بالأرض
وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الأرض مثله حتى صلب
من الأرض وتلبد ه وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم
يومئذ يموج في بعض ه حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من

أصب

فتح

كل حدب ينسلون قال قتادة حدث أكمة قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر قال
رأته حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته عن
أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب ابنة جحش أن النبي صلى
الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها قالت زينب
ابنة جحش فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال
نعم إذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب
ابن خالد ثنا أيوب عن ابنه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد
بيده تسعين حدثني يحيى بن نصر ثنا أبو أسامة عن الوليد
ثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير
في يديك فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار
قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين فعندها يشيب
الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول

باشبعيه

الله

الله وأينا ذلك الواحد قال أبشروا فإن منكم رجلا
ومن يأجوج ومأجوج ألف ثم قال والذي نفسي بيده إني
لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا
ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا نصف أهل
الجنة فكبرنا فقال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في
جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود باب
قول الله تعالى واتخذ الله إبراهيم خليلا وقوله إن إبراهيم
كان أمة قانتا وقوله إن إبراهيم لأواه حليم وقال أبو
ميسرة الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان
قال لي منصور بن المعتمر قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون حفاة
عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا
إنا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيامة إبراهيم وإنه
أنا شاس من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصحابي
أصحابي فيقول إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ
فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما
دمت فيهم إلى قوله الحكيم حدثنا إسمعيل بن عبد الله
قال أخبرني عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى

ابرهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة
فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم
لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم
يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله تعالى
اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت
رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في
النار حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت فوجد فيه
صورة ابرهيم وصورة مريم قال اما لهم لقد علموا
ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابرهيم مصورا
فما له يتقيهم حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما راى الصور في البيت لم يدخل
حتى امر بها فمحيت ورأى ابرهيم واسمعيل بايديهما الازلام
فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط حدثنا
علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا عبيد الله قال حدثني
سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قيل يا رسول
الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك

قال

قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل
الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألون خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا
قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى نا اسمعيل
نا عوف نا ابو رجاء نا سمرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتاني الليلة آتيان فاتينا على رجل طويل الا ارى
الا رأسه طويلا واذا ابرهيم حدثني بيان بن عمرو نا
النضر قال انا ابن عون عن محاهد انه سمع ابن عباس
يقول والله الدجال بين عينيه مكتوب كافر اوكفر
قال لم اسمعه ولكنه قال اتانا ابرهيم فانظروا الى صاحبكم وانا
اشبه ولد آدم على جمل احمر مخطوم بحلبة كاني انظر
اليه احدر في الوادي حدثنا قتيبة بن سعيد نا مغيرة
ابن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتج ابرهيم النبي وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب نا ابو الزناد بالقدوم
مخففة تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد تابعه
ابن عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي

أبي سلمة حدثنا سعيد بن أبي سعيد الرعيني قال أنا ابن وهب
قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب
إبرهيم الا ثلثا حدثنا محمد بن محبوب نا حماد بن زيد
عن أيوب عن محمد قال لم يكذب إبرهيم الا ثلث كذبات
ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله
بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة
اذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه
امرأة من أحسن الناس فأرسل اليه فسأله عنها فقال
من هذه قال أختي فأتي سارة قال يا سارة ليس على وجه
الأرض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني فأخبرته
أنك أختي فلا تكذبيني فأرسل اليها فلما دخلت عليه ذهب
يتناول لها بيده فأخذ فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت
الله فاطلق ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت فاطلق
فدعا بعض حجبته فقال انكم لم تأتوني بانسان انما
أتيتموني بشيطان فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي
فأومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره
وأخدم هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السما حدثنا

عمرو

عبد الله أو ابن سلام عنه قال أنا ابن جريج عن عبد
الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن أم شريك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وقال
كان ينفخ على إبرهيم حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي
نا الأعمش قال حدثني إبرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا يا
رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا
إيمانهم بظلم بشرك ألم تسمعوا الى قول لقمان لابنه يا بني
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم باب يزفون النسلان
في المشي حدثنا اسحق بن إبرهيم بن نصر نا أبو أسامة عن
حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتي النبي صلى
الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيمة
الاولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم
البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون
إبرهيم فيقولون أنت نبي الله وخليله اشفع لنا الى ربك
فيقول قد كذبت ثلاث مرات نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى موسى
تابعه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني أحمد
ابن سعد أبو عبد الله نا وهب بن جرير عن أبيه عن
أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن

عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله أم
اسمعيل لو أنها عجلت لكان زمزم عينا معينا قال الانصاري
حدثنا ابن جريج أنا كثير بن كثير حدثني قال اني وعثمان
ابن لي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هذا
حدثني ابن عباس ولكنه قال لما قفل ابرهيم باسمعيل وأمه
وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه ﻫ وحدثني عبد الله بن
محمد ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن أيوب السختياني
وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة يزيد أحدهما على
الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس أول ما اتخذ النساء
المنطق من قبل أم اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي أثرها على
سارة ثم جاءها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى
وضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم
في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعهما
هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم
قفى ابرهيم منطلقا فتبعته أم اسمعيل فقالت يا ابرهيم
أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس
ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت
له آلله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت
فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه

استقبل

استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه
فقال رب اني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى
بلغ يشكرون وجعلت أم اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب
من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش
ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى أو قالت يتلبط فانطلقت
كراهية أن تنظر اليه فوجدت الصفا أقرب جبل يليها فقامت عليه ثم استقبل الوادي تنظر هل ترى
أحدا فلم ترى أحدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي
رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى
جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت
هل ترى أحدا فلم ترى أحدا ففعلت ذلك سبع مرات
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك
سعي الناس فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت
صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت أيضا فقالت قد اسمعت
ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم
فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه
وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها
وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه وسلم يرحم الله أم اسمعيل لو تركت زمزم أو قال

لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت
وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان
ههنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع
اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه
السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت
بهم رفقة من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل
مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور
على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا
جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء
فاقبلوا اقبالهم وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذنين
لنا ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في
الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا
وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل
ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم
واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت
ام اسمعيل فجاء ابرهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع
تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج
يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر

نحن

نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك
فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء
اسمعيل كانه انس شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم
جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني كيف
عيشنا فاخبرته انا في جهد
وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرأ
عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك اي قد
امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى
فلبث عنهم ابرهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده
فدخل على امراته فسالها عنه فقالت خرج يبتغي لنا
قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن
بخير وسعة واثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم
قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم
والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ
حب ولو كان لهم حب دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما
احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي
عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال
هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت
عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته
انا في خير قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام

ويامرك ان تبنيت عنبة بابك قال ذاك اي وانت
العنبة امرني ان اسنمك ثم اشار عنهم ساشا الله ثم جاء بعد
ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم
فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد
بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله يامرني بامر قال فاصنع
ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله
امرني ان ابني ههنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما
حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل
اسمعيل ياتي بالحجارة وابرهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء
جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل
يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت
وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا
ابرهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال لما كان بين ابرهيم وبين اهله ما كان
خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت
ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى
قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابرهيم الى اهله

فاتبعته

فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كدا ناداته من ورائه
يا ابرهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله
قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على
صبيها حتى لما فنى الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي
احس احدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت
هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت
واتت المروة ففعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت
فنظرت ما فعل او ما صنع فذهبت فنظرت فاذا هو
على حالة كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو
ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا
فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا حتى اتمت
سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت
فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال
بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الماء فدهشت
ام اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب
من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم
بطن الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذاك وقالوا
ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هو

بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا اين ام اسمعيل
تاذنين لنا ان نكون معك او ننزل معك متاع لنا
فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني
مطلع تركتي قال فجا فسلم فقال اين اسمعيل فقالت امراته
ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غيري عتبة بابك فلما
جا اخبرته قال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم
انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجا فقال
اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد فقالت الا تنزل
تطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت
طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في
طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم بركة بدعوة ابرهيم قال ثم انه بدا لابرهيم فقال
لاهله اني مطلع تركتي فجا فوافق اسمعيل من وراء زمزم
يسلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له
بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني ان تعينني عليه قال
اذا افعل او كما قال قال فقاما فجعل ابرهيم يبني واسمعيل
يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة
فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا

تقبل

تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء **باب**

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش ثنا ابرهيم
التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر قال قلت يا رسول الله
اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قال قلت
ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون
سنة ثم اينما ادركتك الصلوة بعد فصل فان الفضل فيه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو
مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان
ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها رواه عبد الله
بن بديل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله ان ابن ابي بكر اخبره عبد الله بن عمر عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الم تري الى قومك بنوا الكعبة اقتصروا
عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا ترد ها على قواعد
ابرهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله
ابن عمر لئن كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت
لم يتم على قواعد ابراهيم وقال اسمعيل عبد الله بن
محمد بن ابي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك بن انس
عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه
عن عمرو بن سليم الزرقي اخبرني ابو حميد الساعدي
انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه
وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه
وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا
قتيبة بن سعيد وموسى بن اسمعيل قالا ثنا عبد الواحد
ابن زياد ثنا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني
عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني
كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من
النبي صلى الله عليه وسلم قلت بلى فاهدها لي فقال سألنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف
الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم
قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على
محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد

مجيد

مجيد حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن
المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول
ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله
التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة باب
قوله عز وجل ونبئهم عن ضيف ابراهيم وقوله ولكن ليطمئن
قلبي حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى
قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا
لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف
لاجبت الداعي باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل
انه كان صادق الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا
وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون فقالوا كيف

رسول الله نرمي وأنت معهم قال ارموا وأنا معكم كلكم
باب قصة اسحق بن ابرهيم النبي صلى الله عليه وسلم
قيد ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
أم كنتم شهدا اذ حضر يعقوب الموت الى قوله ونحن له مسلمون
حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد
ابن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى
الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا ليس
الله ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله
ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال
خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا باب
قوله واوطا اذ قال لقومه انكم لتاتون الفاحشة واتم تبصرون
ائنكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون
فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا آل لوط من قريتكم
انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امراته قدرناها
من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين
حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط
ان كان ليأوي الى ركن شديد باب فلما جاء آل لوط

المرسلون

المرسلون قال انكم قوم منكرون حدثنا محمود نا ابو
احمد نا سفين عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قرا النبي
صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر باب قوله تعالى
والى ثمود اخاهم صالحا الحجر موضع ثمود
وما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر ومحجور والحجر
كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي
حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل ومقتول
ويقال للانثى من الخيل الحجر ويقال للذكر حجر وحجي واما
حجر اليمامة فهو منزل حدثنا الحميدي نا سفين نا صالح
ابن كيسان عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة قال انتدب
لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كابي زمعة حدثنا محمد
ابن سنجر ابو الحسن نا عفان بن حسان ابو بكر نا سليم
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا
من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا
فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ورواه
عن سنبرة بن معبد واني الثموئين ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله

عليه وسلم من اعتمر من ماء حدثنا ابرهيم بن المنذر
حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله
ابن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارض ثمود الحجر فاستقوا من بيرها واعتجنوا
به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا
ما استقوا من بيرها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان
يستقوا من البير التي كان تردها الناقة ٥ تابعه اسامة
عن نافع حدثني محمد أنا عبد الله عن معمر عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم لناس بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم زجر
بردائه وهو على الرحل حدثني عبد الله بن محمد نا وهب
نا ابي سمعت يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما
اصابهم باب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت حدثنا
اسحق بن منصور قال انا عبد الصمد نا عبد الرحمن بن عبد
الله عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب

بن

ابن اسحق بن ابرهيم باب قول الله تعالى لقد كان
في يوسف واخوته آيات للسائلين حدثني عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي
سعيد عن ابي هريرة سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن
نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن
معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في
الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا حدثني محمد انا عبدة
عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل بن المحبر قال انا شعبة
عن سعد بن ابرهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مرض ابا بكر يصلي
بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقم مقامك رق فعاد
فعادت قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب
يوسف مري ابا بكر حدثنا الربيع بن يحيى نا زايدة عن
عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال
مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل
بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر رجل فقال مثله فقالت

مثله فقال عروة فلكنت صواحب يوسف فأم ابو بكر في
جوه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال حسين عن زائدة
رجل رقيق حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن
هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها
سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
ابن اخي جويرية ثنا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري
ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا
لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث
يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته حدثنا محمد بن سلام قال
انا ابن فضيل ثنا حصين عن شقيق عن مسروق قال
قالت ام رومان وهي ام عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت
بينما انا مع عائشة حالسان اذ ولجت علينا امرأة من
الانصار وهي تبكي فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت
له قالت انه مما ذكر الحديث فقالت عائشة اي حديث
فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه

وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها ما افاقت الا وعليها
حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه
قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت
والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني
فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان على
ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل
الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة انه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اريت قوله حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم
قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم قلت والله
لقد استيقنوا ان قومهم قد كذبوهم وما هو بالظن
قالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا
قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما
هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم
وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استاست
ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم
نصر الله عند ذلك قال ابو عبد الله استيئسوا افتعلوا من يئست
منه من يوسف لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء اخبرني

استيأسوا استفعلوا

عنده نا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم **باب**
قوله تعالى وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت
أرحم الراحمين ه اركض بر جلك هذا مغتسل بارد
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا عبد الرزاق قال أنا
معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من
ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن
أغنيتك عما ترى قال بلى ولكن لا غنى بي عن بركتك ه
باب واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان
رسولا نبيا ه وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه
نجيا ه كلمه ه ووهبنا له من رحمتنا أخاه هرون نبيا ه
يقال للواحد والاثنين والجميع نحن وبيني أهلك واجعلوا
أعزة أهلها واجعلوا والجميع أجنة تتلقون ه تلقف تلقم **حدثنا**
عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة قالت قالت عائشة رضي الله عنها ترجع
النبي صلى الله عليه وسلم الأحدوجة يرجف فؤاده فاطلقت
به إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الانجيل بالعربية

فتار

فقال ورقة يا ذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس
الذي أنزل الله على موسى يا ليتني أذركني يومك أنصرك
نصرا مؤزرا ثم لم يلبث ورقة أن توفي وفتر الوحي الذي يطلعه
يبشره عن غيره **باب** قول الله عز وجل وهل أتاك
حديث موسى إذ رأى نارا الى قوله بالواد المقدس طوى
آنست أبصرت **حدثنا** هدبة بن خالد نا همام نا قتادة
عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى
الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به حتى إلى السما
لسنة فإذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلم
عليه ثم مر ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ه
ثابت وعباد بن أبي علي عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** قول الله عز وجل وقال رجل مؤمن
من آل فرعون يكتم إيمانه الى قوله مسرف كذاب **باب**
قول الله عز وجل وهل أتاك حديث موسى ه وكلم الله موسى
تكليما **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف
قال أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري
بي رأيت موسى وإذا هو رجل ضرب رجل كأنه من رجال
شنوءة ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة أحمر كأنما خرج

تعالى

من دمائهن وانا اشهد ولدابرهيم به ثم اتيت بانائين
في احدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت
اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت
الخمر غوت امتك حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت ابا العالية قال ثنا ابن عم نبيكم
يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه
الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به
فقال موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة وقال
عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ايوب السختياني
عن ابن سيرين عن ابيه عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون
يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله
فيه موسى واغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال
انا اولى بموسى فصامه وامر بصيامه باب قول الله
تعالى وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات
ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي
واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا

وكلمه

وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني
الآية قوله وانا اول المؤمنين ويقال دكا زلزلة فدكتا
فدكك جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل ان
السموات والارض كانتا رتقا فلم يكن رتقا ملتصقتين
اشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس امتنت
امتحنت واذ نتقنا الجبل رفعنا حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة
فاكون اول من يبعث فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من
قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة
الطور حدثني عبد الله بن محمد اخبرني عبد الرزاق
قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو لا بنو اسرايل لم يخنز اللحم
ولو لا حوا لم تخن انثى زوجها الدهر باب طوفان
السيل يقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان يشبه
صغار الحلم حميق حق شقط كل من ندم وقد شقط
في بيعه باب حديث الخضر مع موسى حدثنا عمرو بن محمد
ثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه ماري

هو والخضر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس
هو خضر مرّ بهما أبيّ بن كعب فدعاه ابن عباس فقال
اني مارَيْتُ أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل
السبيل لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل جاءه رجل
فقال هل تعلم احدا أعلم منك قال لا فأوحى الله الى موسى
بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت
آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه
فكان يتتبع الحوت في البحر فقال لفتاه موسى آتنا غداءنا الآية قال اذ
أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في
كتابه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار
قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان
نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو
موسى بني اسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو
الله حدثنا أبيّ بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل أيّ الناس أعلم فقال أنا

فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى عبد
بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب ومن لي به قال
قال شفير أي رب وكيف لي به قال تأخذ حوتا فتجعله في
مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثمة ورجع قال فهو ثمة واخذ
حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون
حتى اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت
فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فأمسك الله
عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل
الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان
من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله قال له فتاه
أرأيت إذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال له
موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا رجعا
يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب
فسلم موسى فرد عليه فقال وأنى بأرضك السلام قال
أنا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني
مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه
الله لا تعلمه وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه

قال هل أتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر
على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على
ساحل البحر فمرت بهم سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا
الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة حاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين فقال
له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل
ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس
فنزع لوحا فلم يبرحا الا وقد قلع لوحا الغدوم فقال له
موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل لك
ان لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا
من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر برأس
فقلعه بيده هكذا واومأ سفين باطراف اصابعه كانه
يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد
جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا
قال ابن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت
من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما
اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان

ينقض

سفين
قال

ينقض مائلا او قال هدما واشار سفين كانه مسح يده
الى فوق فلم اسمع سفين يذكر مائلا الا مرة قال قوم منا هم
فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم
تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا
ان موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما قال سفين
قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر
يقص علينا من امرهما وقرا ابن عباس امامهم ملك يأخذ
كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه
مؤمنين ثم قال لي سفين سمعته منه مرتين وحفظته منه
قبل لسفين حفظته من قبل ان تسمعه من عمرو او حفظته
من سفيان فقال من احفظه ورواه احد عن عمرو وغيره
سمعته منه مرتين او ثلثا وحفظته منه حدثنا محمد بن
سعيد بن الاصبهاني قال انا ابن المبارك عن معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز
من خلفه خضرا باب حدثنا نعيم بن نصر انا عبد
الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان انزل

سفين
قال
انه
سمعه

آدرة
مؤنثي

آدخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون
على استاههم وقالوا حبة في شعرة حدثني اسحق بن ابراهيم
اخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء
منه فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا
التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما آفة
وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده
فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه
ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب
الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا من
بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله وابرأه مما
يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا
بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا
او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا
موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل قال
سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما
فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى رأيت الغضب
في وجهه ثم قال يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا
فصبر باب قوله يعكفون على اصنام لهم هو مستتر خسران
ولستر والد ستر ولده ما عاوا علوا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان
جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نجني الكباث وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم
بالاسود منه فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم قال وهل
من نبي الا وقد رعاها باب واذ قال موسى لقومه ان
الله يأمركم ان تذبحوا بقرة الآية هو قال ابو العالية العوان
الطفاء بين البكر والهرمة هو فاقع صاف هو لا ذلول لم يذلها
العمل هو تثير الارض ولا تعمل في الحرث هو مسلمة من
العيوب هو لا شية بياض هو صفرا ان شئت سوداء وقياك
صفرا كقوله جمالات صفر هو فادارأتم اختلفتم باب
وفاة موسى وذكره بعد حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق
قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه
فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع
اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل

شعرة بيضاء قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال
فالآن قال فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة
رمية بحجر قال أبو هريرة وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب
الأحمر قال وأنا معمر عن همام ثنا أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
في قسم يقسم به وقال اليهودي والذي اصطفى موسى على
العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي
فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره الذي
كان من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فإن
الناس يصعقون فأكون أول من يبعث فإذا موسى باطش
بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي
أو كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال أخبرني سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي أخرجتك

خطيئتك

خطيئتك من الجنة فقال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك
الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قدر علي قبل
أن أخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم
موسى مرتين حدثنا مسدد ثنا حصين بن نمير عن حصين
ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت
علي الأمم ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل لي هذا موسى
في قومه باب قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا
امرأة فرعون إلى قوله من القانتين حدثنا يحيى بن جعفر ثنا وكيع
عن سفيان عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون
ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام باب قوله إن قارون كان من
قوم موسى الآية ه لتنوء لتثقل ه قال ابن عباس أولي
القوة لا يرفعها العصبة من الرجال ه يقال الرحمن الرحيم
ويكأن الله مثل ألم تر أن الله ه ينبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر يوسع عليه ويضيق ه والي مدين أخاهم شعيبا
إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله وسئل القرية واسئل

العير يعني اهل القرية واهل العير ه وذاكر ظهرتا له
يلتفتوا اليه يقال اذا لم ينقض حاجته ظهرت حاجتي وعلتي
ظهريا والظهري ان تأخذ معك دابة او وعاء تستظهر
به ه مكانهم ومكانهم واحد ه يفقوا يعيشوا ه تأسف حزنا
اسى احزن ه وقال المثنى انك لانت الحليم الرشيد يشهر
به ه وقال مجاهد لبكة الايكة ه يوم الظلة اظلال
العمائم العذاب عليهم **باب** قوله تعالى وان يونس
لمن المرسلين ه اذ ابق الى الفلك المشحون المؤقر فساهم
فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو ملئم فالمليم
مذنب ه فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى
يوم يبعثون منبذناه بالعراء بوجه الارض ه وهو سقيم
وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات اصل كالدباء
ونحوه ه وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فامنوا
للاجنين ه ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم
كظيم وهو مغموم **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن سفين قال
حدثني الاعمش ه وحدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينبغي لاحد انا خير من يونس بن متى مسدد يونس
ابن متى **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة عن

ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى
ونسبه الى ابيه **حدثنا** يحيى بن بكير عن الليث عن عبد
العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاغر
عن ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطى بها
شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه
رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي
اصطفى موسى على البشر والنبي بين اظهرنا فذهب اليه
فقال ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان
فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي
صلى الله عليه وسلم حتى رئي في وجهه ثم قال لا تفضلوا
بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون
اول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش فلا ادري اجوزي
بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا
افضل من يونس بن متى **حدثنا** ابو الوليد قال انا شعبة
عن سعد بن ابراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي
لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى **باب** وسلهم

من القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في
السبت يتعدون حيتانهم يوم سبتهم شرعا وحيتانهم
يوم لا يسبتون لا تأتيهم الى قوله كونوا قردة خاسئين
باب قول الله تعالى وآتينا داود زبورا ه الزبر الكتب
واحدها زبور زبرت كتبت ه ولقد آتينا داود منا فضلا
يا جبال أوبي معه قال مجاهد سبحي معه ه والطير
والنالة الحديد أن اعمل سابغات الدروع ه وقدر في
السرد المسامير والحلق ولا تذق المسمار فتسلسل
ولا تعظم فيفصم ه وألانا له الحديد كما تعملون بصفة
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر
عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج
فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل الا من عمل
يده ه رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن
يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد
ابن المسيب اخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله
ابن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني
أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقال

له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول
والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت قلت قد
قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم
وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك
مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق اكثر من ذلك يا رسول
الله قال فصم يوما وافطر يومين قال قلت اني اطيق افضل
من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود
وهو اعدل الصيام قلت اني اطيق افضل منه يا رسول الله
قال لا افضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا
حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم
ينبأ انك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم فقال
انك اذا فعلت هجمت له العين ونفهت النفس صم من كل
شهر ثلثة ايام فذلك صوم الدهر او كصوم الدهر
قلت اني اجدني قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود
كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى باب
احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الى الله صيام
داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما

الشهر عندي الا نادرا حدثنا قتيبة بن سعيد
شافعين عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس الثقفي
سمع عبد الله بن عمرو قال قال يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم
يوما ويفطر يوما واحب الصلوة الى الله صلوة داود
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه باب
واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب الى قوله وفصل
الخطاب ه قال مجاهد الفهم في القضاء ه ولا تشطط
تشرف ه واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع
وتسعون نعجة ه يقال للمرأة نعجة ويقال لها ايضا
شاة ه ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلنيها زاد
ضمها ه وعزني غلبني صار اعز مني اعززته جعلته عزيزا
في الخطاب يقال المحاورة ه قال لقد ظلمك بسؤال
نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء الشركاء ليبغي
الى قوله انما فتناه قال ابن عباس اخبرناه ه وظن داود
فتناه شددنا ملكه الشاه ه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب
حدثنا محمد شامل بن بوشيف قال سمعت العوام عن
مجاهد قال قلت لابن عباس اسجد في ص فقرأ ومن ذريته
داود وسليمان حتى اتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم ممن

الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم حدثنا موسى بن
اسمعيل قال وهيب قال ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
ليس من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يسجد فيها باب قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان
نعم العبد انه اواب الراجع المنيب ه وقوله هب لي ملكا لا
ينبغي لاحد من بعدي ه وقوله واتبعوا ما تتلو الشياطين
على ملك سليمان ولسليمان الريح عدوها شهر ورواحها
شهر واسلنا له عين القطر اذبنا له عين القطر الحديد ه
ومن الجن من يعمل بين يديه الى قوله من محاريب قال
تماثيل بنيان ما دون القصور ه وتماثيل وجفان كالجوابي
كالحياض الاجل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض ه وقدور
راسيات الى قوله الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم
على موته الا دابة الارض تاكل منسأته عصاه فلما خر
الى قوله المهين ه حبت الخير عن ذكر ربي ه فطفق مسحا
بالسوق والاعناق مسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد
الوثاق ه قال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع احدى
رجليه حتى يكون على طرف الحافر ه الجياد السراع ه جسدا
شيطانا ه رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء ه فامنن اعط
بغير حساب بغير حرج حدثني محمد بن بشار نا محمد بن

الاشدة هو

جعفر نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة
ليقطع علي صلاتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان
اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم
فذكرت دعوة اخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد
من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من انس
او جان مثل زنبية جماعتها الزبانية حدثنا خالد بن مخلد
نا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن
لاطوفن الليلة على سبعين امراة تحمل كل امراة
فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم
يقل ولم تحمل شيا الا واحدا سقطا احد شقيه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله فارسا
شعيب وابن ابي الزناد تسعين وهو اصح حدثني عمر بن حفص
نا ابي نا الاعمش نا ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر
قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول قال المسجد
الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما
قال اربعون ثم حيث ما ادركتك الصلوة فصل والارض
لك مسجد حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب نا ابو الزناد

عن

عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة يحدث انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس
كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع
في النار وقال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب
بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى
انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا
على سليمن بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين
اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى
به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا
يومئذ وما كنا نقول الا المدية باب قوله تعالى ولقد
اتينا لقمن الحكمة ان اشكر لله الى قوله ان الله لا يحب
كل مختال فخور ولا تصعر الاعراض بالوجه حدثنا ابو الوليد
نا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه بظلم
فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثني
اسحق قال انا عتبة بن يونس نا الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول

الله أنبأنا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك إنما هو الشرك
ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك
بالله إن الشرك لظلم عظيم **باب** قول الله تعالى ذكر
رحمت ربك عبده زكريا إذ نادى ربه نداء خفيا قال
رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا إلى قوله
لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رجل
مرضيا هو عصيا عاصيا وعتيا وعسيا قال رب أنى يكون لي
غلام إلى قوله ثلث ليال سويا يقال صحيحا فخرج على
قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا أومى
فأشار يا بني خذ الكتاب بقوة إلى قوله وهو يعظه حدثنا
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن
أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه
وسلم حدثهم عن ليلة أسري به ثم صعد حتى أتى السماء
الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم فلما خلصت فإذا
يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى
فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي
الصالح **باب** قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم إذ
انتبذت من أهلها إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله

يبشرك

يبشرك بكلمة منه إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم
وآل عمران على العالمين إلى قوله يرزق من يشاء بغير
حساب قال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل
إبراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد يقول إن أولى
الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون وقال آل
يعقوب أهل يعقوب فإذا صغروا وآل محمد ردوه إلى الأصل
قالوا أهيل حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال أبو هريرة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم من
مولود يولد إلا مسه الشيطان حين يولد فيستهل
صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول
أبو هريرة واقرءوا إن أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
باب وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك
واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي
واركعي مع الراكعين ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما
كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت
لديهم إذ يختصمون وقال يكفل يضم كفلها صيرها يقال
من كفالة الدين وشبهها حدثني أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر
عن هشام قال حدثني أبي قال سمعت عبد الله بن جعفر

الذنوب

قال سمعت علقمة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة
باب قول الله تعالى اذ قالت الملائكة يا مريم ان
قول فانما يقول له كن فيكون ه يبشرك ويبشرك واحد
وجيها شريفا ه وقال ابراهيم المسيح الصديق ه وقال
مجاهد الكهل الحليم والآية من يسير بالنهار ولا يبصر الليل
وقال غيره من يولد اعمى حدثنا ادم شا شعبة عن عمرو بن
مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير
ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امرأة فرعون
وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سعيد
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل
احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو
هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط
تابعه ابن اخي الزهري واسحق الكلبي ه قوله ما اصل الكاف
لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح
عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح

منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم
انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات
وما في الارض وكفى بالله وكيلا ه قال ابو عبيد كلمته كن
فكان وقال غيره روح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا
ثلثة حدثنا سدقة بن الفضل انا الوليد عن الاوزاعي
قال حدثني عمير بن هاني قال حدثني جنادة بن ابي امية عن
عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى
عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه
وان الجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من
العمل قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد
من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء باب واذكر في الكتاب مريم
اذ انتبذت من اهلها مبتدئة من اقصى شرقيا ما
بلى الشرق ه فاجاءها افعلت من جيء ويقال الجأها اضطرها
تساقط تتساقط ه قصيا فاسيا ه فريا عظيما ه قال ابن عباس
نسيا لم اكن شيا وقال غيره النسي الحقير ه وقال ابو وائل
علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا ه
قال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء شريا نهرا
صغيرا بالسريانية حدثنا مسلم بن ابرهيم شا جرير بن حازم

افعاها

عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى وكان
في بني اسرائيل يقال له جريج كان يصلي جاءته امه فدعته
فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى يريد وجوه
المومسات وكان جريج في صومعته فتمثلت له امراة وكلته
فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقيل
لها ممن فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه
وشتموه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا
غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا
الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها
رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك
الثدي واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم
اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى
الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا
تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت
لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون
سرقت زنيت ولم تفعل حدثني ابرهيم بن موسى قال انا
هشام عن معمر وحدثني محمود نا عبد الرزاق قال انا
معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي

هريرة

١٤٩٩١

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
بي لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب
رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى نعته
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من
ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال
واتيت باناءين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ
ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة
او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك
حدثنا محمد بن كثير قال انا اسرائيل قال انا عثمان بن المغيرة
عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايتني عيسى وموسى وابرهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض
الصدر واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط
حدثنا ابرهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى عن نافع
قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني
الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان
المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية
وارايتني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم كاحسن
ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل
الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو

نعته

يطوف بالبيت وقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن
مريم ثم رأيت رجلا ورآه جعدا قططا اعور عين اليمنى
كاشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي
رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح الدجال
تابعه عبد الله عن نافع حدثنا احمد بن محمد المكي قال
سمعت ابرهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم
عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعيسى احمر ولكن قال بينا انا نائم اطوف بالكعبة اذا
رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه
ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم
فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور
عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا
الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري
رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات
ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمان
نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة

رضي

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة والانبياء
اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال ابرهيم بن
طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء
ابن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق قال انا
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال راى عيسى بن مريم رجلا سرق فقال له اسرقت قال
كلا والله الذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت
عيني حدثنا الحميدي نا سفيان قال سمعت الزهري يقول
اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول
على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني
كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله
ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا سالم
ابن حي ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي
اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن ادبها
وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران
واذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله اجران والعبد اذا اتقى

واطاع موالية فله اجران حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفين عن المغيرة بن النعمن عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول
خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى
ابرهيم ثم يوخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال
فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب
عليهم وانت على كل شيء شهيد الى قوله العزيز الحكيم قال
محمد بن يوسف الفربري ذكر عن ابي عبد الله ان هذه
هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر رضي الله عنهم
ابو بكر باب نزول عيسى بن مريم صلوات الله عليه حدثنا
اسحق قال انا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن
ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن
ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى
تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول

ابو هريرة واقرءوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن
به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا حدثنا ابن
بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى
ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم
وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي ٥٥٥٥
بسم الله الرحمن الرحيم باب ما ذكر عن
بني اسرائيل حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد
الملك عن ربعي بن حراش قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا
تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انى سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما
الذي يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذي يرى
الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع في
الذي يراه انها نار فانه عذب بارد قال حذيفة وسمعته
يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك لقبض
روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم شيئا غير اني
كنت اتبايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز
عن المعسر فادخله الله الجنة فقال وسمعته يقول ان رجلا
حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت

فاجمعوا الى حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت
لحمى وخلصت الى عظمى فانحششت فخذوها فاطحنوها ثم
انظروا يوما باردا فاذروه فى اليم ففعلوا فجمعه الله فقال
له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة
ابن عمرو وانا سمعته يقول ذلك وكان نباشا حدثنى
بشر بن محمد قال انا عبد الله قال اخبرنى معمر ويونس
عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله ان عائشة
وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه
فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنى محمد بن بشار
نا محمد بن جعفر نا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت
ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم
الانبياء كلما هلك نبى خلفه نبى وانه لا نبى بعدى وستكون
خلفا فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول
فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم
حدثنا سعيد بن ابى مريم نا ابو غسان قال حدثنى
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد ان النبى

فاتفقت

صلى

صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا
بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه
قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبى صلى الله
عليه وسلم فمن حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث
نا خالد عن ابى قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس
فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان
وان يوتر الاقامة حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن
الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة كانت تكره
ان تجعل يده فى خاصرته وتقول ان اليهود تفعله نابعه
شقيق عن الاعمش حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن
نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما اجلكم فى اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر
الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لى الى نصف النهار على
قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط
قيراط ثم قال من يعمل لى من نصف النهار الى صلوة العصر
على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار
الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لى من
صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم

قال

تعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين
قيراطين الا لكم الاخر من من فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من حقكم
شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس
قال سمعت عمر يقول قال الله تبارك وتعالى علم ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
فجملوها فباعوها ورواه جابر وابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد
قال انا الاوزاعي ثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن
عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن
كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد
ابن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود
والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثني محمد قال حدثني
حجاج ثنا جرير عن الحسن ثنا جندب بن عبد الله في هذا
المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب

كذب

كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل
به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى
مات قال الله تعالى حرمت عليه الجنة حديث
ابرص واقرع واعمى وافرع في بني اسرائيل حدثني احمد بن اسحق
ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحق بن عبد الله قال حدثني
عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد ثنا عبد الله بن
رجاء قال انا همام عن اسحق بن عبد الله قال اخبرني
عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة من بني اسرائيل
ابرص واقرع واعمى بدا لله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا
فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن
وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه
فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك
قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع
قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء
فقال بارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك
قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس

قال فمسحه فذهب واعطى شعرا حسنا قال فاي المال
احب اليك قال البقر قال فاعطاه بقرة حاملا وقال بارك
لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد
الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه
بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة
والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من ابل ولهذا
واد من بقر ولهذا واد من الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته
وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا
اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن
والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له
ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص
يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت كابر
فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى
في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل
ما رد هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى
الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل تقطعت
بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك
بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال
قد كنت اعمى فرد الله الي بصري وفقيرا فقد اغناني الله

فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله
فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط
على صاحبيك باب ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم
في الجبل والرقيم كانوا من اياتنا عجبا الرقيم الكتاب
مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم
صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد
الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب
وصدة مطبقة اصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم
كاثر ريعا فضرب الله عز وجل على آذانهم فناموا
ثم احياهم الغيب لم يستبن له قال مجاهد تقرضهم تتركهم
حدثنا الغار حدثنا اسمعيل بن خليل قال انا علي بن
مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر ممن كان قبلكم
يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم
فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق
فليدع كل واحد منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال
واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل
على فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك
الفرق فزرعته فصار من امره اني شريت منه بقرا وانه

اجهدك

باب ومن

اخاني يطلب اجره فقلت اعمد الى تلك البقر فسقها فقال
انما لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر
فاسقها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة
فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان
كبيران فكنت ايتهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطأت عليهما
ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع
فكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما
وكرهت ان ادعهما فيستكينا لشربتهما فلم ازل انتظر
طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السما
فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابنة عم من احب
الناس الي واني راودتها عن نفسها فابت الا ان اتيها بمائة
دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فلما
مكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض
الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم
فخرجوا باب حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب نا ابو
الزناد عن الاعرج انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم يقول بينا امراة ترضع ابنها اذ
مر بها راكب وهي ترضع ابنها فقالت اللهم لا تمت ابني
حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع
الى الثدي ومر بامراة تجر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل
ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه
كافر واما المراة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي
الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله حدثنا سعيد
بن تليد نا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن
ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا كلب يطيف ببركية
كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت
موقها فسقته فغفر لها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية
ابن ابي سفين عام حج على المنبر يقول تناول قصة من شعر
وكانت في يدي حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول
انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

قال انه قد كان في الامم قبلكم من الامم محدثون وانه
ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب حدثنا
محمد بن بشار ثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة
عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني
اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل
فاتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل
يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت
فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة
العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الى هذه
ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر
فغفر له حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ثم اقبل
على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها
فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس
سبحان الله بقرة تكلم فقال اني اومن بهذا انا وابو بكر
وعمر وما هما ثم وبينا رجل في غنمه اذ عدا عليها الذيب
فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال

له

له الذيب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم لا راعي لها
غيري فقال الناس سبحان الله ذيب تكلم قال فاني
اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وحدثنا علي
ثا سفين عن مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا احمد
ابن نصر قال انا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل
من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار
لرجل جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ
ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب
وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى
رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام
قال الآخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على
انفسهما منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه
يسأل اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الطاعون رجز ارسل على طائفة من بني اسرائيل

أو على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه
واذا وقع بأرض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر
لا يخرجكم الا فرارا منه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا داود
ابن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني
انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله رحمة
للمؤمنين ليس من احد يقع في الطاعون فيمكث في بلده صابرا
محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل
اجر شهيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان
المراة المخزومية التي سرقت فقالوا ومن يكلم فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا
اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه
اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في
حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك
الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه
واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان
فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا آدم حدثنا شعبة

حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة
الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرا وسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم بخلافها فجئت به النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال
كلاكما محسن فقال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا
فهلكوا حدثنا عمرو بن حفص بن ابي عمر الاعمش قال حدثني
شقيق قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم
يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم
عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ٥
حدثنا ابو الوليد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن
عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
رجلا كان فيمن كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره اي اب
كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني
ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله
فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته ٥ وقال معاذ
حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر سمعت
ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن
حراش قال قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من النبي

صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره
الموت لما ايس من الحيوة اوصى اهله اذا مت فاجمعوا لي
حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى
عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار
او راح ففعلوه الله فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له
قال عقبة وانا سمعته يقول حدثنا موسى نا ابو عوانة نا
عبد الملك وقال في يوم راح حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه
اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال
فلقي الله فتجاوز عنه حدثني عبد الله بن محمد نا هشام
قال انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل
يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت
فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر
علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل
به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت
فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك

فغفر له وقال غيره مخافتك يا رب حدثني عبد الله بن
محمد بن اسماء نا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة
في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا
سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض حدثنا
ادم نا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث
عن رجل سمعود قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك
الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا
عمرو بن محمد نا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني
سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا رجل عمر ازار من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في
الارض الى يوم القيمة قال نافع تابعه عبد الرحمن بن خالد عن
الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب قال حدثني ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد كل امة او توا الكتاب
من قبلنا واوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه
فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع غدا لليهود وبعد غد للنصارى
ايام يوم تغسل راسه وجسده حدثنا ادم نا شعبة نا عمرو
ابن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية بن

رطتها

تجاعيل

لي سفين المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كتبة
من شعر فقال ما كنت اري ان احدا يفعل هذا غير اليهود
وان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال
تابعه غندر عن شعبة **كتاب المناقب** ٥ **باب**
قول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم
شعوبا وقبايل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم
وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله
كان عليكم رقيبا ٥ ونهاهم عن دعوى الجاهلية ٥ الشعب
النسب البعيد والقبايل البطون دون ذلك **حدثنا** خالد
ابن يزيد الكاهلي نا ابو بكر عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب
جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبايل قال الشعوب
القبايل العظام والقبايل البطون **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى
ابن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله
من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال
فيوسف نبي الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا عبد الواحد
يعني ابن زياد قال حدثتني زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة
رضي الله عنها قالت قلت لها اراءيت النبي صلى
الله عليه وسلم اكان من مضر قالت فممن كان الا من بني

النضر

النضر بن كنانة **حدثنا** موسى نا عبد الواحد نا مالك
حدثني زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء
والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها اخبرني ايتي صلى
الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت ممن كان
الا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة **حدثني** اسحق بن
ابرهيم قال انا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون
الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشان اشدهم له
كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء
بوجه وياتي هؤلاء بوجه **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا المغيرة
يعني ابن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان
مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون
من خير الناس لهذا الشان اكراههم له حتى
يقع فيه **باب** ٥ **حدثنا** مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني
عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس الا الوذمة في العرب

إن النبي

قال فقال سعيد بن جبير قرئي محمد صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش
الا وله فيه قرابة فنزلت عليه الا ان تصلوا قرابتي
وبنيا حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن اسمعيل عن
قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاة وغلظ القلوب
في الفدادين اصل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر
في ربيعة ومضر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر
والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم
والايمان يمان والحكمة يمانية قال ابو عبد الله سميت
اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام لانها عن يسار الكعبة
والمشئمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الاشئم

باب مناقب قريش حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث
حديث انه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش ان
عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من
قحطان فغضب معوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال

انا بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست
في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في
قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين
حدثنا ابو الوليد نا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر
في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا محيى بن بكير نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال
مشيت انا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله اعطيت بني
المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد
قال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير
قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى
عايشة وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن منصور ح وقال
يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن
ابن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم

واسمع وعمار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك قال حدثني ابو
الاسود عن عروة بن الزبير كان عبد الله بن الزبير
احب البشر الى عائشة رضي الله عنها بعد النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا يمسك
شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير
ينبغي ان يوخذ على يديها فقالت ايوخذ على يدي علي نذر
ان كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش باخوال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حاسة فامتنعت فقال له الزهريون
منهم اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن
الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذنا
فاقتحم الحجاب فعقل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقهم
ثم لم يزل يعتق حتى بلغ اربعين فقالت وددت اني
جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه باب نزول
القرآن بلسان قريش حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمان دعا
زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص
وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف
وقال عثمان للرهط القرشيين الثلثة اذا اختلفتم انتم وزيد

ابن

ابن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما
انزل بلسانهم ففعلوا ذلك باب نسبة اليمن الى
اسمعيل منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر
من خزاعة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن ابي
عبيد ثنا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قوم من اسلم ينتضلون بالسوق فقال ارموا بني
اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين
فامسكوا ايديهم فقال مالهم قالوا وكيف نرمي وانت مع
بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم باب حدثنا
ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن
بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الدئلي الدؤلي
حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ليس من رجل ادعا لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى دعا
قوما ليس له فيهم نسب فليتبوا مقعده من النار حدثنا
علي بن عياش ثنا جرير قال حدثني عبد الواحد بن عبد
الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى
ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يرى عينه ما لم ترى او يقول
يقول علي رسول الله ما لم يقل حدثنا مسدد ثنا حماد

عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد
القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله انا من هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار
مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فمرنا بامر
نأخذ به عنك ونبلغه من وراءنا قال امركم باربعة وانهاكم
عن اربعة الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم
وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا ابو الوليد
قال انا شعبة عن الزهري ثنا سالم بن عبد الله ان عبد
الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ههنا تشير الى المشرق
من حيث يطلع قرن الشيطان **باب** ذكر اسلم وغفار
ومزينة وجهينة واشجع حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن سفين
ابن ابي زهير عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار
وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى
دون الله ورسوله حدثني محمد بن عمرو الرقي ثنا يعقوب
ابن ابرهيم عن ابيه عن صالح ثنا نافع ان عبد الله اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله

لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله حدثنا
محمد قال انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله
وغفار غفر الله لها حدثنا فيصة ثنا سفين ح وحدثنا محمد
ابن بشار ثنا ابن مهدي عن سفين عن عبد الملك بن
عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى
الله عليه وسلم اراهم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار
خيرا من بني تميم وبني اسد وبني عبد الله بن غطفان ومن
بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا قال هم
خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان
ومن بني عامر بن صعصعة حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد
الوهاب ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى
الله عليه وسلم نابعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة
ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت
ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا من
بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم
قال والذي نفسي بيده انهم خير منهم حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار وشيء من مزينة
وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او
قال يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن وغطفان باب
ابن اخت القوم ومولى القوم منهم حدثنا سليمان بن حرب
قال شعبة عن قتادة عن انس قال دعا النبي صلى الله عليه
وسلم الانصار خاصة فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا
لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن
اخت القوم منهم باب قصة زمزم حدثنا زيد بن
اخزم قال ابو قتيبة سلم بن قتيبة حدثنا شعبة عن
القعقاع قال حدثني ابو زرعة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم
بانسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار
فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق
الى هذا الرجل كلمه وايتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت
ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى
عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا
ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسئل عنه واشرب
من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كان
الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال
فانطلقت معه لا يسئلني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت

الى المسجد لاسئل عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء
قال فمر بي علي فقال اما آن للرجل يعرف منزله بعد
قال قلت لا قال انطلق معي فقال ما امرك وما اقدمك
هذه البلدة قال قلت له ان كتمت علي اخبرتك قال فاني
افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج ههنا رجل يزعم
انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت
ان القاه فقال اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه
فاتبعني وادخل حيث ادخل فاني ان رايت احدا اخافه
عليك قمت الى الحائط كاني اصلح نعلي وامض انت فمضى
ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت
مكاني فقال لي يا اباذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك
فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن
بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر
قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابي ففاموا فضربت لاموت
فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم
تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فاقلعوا
عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس

فقالوا قوموا الى هذا الخبيث فضربني مثل ما ضرب الأمير
واذركني العباس فاكب علي فقال مثل مقالته الأمير
قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر رحمه الله **باب** ذكر
قحطان **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان
ابن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج
رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه **باب** ما ينهى من
دعوة جاهلية **حدثنا** محمد قال ثنا مخلد بن يزيد قال انا
ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابر بن
عبد الله يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من
المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب
فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى
تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا
للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فاخبر بكسع المهاجري
الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها
فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي ابن سلول اقد تداعوا
علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فقال عمر الا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث لعبد الله فقال

ابن ابي

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان
يقتل اصحابه **حدثني** ناتل بن محمد شاشنين عن الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم وعن شنين عن زبيد عن ابراهيم
عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى
الجاهلية **باب** قصة خزاعة **حدثني** اسحق بن ابرهيم
ابنا يحيى بن ادم قال انا اسرائيل عن ابي حصين عن
ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن
المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها
احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا
يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في
النار وكان اول من سيب السوائب **باب** قصة زمزم
وجهل العرب **حدثنا** ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا
شرك ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق الثلثين من اية

قمعة

في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير
علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين **باب** من انتسب
الى اباية في الاسلام والجاهلية وقال ابن عمر وابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم خليل
الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن
عبد المطلب **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا عمرو
ابن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم
ينادي يا بني فهر يا بني عدي بطون قريش ثم قال لنا سفيان
انا سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي
صلى الله عليه وسلم يدعو هم قبائل قبائل **حدثنا** ابو
اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا
انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام
الزبير بن العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتريا
انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما
شئتما **باب** قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم

يا

يا بني ارفدة **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان ابا بكر دخل
عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدفان وتضربان
والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف
النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها
ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عايشة رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون
في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا
بني ارفدة يعني من الامن **باب** من احب الايسار نسبه **حدثني**
عمرو بن علي ثنا ابو اسامة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه
وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال لاسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه قال ذهبت اسب
حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء في اسماء رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين معه
اشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد **حدثنا** ابراهيم
ابن المنذر قال حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد
ابن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد وأنا الماحي الذي
يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
وأنا العاقب حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم
يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد باب خاتم
النبيين صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن سنان نا سليمان
نا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال النبي صلى
الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء كرجل بنى دارا فأكملها
وأحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون منها
ويقولون لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر
عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي
كمثل رجل بنى بنيانا فأحسنه وأجمله الا موضع لبنة من زاوية
فجعل الناس يطوفون ويتعجبون له ويقولون هلا وضعت
هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين باب وفاة
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين

سنة

سنة وقال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله
باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن
عمر نا شعبة عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا
محمد بن كثير أنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن أيوب عن ابن سيرين
قال سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القاسم صلى الله عليه
وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا اسحق أنا الفضل
ابن موسى عن الحسين بن عبد الرحمن رأيت الشائب بن
يزيد بن أربع وتسعين جلدا سعدا لا فقال قد علمت ما شفع
به عمي وتصري الأدعار رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن
أختي شاك فادع الله فقال قد عافاني باب خاتم النبوة
حدثنا محمد بن عبيد الله نا حاتم عن الحسين بن عبد الرحمن
قال سمعت الشائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن أختي
وقع فمشح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم

فمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه قال ابن عيينة
اشهله من مثل الفرس الذي بين عينيه قال ابو جحيفة رايت
خمرة مثل زر الحجلة باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي
مليكة عن عقبة بن الحرث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج
يمشي فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال
بابي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي يضحك حدثنا احمد
ابن يونس ثنا زهير ثنا اسمعيل عن ابي جحيفة قال رايت
صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه حدثني عمرو بن علي
ثنا ابن فضيل ثنا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه
قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط واتي النبي
صلى الله عليه وسلم ثلثة عشر فلو ساقال فقبض النبي صلى
الله عليه وسلم قبل ان تضعه حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا
اسرايل عن ابي اسحق عن وهب ابي جحيفة السوائي قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا من تحت شفته السفلى
على العنفقة حدثنا عصام بن خالد ثنا حريز بن عثمان انه سال
عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال وكان في عنفقته شعرات

بيض حدثني ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد
ابن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن سمعت انس
ابن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من
القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق
ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن
اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر
سنين وتوفاه الله وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة
بيضاء قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فقال
ليس باحمر من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
ابن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك
سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس
بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس
اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين
فتوفاه الله وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة حدثنا
احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا اسحق بن منصور ثنا ابراهيم بن
يوسف عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال سئل البراء
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها
واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم

الغلمان

ثلاثة

خلقا

شاهمام عن قتادة قال سألت أنسا هل خضب النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا إنما كان شيء في صدغيه ه
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن أبي إسحق عن البراء بن
عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد
ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنيه رأيته في حلة حمراء
لم ار شيئا قط أحسن منه قال يوسف بن إسحق قال قيل
للبراء أكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا
بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور أبو علي نا حماد
يعني الأغر بالمثناة نا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا
جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة
إلى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين بين
يديه عنزة وزاد فيه عون عن أبيه أبي جحيفة قال كان
من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون
بها وجوههم قال فأخذت يده فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد
من الثلج وأطيب رائحة من المسك حدثنا عبدان نا عبد الله
نا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس
وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه
في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى نا
عبد الرزاق نا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عليها مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تسمعي ما
قال المدلجي لزيد وأسامة ورأى أقدامهما أن بعض هذه الأقدام
من بعض حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب
قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال
فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق
وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه
حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا
فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه حدثنا يحيى بن
بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يبدل شعره وكان المشركون يسدلون
رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل

الكتاب مما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأسه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن إبراهيم وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول
ان من خياركم احسنكم اخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين
الا أخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد
منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان
تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا
حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست خزا ولا حريرا
ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت رائحة
قط او عرقا قط الطيب من رائحة او عرق النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله
ابن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا يحيى وابن مهدي قالا ثنا شعبة مثله وزاد
كره شيئا عرف في وجهه حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة
عن الاعمش عن ابي اسحاق عن ابي صرمة قال ما عاب النبي صلى

الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن
الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الاسدي قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى يرى
ابطيه قال وقال ابن بكير ثنا بكر سياض ابطيه حدثنا عبد الاعلى
ابن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة أن انسا
حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه
في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه
حتى يرى بياض ابطيه حدثنا الحسن بن الصباح قال انا محمد
ابن الفضيل قال ثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن ابي جحيفة
يذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
بالابطح في قبة كان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلاة
ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة
وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى وبيص
ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
يمر بين يديه الحمار والمرأة حدثنا الحسن بن الصباح البزار
قال ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه

قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
ابن الزبير عن عائشة انها قالت ألا تعجبك ابو فلان جاء
فجلس إلى حجرتي فحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي
ولو أدركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم **باب** كان النبي
صلى الله عليه وسلم ينام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد
ابن هند عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن انه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في
رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة يصلي أربع ركعات
فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسل عن
حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام
قبل أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي **حدثنا** اسمعيل
قال حدثني أخي عن سليمان عن حميد عن عبد الله بن أبي
بكر سمع انس بن مالك يحدث عن ليلة أسري بالنبي صلى
الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل أن
يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال

اوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت
تلك فلم يرهم حتى جاءوا الليلة الأخرى فيما يرى قلبه وتنام
عينه صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء
تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء
باب علامات النبوة في الاسلام **حدثنا** ابو الوليد هشام
سلم بن زرير سمعت أبا رجاء حدثنا عمران بن حصين انهم
كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فأدلجوا ليلتهم
حتى اذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت
الشمس فكان أول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ
فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع
صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى
فانحاز العداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف
قال فلان ما منعك أن تصلي معنا قال أصابتني جنابة ولا
أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا
فبينا نحن نسير اذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين
فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا كم بينك وبين أهلك
وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم قالت ومارسول الله فلم تلكأها من
أمرها حتى استقبلتها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
بمثل الذي حدثتنا غيرانها حدثته انها ثوبة فامر مرادها
فسح في العرلا ومن مشربا عطانا اربعين رجلا حتى رووا
فملأوا كل قربة معنا واداوة غيرانه لم نسق بعيره وهي
كادت تنشق من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من
الكسر والتمر حتى اتت اهلها قالت لقد لقيت اسحر الناس
او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك المرأة
فاسلمت واسلموا حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن
سعيد عن قتادة عن انس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بانا وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من
بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم
قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة
العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده في ذلك الاناء فامر الناس ان يتوضؤا منه فرأيت
الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من

عند

عند آخرهم حدثنا عبد الرحمن بن مبارك نا حرم قال
سمعت الحسن نا انس بن مالك قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا
يتهيئون فحضرت الصلوة فلم يجدوا ماء يتوضؤن فانطلق
رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله
عليه وسلم فتوضأ ثم مد اصابعه الاربع على القدح ثم قال
قوموا فتوضؤا فتوضأ القوم حتى بلغوا بما يريدون من الوضوء
وكانوا سبعين او نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد قال
نا حميد عن انس قال حضرت الصلوة فقام من كان قرب
المسجد يتوضأ وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه
وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فضغر المخضب
فبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم
كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن
اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا حسين عن سالم بن ابي
الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية
والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فحهش
الناس نحوه فقال مالكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا
نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء
بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم

ثمانين

قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا
ملك بن اسمعيل نا اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء قال كنا
يوم الحديبية اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى
لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير
البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى
روينا وروت او صدرت ركابنا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن
مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك
من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني
ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام
فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه
قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة
فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله

ركابنا

ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي
يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة
فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء
الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكل القوم
كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثني
محمد بن المثنى نا ابو احمد الزبيري نا اسرائيل عن منصور
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات
بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر وقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا
باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على
الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع
من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع
تسبيح الطعام وهو يؤكل حدثنا ابو نعيم نا زهير قال حدثني

حـ
فاكلوا حتى شبعوا

عامر قال حدثني جابر أن أباه توفي وعليه دين فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن لي تركت عليه دينا وليس
عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه
فانطلق معي لكيلا يغشى علي العرمان فمشى حول بيدر من
بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه ثم قال آثر عوه
فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما أعطاهم حدثنا موسى
ابن اسمعيل نا معتمر عن أبيه نا أبو عثمان انه حدثه عبد
الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مرة من كان عنده طعام
اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب
بخامس أو سادس أو كما قال وان أبا بكر جاء بثلثه والنبي
صلى الله عليه وسلم بعشره وأبو بكر بثلثه قال فهو أنا وأبي
وأمي ولا أدري قال ولا امرأتي وخادم بيننا وبين بيت
أبي بكر وان أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم
لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت
له امرأته ما حبسك عن أضيافك او ضيفك قال أو ما عشيتهم
قالت أبوا حتى يجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت
فقال يا غنثر فجدع ورغم وقال كلوا لا أطعمه أبدا قال وايم

الله ما كنا نأخذ من اللقمة الا ربا من أسفلها أكثر منها حتى
شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل فنظر أبو بكر فاذا هي
أو أكثر قال لامرأته يا أخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني هي
الآن أكثر منها قبل ثلث مرات فأكل منها أبو بكر وقال انما
كان الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها الى النبي
صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم
عهد فمضى الأجل ففرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس
الله أعلم كم مع كل رجل فبعثنا الله بعث معهم قال أكلوا منها
أجمعون أو كما قال حدثنا مسدد نا حماد عن عبد العزيز
ابن صهيب وعن يونس عن ثابت عن أنس قال أصاب أهل
المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينا هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول
الله هلك الكراع هلك الشاء فادع الله ينشينا فمد يديه
ودعا قال أنس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح
أنشأت سحابا ثم اجتمع ثم أرسلت السماء عزاليها فخرجنا
نحوش الماء حتى أتينا منازلنا فلم نزل نطر الى الجمعة الأخرى
فقام اليه ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله تهدمت
البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال اللهم حوالينا ولا
علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كأنه الاكليل

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن كثير ابو غسان ثنا ابو حفص
واسمه عمر بن العلاء اخو ابي عمرو بن العلاء قال سمعت
نافعا عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح
يده عليه ح وقال عبد الحميد انا عثمان بن عمر انا معاذ
ابن العلاء عن نافع هذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي رواد
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر
ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم
يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امراة من الانصار
او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا
له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة
صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمها اليه
وبين ابن الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت
تسمع من الذكر عندها حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي
عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني حفص
ابن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله
يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع

له المنبر فكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت
العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها
فسكنت حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة
وحدثني بشر بن خالد ثنا محمد عن شعبة عن سليمان سمعت
انا وابو حدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب قال ايكم يحفظ
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة وقال حذيفة
انا احفظ كما قال قال هاب انك لجري قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها
الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال
ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين
لا بأس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب
او يكسر قال لا بل يكسر قال ذلك احرى ان لا يغلق فلنا علم
الباب قال نعم كما علم ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا
ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله فقال
من الباب فقال عمر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب ثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا انتم اما بقاياهم
الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف
الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وتحدون من خير الناس

اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام ولياتين على احدكم
زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله
حدثني يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس
الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر
تابعه عبيدة عن عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة فسمعته
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم تملك سبين لم اكن احسبني احرص
على ان اعي الحديث منهن سمعته يقول وقال ويل للعرب من شر قد
بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا
البارز وقال سفين مرة وهو من اهل البازر حدثنا سليمان بن
حرب نا حماد بن زيد عن هشام بن حازم سمعت المنتشر يقول حدثنا عمرو
ابن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر
وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا
الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى
يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي وراءي فاقتله حدثنا قتيبة
ابن سعيد نا سفين عن عمرو وعن جابر عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون
فيقال فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزون
فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول فيقولون
نعم فيفتح لهم حدثنا محمد بن الحكم قال انا النضر قال انا اسرائيل
قال انا شعثة الطائي قال انا المحل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة
ثم اتاه آخر فشكا قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة
قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حيوة لترين
الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا
الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طي الذين قد
سعروا البلاد ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى
قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك
حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب
من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم
يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن
الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك

له

مالا وانسل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا
جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشقة تمرة فمن
لم يجد شقة تمرة بكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة
ترحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت
في من افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون
ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثني
الله ثنا ابو عاصم انا سعدان بن بشر ثنا ابو مجاهد
ابن خليفة سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني سعيد بن شرحبيل سألت عن يزيد بن ابي حبيب
عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما
فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر
فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الى
حوضي الآن واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني والله
ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها
حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن
اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من
الآطام فقال هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال
بيوتكم كمواقع القطر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري

قال

قال حدثني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته
ان ام حبيبة بنت ابي سفيان حدثتها عن زينب ابنة جحش
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا
الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج
ومأجوج مثل هذا وحلق باصبعه والتي تليها فقالت زينب فقلت
يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث
وعن الزهري حدثني هند بنت الحرث ان ام سلمة رضي الله
عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول سبحان
الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن حدثنا ابو
اليمان ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبد الرحمن
ابن حميد سمعته عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال
لي اني اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها فاني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس
تكون الغنم فيه خير مال المسلم تتبع بها شعف الجبال او شعف
الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز
الاويسي ثنا ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن
ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها

خيرٍ من الشامِ ومن تشرّفَ لها تشرّفه ومن وجدَ
ملجأً او معاذاً فليعُذ به وعن ابن شهابٍ حدثني ابو بكر
ابن عبد الرحمن بن الحرث عن عبد الرحمن بن مطيع بن
الاسود عن نوفل بن معوية مثل حديث ابي هريرة هذا
الا ان ابا بكرٍ زاد من الصلوة صلوة من فاتته فكانما وتر
اهله وماله حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن
ابي وضبي عن ابن مسعودٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا
قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسئلون الله الذي لكم
حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو معمر اسمعيل بن ابراهيم ثنا ابو
اسامة ثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك
الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس
اعتزلوهم قال محمود ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابي
التياح سمعت ابا زرعة حدثنا احمد بن محمد المكي ثنا عمرو
ابن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان
وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول هلاك امتي على
يدي علمة من قريش فقال مروان علمة قال ابو هريرة
ان شئت ان انتهم بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن يحيى

تنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد
الله الحضرمي قال حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة
ابن اليمان يقول كان الناس يسئلون رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الخير وكنت اسئله عن الشر مخافة ان يدركني
فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا
الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد
ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه
قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت وهل
بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة الى ابواب جهنم من
اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله انا لهم قال هم
من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني
ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم
يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو
ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني يحيى بن سعيد عن اسمعيل
حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت
الشر حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما

واحدة حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق قال انا معمر
عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة
دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون
قريبا من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل
من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل
اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر
يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه فقال دعه فان له
اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم
يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم
ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى
قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل
اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر
ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد
اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم

واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك
الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى
الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين
عن الاعمش عن حبيبة عن سويد بن غفلة قال قال علي اذا
حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان احب من السماء
احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم
فان الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام
يقولون من قول خير البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق
السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم
فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا محمد
ابن المثنى نا يحيى بن اسمعيل نا فضيل عن خداش بن الارت
قال سألونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسند
بردة له في ظل الكعبة فقالوا الا تستنصر لنا الا تدعو الله
لنا فقال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه
فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك
عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او
عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر
حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او

الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن عبد
الله نا ازهر بن سعد نا ابن عون قال انبأني موسى بن
انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد
ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه
فقال ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي
صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار
فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن
فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل
له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة حدثنا
محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء
ابن عازب قرا رجلا الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تسمو
فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال اقرا فلان فانها السكينة نزلت للقرآن
او نزلت للقرآن حدثنا محمد بن يوسف نا احمد بن يزيد
ابن ابرهيم ابو الحسن الحراني نا رهيم بن معوية نا ابو
اسحق سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر الى اباي في منزله
فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي فقال
فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له اي يا ابا بكر حدثني

كيف صنعتما حين سريتما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة
وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها
ظل لم تات عليها الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى
الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت فيه فروة
وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وفتشت
الضرح حواليه فاذا انا براعي مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها
مثل الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل
المدينة او مكة قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال
نعم فاخذ شاة فقلت انفض الدرع من التراب والشعر والقذى
فرايت البراء يضرب احدى يديه على الاخرى ينفض
فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى
الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ
فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا
رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل
قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة
ابن مالك قلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله
معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه

لأبطها أرى في جلد من الأرض شكة رهبت فقال إني
أراكما قد دعوتما علي فادعوا الله لكما أن أرد عنكما الطلب
فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقام فعل لا يلقى أحدا
الا قال كفيتكم ما هنا فلا يلقى أحدا الا رده قال ودعى لنا
حدثنا علي بن أسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي
يعوده وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض
يعوده قال لا بأس طهور ان شاء الله فقال له لا بأس طهور
ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على
شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فنعم اذا حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن
أنس قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرأ البقرة وآل عمران
فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان
يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح
وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما
هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا له
فاصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه
نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له واعمقوا له في الأرض
ما استطاعوا فاصبح قد لفظته الأرض فعلموا انه ليس من

فالقوه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال واخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله حدثنا قتيبة ثنا سفين عن عبد الملك
ابن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وذكر وقال
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن عبد الله بن أبي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
قال لما قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان هو لك ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها
في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه
فقال له لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر
الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لأراك الذي
أريت فيك ما رأيت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت في يدي سوارين
من ذهب فاهمني شأنهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما

فطارا فاولهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي
والاخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة حدثني محمد بن العلا
ثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن
جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل
فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب
ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره
فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته فعاد
فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم
احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي
اتانا الله بعد يوم بدر حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عبد الله بن
عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت اقبلت
فاطمة تمشي كان مشيها مشي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن
يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم
تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت لها ما رايت كاليوم
فرحا اقرب من حزن فسالتها عما قال فقالت ما كنت لافشي
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم فسالتها فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني
القران كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه
الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما
ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت
لذلك حدثني يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن
عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت
ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسالتها عن ذلك وقالت
سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه
الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل
بيته اتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عمرة ثنا شعبة عن
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن
ابن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسالة
عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال
اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه قال ما
اعلم منها الا ما علم حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن سلمة
ابن حنظلة بن العنسل ثنا عكرمة عن ابن عباس قال لما
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه

بملحفة فذعقب بعصابة دسما حتى جلس على المنبر فحمد
الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل
الانصار حتى يكونوا بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم
شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس فيه النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم
ثنا حسين الجعفي عن ابي مونس عن الحسن عن ابي بكرة قال
اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فجعل
يمشي على المنبر فقال ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح
به بين فيتين من المسلمين حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء
خبرهم وعيناه تذرفان حدثني عمرو بن عثمان ثنا بقية
مهدي ثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلنا واني تكون
لنا الانماط قال اما انها ستكون لكم الانماط فانا اقول
لها يعني امراته اخري عني انماطك حدثني احمد بن اسحق
ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرايل عن ابي اسحق عن عمرو
ابن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن

معاذ

معاذ معتمرا فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان
امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فمكث
امية لسعد يوما حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت
فطفت بينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي
يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة
آمنا وقد آويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال
امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي
فقال سعد والله لين منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن
متجرك بالشام قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك
وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت
محمدا يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد
اذا حدث فرجع الى امراته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي
اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي
قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ
قالت له امراته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي فاراد
ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسيروا
اويومين فسار معهم فقتله الله حدثني عباس بن الوليد الدرشي
ثنا معتمر قال سمعت ابي ثنا ابو عثمان قال اتى جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم

فام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا او كما
قال فالت هذا دحية قالت أم سلمة والله ما حسبته الا اياه
حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم خبر جبريل
او كما قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة
ابن زيد حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال ثنا عبد الرحمن
ابن المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد
الله عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رايت الناس مجتمعين في سعيد فقام ابو بكر فنزع
ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم
اخذها عمر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس
يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبا او
باب قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان
فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم
ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم

فاتوا

فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم
فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع
يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قال صدق يا محمد فيها اية الرجم
فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرايت
الرجل يحنا على المراة يقيها الحجارة باب اسنوق الى الركبان ان
يريهم النبي صلى الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق القمر
حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق
القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
يونس ثنا شيبان عن قتادة عن انس بن مالك وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انه
حدثهم ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا خلف بن خالد الفريابي
ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان انشقاق
القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم باب حدثني محمد
ابن المثنى ثنا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة ثنا انس ان ناسا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجوا من عند النبي صلى

خ

الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعها مثل المصباحين بين يديها ملكان
فلما ارتفعا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله
حدثنا عبد الله بن الأسود ثنا حجين عن اسمعيل ثنا قيس
قال سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يزال ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون
حدثنا الحميدي قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ
أنه سمع معوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من
خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك قال عمير فقال
مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معوية هذا مالكا
يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا علي بن عبد
الله قال ثنا سفين بن عيينة قال سمعت الحي يحدثون
عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري
له به شاة فاشترى له به شاتين فباع إحداهما بدينار وجاءه
بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه فكان لو اشترى التراب
لربح فيه قال سفين كان الحسن بن عمارة حفظنا هذا الحديث
قال سمعه شبيب من عروة فأتيته فقال شبيب إني لم أسمعه
من عروة سمعت الحي يحدثونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل

إلى يوم القيمة قال وقد رأيت في داره سبعين فرسا قال
سفين يشتري له شاة كأنها أضحية حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيمة حدثنا
فيس بن حفص ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة عن أبي التياح قال
سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
معقود في نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن
زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل أجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فأما الذي هي له أجر فرجل ربطها في سبيل
الله فطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك
من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت
شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا
وتنشرا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي
له ذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي
له وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما
أنزل علي فيها إلا الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا

علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا أيوب عن محمد سمعت انس بن
مالك يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة
وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس واجالوا
يا الحصن يشعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا ابن ابي فديك عن
ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول
الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك
فبسطت فغرف بيديه فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت
بعده شيئا باب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه من المسلمين
فهو من اصحابه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن
عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ثنا ابو سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس
زمان فيغزو فيئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على
الناس زمان فيغزو فيئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح
لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فيئام من الناس فيقال هل

فيكم

١٨٢

فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا النضر
قال انا شعبة عن ابي جمرة سمعت زهدم بن مضرب سمعت
عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران
فلا ادري اذكر بعد قرنين او ثلاثة ان بعدكم قوما
يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون
ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير قال انا
سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم
يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة
والعهد ونحن صغار باب مناقب المهاجرين وفضائلهم منهم
ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضي الله تعالى عنه للفقراء
المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا
من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون
وقال الا تنصروه فقد نصره الله الى قوله ان الله معنا قالت
عائشة وابو سعيد وابن عباس وكان ابو بكر مع النبي صلى
الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل

عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا
ثلثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمله الي
بجرير فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون
يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او شرينا ليلتنا ويومنا
حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من
ظل نأوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويت
ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع
يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت
انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم نسوق
غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا منها فقلت له لمن
انت يا غلام فقال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في
غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لنا قال نعم
فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها
من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب باحدى
كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن
حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى

رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا
والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك
ابن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول
الله فقال لا تحزن ان الله معنا محمد بن سنان ثنا
همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله
عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا
قال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما قول النبي صلى
الله عليه وسلم سد والابواب الا باب ابي بكر قاله ابن عباس
في النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن محمد ثنا
يحيى بن سليم ثنا فليح حدثني ابو النضر عن بشر بن سعيد عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى
الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا
وما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر
فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت
متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام
ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر

ابا بكر

باب فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد العزيز بن عبد العزيز نا سليمان عن يحيى بن سعيد
عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنخير أبا بكر ثم عمر بن الخطاب
ثم عثمان بن عفان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو كنت متخذا خليلا قاله أبو سعيد حدثنا مسلم بن ابرهيم نا
وهيب نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت ابا
ولكن اخي وصاحبي حدثنا معلى بن اسد ونزني قالا نا
وهيب عن أيوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا
ولكن اخوة الاسلام افضل حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب
عن أيوب مثله حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن
أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى
ابن الزبير في الجد فقال اتنا الذي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا لاتخذته انزله ابا يعني
ابا بكر باب حدثنا الحميدي ومحمد بن عبد الله قالا
نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن
ابيه قال اتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع
اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تعني الموت قال ان

لم

١٨٤

لم تجديني فأتي ابا بكر حدثني احمد بن ابي الطيب نا اسمعيل
ابن مجالد نا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام
قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومامعه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر حدثني هشام
ابن عمار نا صدقة بن خالد نا زيد بن واقد عن بسر بن
عبيد الله عن عايذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء قال كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه
حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم
قد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء
فاسرعت اليه ثم ندمت فسألته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت
اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلثا ثم ان عمر ندم فاتى
منزل ابي بكر فسأل اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر
حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله
انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه
وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها حدثنا
معلى بن اسد نا عبد العزيز بن المختار قال نا خالد الحذاء
عن ابي عثمان قال حدثني عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه

النبي

وآذاني

وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس
احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال ابوها قلت
ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينما راع في غنمه عدا عليه الذيب فاخذ منها شاة فطلبه
الراعي فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع يوم ليس
لها راع غيري وبينا رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفت
اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث
قال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن
بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب حدثنا عبدان قال اخبرني عبد
الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا راع
راعي على تلبيب عليها اذ لوى فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن
لها فنزعها نزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر
له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا
من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد
ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد
الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر
ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك
خيلاء قال موسى فذكرت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره
قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان
ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله
دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان
من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد
دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب
الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام
باب الريان فقال ابو بكر وما على الذي يدعى من تلك الابواب
من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله قال
نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل بن عبد
الله قال سليمان بن بلال عن صالح بن عروة عن عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني
بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله

عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك
ولسبعته الله وليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجا ابو بكر
فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله فقال بابي
انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله
الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم
ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان
يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله
حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل
على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي
الله الشاكرين قال واجتمعت الانصار لسعد بن عبادة
فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن
الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته
ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد
هيأت كلاما قد اعجبني خشيت الا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر
فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء
فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير
فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب
دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال عمر

بل

بل نبايعك فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس
فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال
عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم
اخبرني القاسم ان عائشة رضي الله عنها قالت شخص بصر
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى فلما نفس
الحديث قالت فاكانت من خطبتها من خطبة الا نفع الله بها
لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك
ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم
وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان ثنا جامع بن ابي
راشد عن ابي يعلى ثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس
خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت
ثم من قال ثم عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت
قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد
لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام

الثاني معه وليشوا على الماء وليس معهم ماء فأتى الثاني
ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة أقامت بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبالثاني معه وليشوا على ماء وليس
معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع
راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس وليشوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني
وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا
يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على
غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير
ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير
الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا آدم بن ابي اياس
ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي
فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه
تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معوية ومحاضر عن
الاعمش حدثنا محمد بن سنجر ابو الحسن ثنا الحسين بن حسان ثنا
سلمة عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب قال اخبرني
ابو موسى الاشعري انه توضأ في بيته ثم خرج فقال لازمن

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال
فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج
ووجه ههنا فخرجت على اثره اسأل عنه حتى دخل بئر اريس
فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت اليه فاذا هو جالس على
بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر
فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن
بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع
الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت
فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس على يمين رسول
الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر
كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت
فجلست وقد تركت اخي يتوضأ ويلحق فقلت ان يرد الله بفلان
خيرا يريد اخاه يأت به فاذا انسان يحرك الباب فقال عمر
ابن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه
في البئر ثم رجع فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا
يأت به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان
ابن عفان فقلت على رسلك فجئت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى
تصيبه فجئت فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد
ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال سعيد
ابن المسيب فاولتها قبورهم حدثني محمد بن بشار ثنا يحيى
عن سعيد عن قتادة ان انسا بن مالك حدثهم ان النبي صلى
الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم
فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان حدثني
احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا وهب بن جرير ثنا ابي سمعت نافع
ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينما انا على بئر انزع منها جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر
الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر
له ثم اخذها عمر بن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده
غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس

بعطن

بعطن قال وهب العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل
فاناخت حدثنا الوليد بن صالح ثنا عيسى بن يونس ثنا عمر
ابن سعيد بن ابي الحسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع
على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول
رحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لانى كثيرا
ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر
وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت
لارجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا هو علي بن ابي طالب
حدثني محمد بن يزيد الكوفي ثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى
ابن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت
عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا
شديدا فجاء ابو بكر فدفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم باب مناقب عمر
ابن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه حدثنا
محاج بن منهال ثنا عبد العزيز بن الماجشون عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني

حتى رفعه

دخلت الجنة فاذا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة
فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية
فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت
غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله أعليك اغار ه
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني
في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا
قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال بابي انت
اغار يا رسول الله حدثنا محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي قال انا ابن
المبارك عن يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم شربت يعني
اللبن حتى نظر الي الري يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت
عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم حدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير قال نا محمد بن بشر قال نا عبيد الله قال حدثني ابو بكر
ابن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال رايت في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب
فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له
ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه

حتى روي الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري
عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق
سنونة كثيرة حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبد الحميد بن
محمد بن سعد اخبره ان اباه ح قال نا عبد العزيز بن عبد الله
نا ابرهيم بن سعد عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن
محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش
يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن
عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي
فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق
ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني
ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ
واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك حدثنا محمد بن

المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا أعزة
منذ أسلم عمر حدثنا عبدان ثنا عبد الله ثنا عمر بن سعيد
عن ابن أبي مليكة سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره
مكفنه الناس يذعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم
يرعني إلا رجل آخذ منكبي فإذا علي فترحم على عمر وقال ما
خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك وايم الله إن
كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا
اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أنا وابو بكر ودخلت
ودخلت أنا وابو بكر وعمر وخرجت أنا وابو بكر وعمر حدثنا
مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ح وقال لي خليفة ثنا المهتدين
سواء وكهمس بن المنهال قالا ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن
مالك قال سعد النبي صلى الله عليه وسلم لأحد وسعه ابو بكر
وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله وقال اثبت أحد ما
عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال حدثني عمر وهو ابن محمد ان زيد بن اسلم
حدثه عن ابيه قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر
فاخبرته فقال ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حين قبض كان أجد وأجود حتى انتهى من عمر بن
الخطاب حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن انس ان

شهيدان

رجلا

رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى
الساعة وماذا أعددت لها قال لا شيء إلا اني أحب الله ورسوله
فقال انت مع من أحببت قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول
النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من أحببت قال انس فانا
أحب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان أكون
معهم بحبي اياهم وان لم أعمل بمثل اعمالهم حدثنا يحيى بن
قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن
قبلكم من الامم ناس محدثون فان يك في امتي احد فانه
عمر حدثنا زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن
كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا
انبياء فان يكن من امتي منهم احد فعمر حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب و
ابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا
الذئب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه
الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال
الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني أؤمن

من كان

به وابو بكر وعمر ومنهم ابو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل
ابن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا
علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك
وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول
الله قال الدين حدثني اسحاق بن محمد ثنا اسمعيل بن ابي اويس
ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن
عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المؤمنين
ولا كان ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته
ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته
ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبتهم فاحسنت صحبتهم
ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت
من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذلك
من من الله تعالى من به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه
فانما ذاك من من الله جل ذكره من به علي واما ما ترى من
جزعي فهو من اجلك واجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض
ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه فقال حماد
ابن زيد ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس دخل على

عمر

١٩١

عمر هذا حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة قال حدثني
عثمان بن غياث قال حدثني ابو عثمان النهدي عن ابي موسى
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان
المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا
هو عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله
ثم جاء رجل فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فاذا عثمان فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله
ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال اخبرني حنوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد
انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب باب مناقب عثمان
ابن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلى
الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان
وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان
عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرنا

رسول الله

عند باب الحايط فقام رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء آخر يستاذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر يستاذن فسكت هنيهة ثم قال
ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان بن عفان
قال حماد وحدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا
انا عثمان تحدث عن ابي موسى نحوه وزاد فيه عاصم ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف
عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمان غطاها حدثني احمد
شبيب بن سعيد قال حدثني ابي عن يونس قال ابن شهاب
اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا
ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه
فقصدت لعثمان حتى خرج الى الصلوة فقلت ان لي اليك حاجة
وهي نصيحة لك قال ايها المرء فلما عمر اراه قال اعوذ بالله
منك فانصرفت فرجعت اليهما اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال
ما نصيحتك فقلت ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر
الناس في شان الوليد فالا ازركت رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما تخلص الا العذراء
في خدرها فقال اتابعد فان الله بعث محمدا بالحق فكنت ممن
استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين
كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم ابو بكر مثله ثم عمر
مثله ثم استخلفت افليس علي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى
قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان
الوليد فسنأخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره
ان يجلده فجلده ثمانين حدثني محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان
حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل
بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم حدثنا عبد الله عن عبد
العزيز حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمان هو
ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر يريد حج البيت فراى
قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقال هؤلاء قريش قال
فمن الشيخ فيهم قال عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك
عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال
تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب

وهب
قالوا
قالوا

عن بيعة الرضوان فلم يشهدها فقال نعم فقال الله اكبر قال
ابن عمر فتعال اتبين لك انا فررنا يوم احد فاشهد ان الله عفا
عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من
عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد
عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن
عمر اذهب بها الان معك حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سعيد
عن قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه
وسلم احدا وسعد ابو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال اثبت
احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان
قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن
ميمون قال رايت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة
وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما
اخافا ان تكونا قد حملتما الارض ما لا يطيق قالا حملناها

امرا هي له مطيقة فيها كثير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما
الارض ما لا يطيق قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل
اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه
الا اربعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن
عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى
اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرا سورة يوسف او
النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو
الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه
وطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا
الا طعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى
ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه
مأخوذ حز نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه
فمن يلي عمر فقد رأى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم
لا يدرون غير انهم فقدوا صوت عمر وهم يقولون
سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة
فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم
جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد
امرت به معروفا فالحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي
الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة

وكان الناس اكثر همه رقيا فقال ان شئت فعلت اي ان
شئت فسلنا قال لا ذكرت بعد ما تكلموا المسائلكم بلسانكم وسلوا
بسانكم وحجوا احكامكم فاقبل لايمنه فانطلقنا معه وكان الناس
لم يصبهم قتل يومئذ فقال يقول لا بأس وقائل يقول اخاف
عليه فاتي بقدح فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه
فخرج من جرحه فعلموا انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس
يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين
بشرك الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم
قال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ان ادبر اذا ازاره
يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال ابن اخي ارفع ثوبك
فانه انقى لثوبك وانقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي
من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال
ان وفى له مال آل عمر فادِه من اموالهم والا فاسأل في بني
عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فاسأل في قريش ولا تعدهم
الى غيرهم فادِ عني هذا المال والحق لي عائشة ام المؤمنين
وقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست
اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن
مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة

يبكي

١٩٤

تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستاذن
ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت ارده لنفسي ولاوثرن به
اليوم على نفسي فلما اقبل عبد الله بن عمر قال ارتفعوا
فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين
اذن قال الحمد لله ما كان من شيء اهم الي من ذلك فاذا
انا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب
فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني فردوني الى مقابر المسلمين
وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا
فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت
داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوصى يا امير المؤمنين
ولم يعهد فيما احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط
الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض
فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن
وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة
التعزية له فان اصاب الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن
به ايكم ما امر فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة وقال اوصي
الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم
ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار
والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه

باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ
العدو والا يوخذ منهم الا فضل عن رضاهم واوصيه الاعراب
خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يوخذ من حواشي
اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله
ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا
الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله
ابن عمر فقال يشاورني عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل
فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط
فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلثة منكم فقال الزبير
قد جعلت امري الى علي فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان
وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن بن عوف فقال
عبد الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه
والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال
عبد الرحمن اتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم قالا
نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله
عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن
امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم
خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك
يا عثمان فبايعه فبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه

افضلكما

باب

باب مناقب علي بن ابي طالب القرشي الهاشمي رضي

الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني
وانا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنه راض حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن
ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات
الناس ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي
ابن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا
اليه فاتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرا حتى كان
لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله
لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر
النعم حدثنا قتيبة ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر
وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة
التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين

رجلا
منازلنا

الراية اذ لا يأخذ الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله او
قال يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه فاذا نحن بعلي وما
نرجوه فقال هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتح الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن
ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان
لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول
له ابو تراب فضحك وقال والله ما سماه الا النبي صلى الله
عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث
سهلا وقلت له يا عم كيف قال دخل علي على فاطمة رضي الله عنها
فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اثم اخاك
قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره فجعل
التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس
يا ابا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع ثنا حسين عن زائدة
عن ابي حصين عن سعيد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر
فسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك
قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن
عمله قال هو ذاك بيته او وسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال لعل ذاك يسوءك قال اجل قال فارغم الله بانفك
انطلق فاجهد علي جهدك حدثني محمد بن بشار ثنا عندر

ثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن ابي ليلى ما على ان ملكت
ما تلفاه من اثر الرحى فاتى النبي صلى الله عليه وسلم شيئ
فانطلقت فلم اجده فوجدت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم
فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري
وقال الا اعلمكما خيرا مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما تكبران
اربعا وثلثين وتسبحان ثلثا وثلثين وتحمدان ثلثا وثلثين فهو
خير لكما من خادم حدثني محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة
عن سعد قال سمعت ابراهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة
هارون من موسى حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن
ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا كما
كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة
او اموت كما مات اصحابي فكان ابن سيرين يرى ان عامة
ما يروى عن علي الكذب باب مناقب جعفر بن ابي طالب
رضي الله عنه وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت
خلقي وخلقي حدثنا احمد بن ابي بكر ثنا محمد بن ابراهيم بن دينار
ابو عبد الله الجهني عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي

هريرة أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وأني لست ألزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم إشبع بطني حين لا آكل الخمير
ولا ألبس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت ألصق بطني
بالحصباء من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية وهي
معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان خير الناس للمساكين جعفر بن
أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما في بيته حتى إن كان ليخرج
إلينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها حدثني
عمرو بن علي ثنا يزيد بن هرون ثنا إسمعيل بن أبي خالد
الشعبي أن ابن عمر كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلام
عليك يا ابن ذي الجناحين ذكر العباس بن عبد الله عليه السلام
رضي الله عنه حدثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس
عن أنس أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس
ابن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا
وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون باب
مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونسبه فاطمة
بنت النبي صلى الله عليه وسلم ه وقال النبي صلى الله عليه
وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة

باب ذكر

أن فاطمة أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله
عليه وسلم مما أفاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي
صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس
خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
نورث ما تركنا فهو صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال
ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله لا أغير شيئا من
صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فشهد علي ثم قال إنا قد عرفنا
يا أبا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحقهم فتكلم أبو بكر فقال والذي نفسي بيده
لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل
من قرابتي أخبرني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن
شعيبة عن واقد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن
أبي بكر قال ارقبوا محمدا في أهل بيته باب مناقب الزبير بن
العوام رضي الله عنه ه وقال ابن عباس هو حواري النبي
صلى الله عليه وسلم ه وسمي الحواريون لبياض ثيابهم
حدثنا خالد بن مخلد ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن
أبيه قال أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان

رعاف شديد سنة اى عاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل
عليه رجل من قريش قال استخلف قال وقالوه قال نعم قال
ومن هناك فدخل عليه رجل آخر احسبه الحرث فقال استخلف
فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت قال لعلهم
قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم
ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي
سمعت مروان كنت عند عثمان اتاه رجل وقال استخلف قال
ذلك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيرهم
ملنا حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز هو ابن سلمة
عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام حدثنا محمد
ابن محمد قال انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
ابن الزبير قال كنت يوم الاحزاب انا وعمر بن ابي سلمة في
النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الي بني قريظة مرتين
او ثلثا فلما رجعت قلت يا ابت رايتك تختلف قال او هل رايتني
يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي

حدثنا علي بن حفص ثنا ابن المبارك انا هشام بن عروة عن
ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك
الا تشد فتشد معك فحمل عليهم وضربوه ضربتين على عاتقه بينهما
ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك
الضربات العب وانا صغير باب ذكر طلحة بن عبيد الله رضي
الله عنه وقال عمر رضي الله عنه توفي النبي صلى الله عليه
وسلم وهو عنه راض حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا معتمر
عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
غير احد الايام التي قاتل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم غير
طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا ابن ابي خالد
قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد شلت باب مناقب سعد بن ابي
وقاص الزهري رضي الله عنه وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله
عليه وسلم وهو سعد بن مالك حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد
الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمع
سعد ابوك جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم
احد حدثنا ابكير بن ابرهيم ثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن
سعد عن ابيه قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام حدثنا
ابرهيم بن موسى قال انا ابن ابي زائدة ثنا هاشم بن هاشم بن عتبة

ابن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد
ابن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه
ولقد مكثت سبعة ايام وانى لثلث الاسلام ثم تابعه ابو اسامة
عن هاشم حدثنا عمرو بن عون نا خالد بن عبد الله عن اسمعيل
عن قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم
في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام
الا ورق السمر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة ماله
خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا
وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر فقالوا لا يحسن يصلي باب ذكر
اصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين
ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت
بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم
قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته حين تشهد يقول اما
بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة
بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله
وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد
محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت

فاتى

النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس
فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني
ووفى لي باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله
عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت
اخونا ومولانا حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان قال حدثني عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
بعثا واستعمل عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم
تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة
وان كان لمن احب الناس اليّ وان هذا لمن احب الناس اليّ بعده
حدثنا يحيى بن قزعة نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت دخل علي فاتف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد
واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه
الاقدام بعضها من بعض قالت فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
واعجبه فاخبر به عائشة باب ذكر اسامة بن زيد رضي الله
عنهما حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية
فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا علي نا سفين قال ذهبت اسئل الزهري

عن حديث المخزومية فصاح بي فلت لشعبة فلم يحدثه عن
احد قال وحدثنه في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا
من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ احد ان
يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق
فيهم الشريف تركوه واذا سرق الضعيف قطعوه ولو كانت فاطمة
سرقت لقطعت يدها باب حدثني الحسن بن محمد ثنا ابو عتاب يحيى
ابن عتاب ثنا الماجشون قال انا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر
يوما وهو في المسجد الى رجل سقط ثيابه في ناحية من المسجد
فقال انظروا من هذا ليت هذا عندي فقال له انسان لا تعرفه فقال
يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة فقال فطاطا ابن عمر راسه
ونفر برجله في الارض ثم قال لو راه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاحبه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا معمر قال سمعت اني ثنا ابو عمران
عن اسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما قال ونعم
عن ابن المبارك انا معمر عن الزهري اخبرني مولى لاسامة بن
زيد ان احمد بن ليس بن ام ايمن وكان ليس بن ام ايمن اخا
اسامة لامه وهو رجل من الانصار فراه ابن عمر لم يتم ركوعه
ولا سجوده فقال اعد له فقال ابو عبد الله وحدثني سليمان

بن

ابن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري
حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينا هو مع عبد الله بن
عمر اذ دخل الحجاج بن ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال
اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن
ابن ام ايمن فقال ابن عمر لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاحبه فذكرت له وما ولدته ام ايمن قال وحدثني
بعض اصحابي عن سليمان وكان حاضنة النبي صلى الله عليه
وسلم باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
حدثنا انجو بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم اذا راى رويا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم
فتمنيت ان ارى رويا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت
غلاما شابا اعزب وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فرايت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى
النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر
واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار
فلقيهما ملك اخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله
لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل

الأفليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال ابن وهب عن يونس عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لها إن عبد الله رجل صالح باب مناقب
عمار وحذيفة رضي الله عنهما حدثنا ملك بن اسمعيل قال ابراهيل
عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين
ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم
فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء
فقلت اني دعوت الله ان يسر لي جليسا صالحا فيسرك لي
قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد
صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله
من الشيطان على لسان نبيه أوليس فيكم صاحب سر محمد صلى
الله عليه وسلم الذي لا يعلمه غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله
والليل اذا يغشى فقرأت عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى
والذكر والانثى قال والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم من فيه الى في حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة عن منصور
عن ابرهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم
يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء
ممن انت قال من اهل الكوفة قال اوليس فيكم او منكم صاحب
السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس

فيكم

فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني من الشيطان
يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك او
الوساد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى
والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال الذي هؤلاء حتى
كادوا يشككوني فقال لو شئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه حدثنا
عمرو بن علي ثنا عبد الاعلى ثنا الجريري عن ابي قلابة قال حدثني
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان لكل امة امينا وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن
الجراح حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن ابي التياح عن
مسلم عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل
نجران لابعثن عليكم امينا حق امين فاشرف اصحابه فبعث
ابا عبيدة باب ذكر مصعب بن عمير باب مناقب
والحسن رضي الله عنهما قال تابع بن حبيب عن ابي هريرة
عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة ثنا ابن
عيينة ثنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس
مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل ان يصلح
به بين فيتين من المسلمين حدثنا مسدد قال ثنا المعتمر قال سمعت

فاشرأت

أبي قال ثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم إني
أحبهما فأحبهما أو كما قال حدثني محمد بن الحسين بن إبرهيم قال حدثني
حسين بن محمد ثنا جرير عن محمد عن أنس بن مالك أتي عبيد الله بن
زياد برأس الحسين بن علي فجعل في طست فجعل ينكت وقال في
حسنه شيئا فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا محاج بن منهال ثنا شعبة قال
أخبرني عدي قال سمعت البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه
والحسن على عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه حدثنا
قال أنا عبد الله قال أخبرني عمرو بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي
مليكة عن عقبة بن الحرث قال رأيت أبا بكر وحمل الحسن وهو
يقول بأبي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي يضحك حدثنا يحيى
ابن معين وصدقة قالا ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد
عن أبيه عن ابن عمر قال قال أبو بكر آذكروا محمدا في أهل بيته حدثني
إبرهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن أنس
وقال عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري أخبرني أنس قال لم يكن
أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي حدثني
محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة عن محمد بن لا يعقوب سمعت ابن
لا نعيم سمعت عبد الله بن عمر وسأله رجل عن المحرم قال شعثة

لنبيه

عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها قال
محمود ثم أنسيتها بعد حدثنا محمود ثنا عبيد الله عن إسرائيل عن
طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون
قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته
فقال سعيد حدثني أبي أنه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحت الشجرة قال فانطلقنا من العام المقبل فنسيناها فلم
نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
لم يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم حدثنا موسى ثنا أبو عوانة
عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان ممن بايع
الشجرة رجعنا إليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة
ثنا سفين عن طارق ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك
فقال أخبرني أبي وكان ممن شهدها حدثنا آدم بن أبي إياس
ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن أبي أوفى وكان
من أصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم
بصدقة قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم
صل على آل أبي أوفى حدثنا إسمعيل عن أخيه عن سليمان عن
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس
يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على أي شيء يبايع ابن حنظلة

أنسيتها

الناس نقل له على الموت قال لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى
المحاربي قال حدثني أبي نا إياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني
أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به حدثنا
قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة
ابن الأكوع على أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية قال على الموت حدثني أحمد بن الحسن بن أبي شكاب نا يحيى
ابن فضيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب
فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده حدثنا
إسحق نا يحيى بن صالح نا معوية هو ابن سلام عن يحيى بن أبي
كثير أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه
وسلم تحت الشجرة حدثني أحمد بن إسحق نا عثمان بن عمر قال
أنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك إنا نعدها لك فتحا فعددنا
قال الحديبية قال أصحابه هنيئا مريئا فما لنا فأنزل الله ليدخل
المؤمنين والمؤمنات جنات قال شعبة فقيدته الكوفة فحدث
هذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال أما إنا نعدها لك
يعني أنس وأتانا من نافع عن عكرمة حدثنا عبد الله بن محمد

نا

نا أبو عامر نا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه كان
ممن شهد الشجرة قال إني لأوقد تحت القدر بلحوم الحمر إذ نادى
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر فعن مجزأة عن رجل منهم من
أصحاب الشجرة أنه أصاب بن أوس وكان اشتكى ركبته وكان
إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني محمد بن بشار نا ابن
أبي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
عن سويد بن النعمان وكان من أصحاب الشجرة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه أتوا بسويق فلاكوه فصنعه معاذ
عن شعبة حدثني محمد بن حاتم بن بزيع نا شاذان عن شعبة
عن يحيى عن مجزأة قال سألت عابد بن عمرو وكان من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم من أصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال إذا
أوتر من أوله فلا توتر من آخره حدثني عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير
معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال
عمر بن الخطاب ثكلتك أمك يا عمر بن نزت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري

الهدوء

ثم تقدمت امام المشلين وخشيت ان ينزل في قرآن فما شبت
ان شبعت صار لي بعير فخرج في فقلت لقد خشيت ان تكون قد
نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت وقال
لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين بن عيينة
الزهري حفظت هذا الحديث حفظت بعضه ونسي معمر عن
عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم زاد
احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي
واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي
صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال
ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت وصادوك عن البيت وما ينوك فقال اشيروا ايها الناس علي
ان اميل الى عيالهم وذراريهم مولاء الذين يريدون ان يصدونا
عن البيت فان ياتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين والا
تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا
البيت لا نريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له من سدنا عنه
فانلساه قال انفذوا على اسم الله حدثني اشعث قال انا يونس حدثني
ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان

ابن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة
عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو
يوم الحديبية على قضية المدة وكان في ما اشترط سهيل بن عمرو
انه قال لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا
وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا على ذلك فكاتبه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا
فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على
ذلك فكاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ ابا جندل بن سهيل الى ابيه سهيل
ابن عمرو ولم ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال
الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات
كانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسالون رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله تعالى في المؤمنات
ما انزل فقال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا ايها النبي
اذا جاءك المؤمنات مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين امرانه

رسوله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا على
من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير ذكره بقوله حدثنا
بندار عن ملك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا في الفتنة
قال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل فقال ان حيل بيني وبينه
لعلك كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش
بينه ولا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا عبد الله
ابن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبيد الله
ابن عمر ومنالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر
وحدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع ان عبد الله بن عمر
الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان تصل الى البيت فامض
مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال كفار قريش دون البيت نحو
النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه وقال اشهدكم
اني اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني
وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى
ساعة ثم قال ما اراني شأنهما الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت
حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا

حتى

حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه
استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين
تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر
قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي
عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم
عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي وكانت عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم تحدث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما دخل بيتي واشتد به قال هريقوا علي من سبع قرب
لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك
القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج
الى الناس فصلى لهم وخطبهم وحدثنا عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول
الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه
فاذا اغتم كشفها عن وجهه وهو كذلك يقول لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
اخبرني عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت رسول الله

في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان
يموت الناس بعده بحلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم
احد مقامه الا اثم الناس به فاردت ان يعقبك ذلك رشوك
الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر ه رواه ابن عمر وابو موسى
وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اللث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت مات النبي صلى الله عليه
وسلم وانه لبين حاقني وذاقني فلا اكره شدة الموت لاحد بعد
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني احمد قال انا بشر بن شعيب
ابي حمزة قال حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب
ابن مالك الانصاري وكان كعب من ملك احد الثلثة الذين تاب
عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه
الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت
والله بعد ثلث عبد العصا والله لارى رسول الله صلى الله
عليه وسلم توفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب
عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسئله
فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه

فاوصى

فاوصى بنا فقال علي إنا والله ان سألناها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يعطنا فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده
واني والله لا اسئلها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
حدثني انس بن مالك ان المسلمين بينما هم في صلوة الفجر من يوم
الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد كشف ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلوة
ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلوة فقال
انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلوتهم فرحا برسول الله صلى
الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثني محمد بن عبيد
قال حدثني بن بعونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة
ان ابا عمرو ذكوان مولى عايشة اخبره ان عايشة كانت تقول
ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي
في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي
وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وانا
مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت
انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته

فاشتد عليه وقلت ألينه لك فاشار براسه ان نعم فليّنته
فامرّه وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل
يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات
ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى فيض ومالت يده
حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال حدثنا هشام بن عروة
اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد
يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة
حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور
علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري ونحري وخالط
ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك
يده فنظرت له اعطي هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته
ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن
به وهو مسنده الى صدري حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت توفي النبي صلى
الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت
احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى
السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن
ابن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليها النبي صلى الله عليه

ونعم

وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فقضمت رأسها ونفضتها
فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم رفع يده او اصبعه
ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا وقضت من يومها فمات صلى الله عليه
وسلم وانا اقول انه لم يخير فسمعته يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات
او غمرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده
حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال حدثنا هشام بن عروة
اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد
يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة
حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور
علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري ونحري وخالط
ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك
يده فنظرت له اعطي هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته
ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن
به وهو مسنده الى صدري حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت توفي النبي صلى
الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت
احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى
السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن
ابن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليها النبي صلى الله عليه

وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فقضمت رأسها ونفضتها
فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم رفع يده او اصبعه
ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا وقضت من يومها فمات صلى الله عليه
وسلم وانا اقول انه لم يخير فسمعته يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات
او غمرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة اخبرته
ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل
المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه
ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع
الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري
وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر
يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس
اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدا
فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت
قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله
الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه
الآية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا
من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال
والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي

فعقرت

وجعي أهويت الى الارض حتى سمعته يلاها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا عمي بن سعيد
عن شعبة عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر مثل النبي صلى الله عليه
وسلم بعد موته حدثنا علي ثنا عمي وزاد قالت عائشة لددناه
في مرضه فجعل يشير الينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء
فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء
فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم
رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال انا ابو معاوية عن
ابرهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايت
النبي صلى الله عليه وسلم واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست
فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي حدثنا ابو نعيم ثنا مالك
ابن مغول عن طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية
او امروا بها قال اوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة ثنا ابو الاحوص
عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء

التي

التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى
الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال
لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب
ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل
ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب باب اخر ما تكلم
به النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله قال
يونس قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب في رجال من
اهل العلم ان عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم
افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى
فقلت اذا لا نختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا
وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى
باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة
عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
توفي وهو ابن ثلث وستين سنة قال ابن شهاب واخبرني سعيد
ابن المسيب بمثله **باب** حدثنا بيسة ثنا شعبة عن الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه
وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين ساعا من شعير
باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد في مرضه
الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل
ابن سليمان نا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه اشتعل الناس
صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته
فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا
للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس
الي بعده **باب** حدثنا اسمع قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني
عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له
متى هاجرت قال خرجت من مهاجري فقدمنا الجحفة فاقبل

راكب

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول
الله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم
تختصمون وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا
عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت
انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن
عباس عن ام الفضل بنت الحرث قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا فما صلى لنا بعده
حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن
عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابنا مثله فقال انه
من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر
الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه
فقال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا قتيبة نا شعبة عن سليمان
الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم
الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني
اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا تنازعوا ولا ينبغي عند نبي
تنازع فقالوا ما شأنه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه

اهجر

فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصاهم
بثلث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد
بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها حدثنا
علي بن عبد الله ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلون بعده فقال بعضهم إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن
حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول
قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلون بعده ومنهم من يقول ما قال
فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس إن الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن
يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا يسرة بن
صفوان بن جميل اللخمي ثنا ابرهيم بن سعد عن أبيه عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسار رها بشيء فبكت ثم دعاها
فسار رها بشيء فضحكت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي
صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت

ثم سارني فأخبرني أني أول أهله يتبعه فضحكت حدثني محمد
ابن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة
قالت كنت أسمع أنه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذته
بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير حدثنا
مسلم ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول
في الرفيق الأعلى حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول الله لم يقبض نبي
قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضره
القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما أفاق شخص
بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الأعلى فقلت
إذا لا يجاورنا فعرفت أنه حديثه الذي كان حدثنا وهو
صحيح حدثنا محمد ثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن أبي بكر
على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسندته إلى صدري ومع
عبد الرحمن سواك رطب يستن به فأبده رسول الله صلى الله
عليه وسلم بصره فأخذت السواك فقصمته ونفضته وطيبته

ثم رد نعته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه
وسلم فاستن به فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
استن اشبانا قط احسن منه فاعدا ان فرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم رفع يده او اسبعه ثم قال اللهم بل الرفيق الاعلى
ثلثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثني
ربان قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما
اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث على نفسه بالمعوذات
التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا هشام بن عروة عن
عباد بن عبد الله بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها اخبرته
انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل
يموت وهو مسند الى ظهرها يقول اللهم اغفر لي وارحمني
والحقني بالرفيق الاعلى حدثنا العلاء بن مجاهد ثنا ابو عوانة عن
هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عايشة لولا ذلك لابرز قبره
خشي ان يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث

نعسا وللشيطان والاوثان نعسانا اما آشتملك يعني هل تشمل
الا على ذكر او انثى فلم يجيزوا نعسا وخولوا نعساه صدق
اعرس ها بالسوا او بنوا او ابتلوا اشلموا ه شر مدادا ايما ه سنوة
اسئلته ه تميرون تيأسون ه وشر سمم والوقر الحمل ه اشاطير واحد
اشطوره والشطارة وهي الترهات ه النباشة من الناس تكون
من البؤس ه جفرة معابثة ه الثور جماعة سور كقولهم سورة
وسورة ه ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت وتقول
رهبت خير من ان ترحمه ه جن اظلم ه تعال على آلهة مشابهة
الحسابة وتعال حسانا مرابي ورجوم الشياطين ه منشوره
الكتب ومشتودع في الرحيم ه البتو العذق والاثنان فنوان
والجماعة ايضا فنوان مثل سنو وسنوان باب وعنده مفاتح
الغيب لا يعلمها الا هو حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس
ما ذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم
خبير باب قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
الاية ه يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا ه شيعا
فرقا حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار

٤٤ ٤٥

عن جابر قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث
عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعوذ بوجهك قال أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك أو
يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا أهون أو هذا أيسر **باب** ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم **حدثني** محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة
عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينا لا يظلم فنزلت
إن الشرك لظلم عظيم **باب** ويونس ولوطا وكلا فضلنا
على العالمين **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن مهدي ثنا شعبة عن
قتادة عن أبي العالية قال حدثني ابن عمتي يعني لي قال
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير
من يونس بن متى **حدثنا** آدم بن أبي إياس ثنا شعبة قال أنا
ابن أبي سفر قال سمعت خيثمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى **باب** قوله
أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده **حدثنا** إبراهيم بن موسى
قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول
أن مجاهدا أخبرهم أنه سأل ابن عباس أفي ص سجدة فقال

نعم

نعم ثم تلا ووهبنا إلى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم
زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن
العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فمن أين تأخذ أن
يسجد فيهن فقال أن نبيكم من أمر أن
يقتدي بهم **باب** قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر
ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الآية وقال ابن عباس
كل ذي ظفر البعير والنعامة والحوايا المبعر وقال غيره هادوا
صاروا يهودا واتاعيره قوله هدنا تبنا هائد تاب **حدثنا**
عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال عطاء سمعت
جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل
الله اليهود حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه
وقال أبو عاصم ثنا عبد الحميد ثنا يزيد بن أبي عطاء سمعت جابرا
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قوله ولا تقربوا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن
أبي وائل عن عبد الله قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب إليه المدح من الله
ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت سمعته
قال نعم وكل حبيط ومحنطب ويقال جميع قبيل والمعنى أنه
ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل ورجز كل شيء وحشته
ووحشته وهو باطل وهو رجز ورجز حمر حرام وكل ممنوع

وسقط قوله وحرث حجر الى آخر الباب
في رواية النسفي قال أبو الفتح وهو أولى
انتهى فتح الباري

فهو حجر والحجر كل بناء بعينه ويقال للأنثى من الخيل حجر ويقال للفصل حجر وحجي وأما الحجر فموضع ثمود وما حولها من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه منشق من محطوم مثل قتيل من مقتول وأما حجر اليمامة فهو منزل ◆ باب قوله صلعم شهدا كم لغة أهل الحجاز صلعم للواحد والاثنين والجميع

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبدا لواحد ثنا عمارة ثنا أبو زرعة ثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الناس آمن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل حدثني اسحق قال انا عبدة الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الآية ◆ سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم ◆ قال ابن عباس رياشا المال ◆ المعتدين في الدعاء وغيره ◆ عفوا كثروا وكثرت اموالهم ◆ الفتاح الحاكم افتح بيننا اقض بيننا ◆ نقمنا عبنا ◆ انبجست انفجرت ◆ معتر خشران ◆ آسى احزن تأسى تحزن ◆ وقال غيره ما منعك ألا تسجد يقول ما منعك ان تسجد ◆ قبضتان احدا الجنات من ورق الجنة يولفان الورق بعضه الى بعض

سوآتهما

سوآتهما كناية عن فرجيهما ◆ ومتاع الى حين هيهنا الى يوم القيمة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده ◆ الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ◆ فيئله جيله الذي هو منهم ◆ اداركوا اجتمعوا ◆ ومشاق الانسان والدابة كلها سمي بذلك لمشقة ما واحدها شم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله ◆ عوابس ما عشوا به ◆ شر امتفرقة ◆ قلدا قليلا ◆ يعنوا يعيشوا ◆ حفي حق ◆ انتزهتهم من التزهة ◆ تلقف تلقمه ◆ طائرهم حظهم ◆ طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان ◆ القمل الحمنان يشبه صغار الجلم ◆ عروش وعريش واحد ◆ سقط كل من ندم فقد سقط في يده ◆ والاسباط قبائل بني اسرائيل ◆ يعدون في السبت يعتدون حياد زيعدون عاد زه ◆ مترعا سواغ ◆ ميئس شديد ◆ اخلد الى الارض قعد وتقاعس تقاعسوا ◆ فشدد رحمة نابتهم من مائهم كقوله تعالى فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ◆ من جنة من جنوب ◆ اتان مرشيها حين خروجها ◆ مرت به استمرت بها الحمل فاتمته ◆ بترعتك يشمتك طيئ ملبنوبه لمم ويقال طائف وهو واحد ◆ مدوهم يزيدونهم وحيفة خوف او خصية من الاحياء والاسالك واحدها اسيلك وهو ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة وأصيلا ◆ باب قوله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا

هو عدده

وسماه

يقال

فاخر وابطا

سورة الاعراف

سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ قُلْتُ آنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ نَعَمْ
وَرَفَعَهُ قَالَ لَا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ فَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ
مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمِدْحَةُ مِنَ اللهِ فَلِذَلِكَ مَدَحَ
نَفْسَهُ ص وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي
أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ
فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا
فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ص قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ أَرِنِي أُعْطِنِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
ابْنُ أَبِي الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ
مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لَطَمَ وَجْهَهُ وَقَالَ
يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَطَمَ وَجْهِي قَالَ ادْعُوهُ
فَدَعَوْهُ قَالَ لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِ
فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ فَقُلْتُ وَعَلَى مُحَمَّدٍ
فَأَخَذَتْنِي غَضْبَةٌ فَلَطَمْتُهُ فَقَالَ لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ
فَإِنَّ النَّاسَ يُصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى
آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جُزِيَ بِصَعْقَةِ
الطُّورِ ص بَابُ الْمَنِّ وَالسَّلْوَى حَدَّثَنَا مُسَلَّمٌ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وسلم

من الغين

الْغَيْنِ وَسُقُوطِ الْقَافِ

وَسَلَّمَ قَالَ الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ بَابُ سُؤَالِ النَّاسِ
النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللهِ إِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ
الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللهِ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَا ثَنَا
الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي بُسْرُ
ابْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ
يَقُولُ كَانَتْ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ مُحَاوَرَةٌ فَأَغْضَبَ أَبُو بَكْرٍ عُمَرَ فَانْصَرَفَ
عَنْهُ عُمَرُ مُغْضَبًا فَاتَّبَعَهُ أَبُو بَكْرٍ يَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ
حَتَّى أَغْلَقَ بَابَهُ فِي وَجْهِهِ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَنَحْنُ عِنْدَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا صَاحِبُكُمْ هَذَا فَقَدْ غَامَرَ قَالَ وَنَدِمَ عُمَرُ
عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ فَأَقْبَلَ حَتَّى سَلَّمَ وَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَصَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَبَرَ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ
وَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ وَاللهِ
يَا رَسُولَ اللهِ لَأَنَا كُنْتُ أَظْلَمَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُو لِي صَاحِبِي هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُو لِي صَاحِبِي إِنِّي قُلْتُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
إِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا فَقُلْتُمْ كَذَبْتَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقْتَ
بَابُ وَقَوْلُوا حِطَّةٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا

معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرايل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على اشاههم
وقالوا حبة في شعيرة حدثنا عفو وامر بالعرف واعرض عن
الجاهلين حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة
ابن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان
من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته
كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه
عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال سأستاذن لك عليه
قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل
عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم
فينا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا
امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ
العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين
والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله
حدثنا يحيى نا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير خذ
العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس
وقال عبد الله بن براد ما ابو اسامة نا هشام اخبرني عن ابيه

عن

عن عبد الله بن الزبير قال امر الله نبيه ان يأخذ العفو من
اخلاق الناس او كما قال **الانفال** بسم الله الرحمن الرحيم
قوله يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا
الله واصلحوا ذات بينكم ه قال ابن عباس الانفال المغانم ه وقال
قتادة ريحكم الحرب ه يقال نافلة عطية **حدثني** محمد بن عبد الرحيم
نا سعيد بن سليمان قال انا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر
قوله الحد ص مزدجرين فوجا بعد فوج ردفني وازدفني جاء
بعضي ص ذوقوا باشروا وجربوا ولئيم هذا من ذوق الطعم
فمن باشره ص شرذمة قليل ص وان جنحوا طلبوا ه والسلم والسلم
والسلام واحد ه يثخن يغلب ه وقال مجاهد مكاء ادخالك
اصابعهم في افواههم وتصديه التصفير ه ليثبتوك ليحبسوك
ه ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
حدثنا محمد بن يوسف نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين
لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار ه يا ايها الذين امنوا
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله
يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون ه استجيبوا الجيبوا
لما يحييكم يسلطكم **حدثني** اسحق قال انا روح نا شعبة عن حبيب

ابن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد
ابن المعلى قال كنت أصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتي
ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم
ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج فذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له ه وقال معاذ
حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا سمع ابا سعيد
رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا فقال
لله رب العالمين السبع المثاني ه وإذ قالوا اللهم إن كان
هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا
بعذاب أليم ه قال ابن عيينة ما سمعت الله مطر في القرآن إلا حجارة
وتسميه العرب العيث وهو قوله تعالى يترك الغيث على
ما قطوا حدثني أحمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن
عبد الحميد هو ابن كرديد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك
قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر
علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان
الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام
الآية باب وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله

باب قوله

معذبهم

معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد بن النضر ثنا عبيد الله
ابن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي
سمع أنس بن مالك قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق
من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم
فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن
المسجد الحرام الآية ه وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حدثنا
الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى قال أنا حيوة عن
بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاءه فقال
يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من
المؤمنين اقتتلوا إلى آخر الآية فما منعك أن لا تقاتل كما ذكر الله في
كتابه فقال يا ابن أخي أعير بهذه الآية ولا أقاتل أحب إلي
من أن أعير بهذه الآية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا
متعمدا إلى آخرها قال فإن الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ كان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما يقتلونه وإما
يوثقونه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة فلما رأى أنه لا يوافقه
في ما يريد قال فما تقول لك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في
علي وعثمان أما عثمان فكان الله قد عفا عنه وأما علي فابن عم

قوله وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة لله

أعير
أعيروا
أعيروا

فخفتم أن يفتنوا عنه

غير رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه
بنته او بنته حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا
بيان ان وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج
علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة
فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد يقاتل المشركين وكان
الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك باب يا ايها النبي
حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة فكتب عليهم الا يفر واحد من
عشرة فقال سفين غير مرة الا يفر عشرون من مائتين ثم
نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب الا يفر مائتان من مائتين
وزاد سفين مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال ان يكن
منكم عشرون صابرون قال سفين وقال ابن شبرمة اراه في
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا ثم الآن خفف
الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الآية حدثنا يحيى بن عبد
الله السلمي قال انا عبد الله بن المبارك قال انا جرير بن حازم
قال اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما
نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك
على المسلمين حين فرض عليهم الا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف
فقال الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم

مائة

مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف عنهم من العدة
نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم شون براءة ولمعة كل
شيء ادخلته في شيء السنة الشعر الحبال النار والحبال
الموت لا تنهى لا توخى كرها وكره واحد مدخلا يدخلون
فيه يجمحون يسرعون والموتفكات ائتفكت انقلبت بها
الارض اهوى الفاه في هوة عدن خلد عدنت بارض اقمت
ومنه معدن ونعاك بي عدن صدق في منبت صدق
الحالف الحالف الذي حلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في
الغابرين وعجوزا ان تكون النساء من الخالفة وان كان جمع
الذكور لم يوجد على تقدير جمعه الاحرفان فارس وفوارس
وحالك وهو الك هما خبراب واحدها خبرة وهي الفواصل
يوخرون مؤخرون ها الشفا شفير وهو حده والحرف ما خرف
من الشيول والاودية صابرها اذاه شفا حرفا وقال الشاعر
اذا ما ثوت رحلها بليل تاوه اهة الرجل الحزين

باب قوله براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم
المشركين وقال ابن عباس اذن سمع تطهرهم وتزكيهم بها
وخوها اكثر والزكوة الطاعة والاخلاص لا يوتون الزكوة
لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون حدثنا
ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول

٤٢٤ ٢١٧

آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة
نزلت براءة باب قوله فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا
أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين ٥ شيحوا اشتروا
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب وأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال
بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون
بمنى ألا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ٥ قال حميد
ابن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي
ابن أبي طالب وأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا
علي يوم النحر في أهل منى ببراءة وألا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان باب قوله وأذان من الله ورسوله
إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله
إلى قوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي
الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم ٥ أذن أعلم حدثنا عبد
الله بن يوسف قال أنا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني
حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال
بعثني أبو بكر في تلك الحجة
في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ألا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان ٥ قال حميد ثم أردف النبي صلى الله
عليه وسلم علي بن أبي طالب فأمر أن يؤذن ببراءة قال أبو

هريرة

بكر
هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر ببراءة وألا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ٥ إلا الذين عاهدتم
من المشركين حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله
عن أبي عمرة عن أبي هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة
في مؤذنين بعثهم يوم النحر نؤذن بمنى ألا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب فأمره أن يؤذن ببراءة قال
أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر ببراءة وألا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب قوله
إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا
عليكم أحدا فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
أخبره أن أبا بكر بعثه في الحجة التي أمره رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس ألا
يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان
حميد يقول يوم النحر يوم الحج الأكبر من أجل حديث أبي هريرة
باب قوله وقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم حدثنا
أبو اليمان قال حدثني شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن
الأعرج حدثه قال حدثني أبو هريرة أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يكون كنز أحد كم يوم القيمة شجاعا أقرع

أخرجه

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن حصين عن زيد بن
وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه
الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معوية ما هذه
فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم باب
قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون قال
احمد بن شبيب ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب
خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال صفا
ان نترك الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال باب
قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله
يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان باب قوله ثاني اثنين اذ هما في الغار
اذ يقول لصاحبه معنا ناصرنا السكينة فعيلة من السكون حدثنا عبد الله بن

هذا

محمد

محمد ثنا حبان ثنا همام ثنا ثابت ثنا انس قال حدثني ابو بكر
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرايت آثار
المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رآنا
قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن
عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال
حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت انوه الزبير وامه اسماء
وخالته عايشة وجدته ابو بكر وجدته صفية فقلت لتسكتن
او تشادة قال حدثنا مسعدة اثنان ولم يقل ابن جريج حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين ثنا حجاج قال ابن
جريج قال ابن ابي مليكة وكان بيننا شيء فقعدت على ابن عباس
فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فصل حرمه فقال معاذ
الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين واني والله لا احله
ابدا قال فقال لنا رجل لابن الزبير فعلك وابن هذا الامر
عند اثنا ابوه حواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير
واما جدته فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه ذات النطاقين
يريد اسماء واما خالته فام المؤمنين يريد عايشة واما عمه
زوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمته التي
صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام
قاري للقرآن والله ان وصلوني وصلوني من قرب وان رتوني

هي عمة الزبير ابن العوام : رجوع للورقة ابراهيم وخريجه سيف غور للورقة ابراهيم وهي عمته سجاد ناظر

ابو خبيبة نسبة الى جده

باب اخبار ابن الزبير

رتوفي الكفار كرام فاثر التوبيات والاشامات والحميد اتبا براس
يريد ابطا من بي لندن توب وبي اسامة وبي لشبدان ابن
لي العاصي برز بمنى القديمة يعني عبد الملك بن مروان
واته لوي ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي
مليكة دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير
قام في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر
ولا لعمر ولهما كانا اولى كل خير منه وملك ابن عمة النبي
صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي
وابن اخت عايشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فلم
كنت اظن ابي اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراد يريد
حبرا وان كان لابد لان يرثني بنو عمي احب الي من
يرثني غيرهم باب قوله عز وجل والمؤلفة قلوبهم قال
مجاهد يتالفهم بالعطية حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان
عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث الي النبي
صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال انا ألفهم
فقال رجل ما عدلت فقال خرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون
من الدين باب قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات يلمزون يعيبون ه وجهدهم طاقتهم حدثني

انا ابن الزبير ابن اخي خديجة ام المؤمنين وهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم

وجهدهم

بشر

بشر بن خالد ابو محمد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان عن ابي وايل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة
كنا نحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان بالكثير منه
فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا
الآخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الآية حدثنا اسحق
ابن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زايدة عن سليمان
عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصدقة فيجيء احدنا حتى يجيء
بالمد وان لاحدهم اليوم ماية الف كانه يعرض بنفسه باب
قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي ابن سلول
جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم
سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان
تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله

أمر بالصدقة

وسقط لفظ باب قوله لغيرابن

سبعة وسبعين في الوبر مكررة من شيوخ وكاد قد تخلف عنها

فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة وسازيده على السبعين فقال انه منافق قال فصلى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصل
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير
قال الليث عن عقيل ح وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن
ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت
اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا
كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني
خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين غفر
له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان
من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم
فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى
الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم باب قوله ولا تصل
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثني ابراهيم بن المنذر

حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قال لما
توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه
ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه وقال تصلي
عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم فقال انما
خيرني الله او اخبرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيده
على سبعين فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا
معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم
على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون باب
قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا
عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى
قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين
تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني
الله اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اكون
كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله الفاسقين ح يحلفون لكم لترضوا
عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين

وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم حدثنا مؤمل
هو ابن هشام قال سمعت إسمعيل بن إبرهيم قال عوف حدثنا أبو رجاء قال
سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا
أتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهيا بي إلى مدينة مبنية بلبن ذهب
ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء
وشطر كأقبح ما أنت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر وإذا نهر
فيه ثم رجعوا إلينا وقد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا
أحسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك فسما بصري
صعدا فإذا قصر مثل الربابة البيضاء قالا لي هذا منزلك قلت دعاني
أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته أتيت منزلك
باب ما كان للنبي والذين
آمنوا أن يستغفروا للمشركين حدثنا إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا عبد
الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أي عم قل لا إله إلا الله أحاج لك بها عند
الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب
عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن
لك ما لم أنه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا

للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب
الجحيم باب لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين
اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم
ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم حدثنا أحمد بن صالح قال حدثني
ابن وهب قال أخبرني يونس ح قال أحمد وقال عنبسة قال يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب قال أخبرني
عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي
قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى
قال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى
الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك
فهو خير لك ه وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم
الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من
الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم
حدثني محمد حدثنا أحمد بن أبي شعيب حدثني موسى بن أعين حدثنا
ابن راشد أن الزهري حدثه قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال سمعت أبي كعب بن مالك وهو
أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة غزاها غير غزوتين غزوة العسرة
وغزوة بدر قال فاجتمعت صدق رسول الله صلى الله عليه

وسلم ضحى وكان قل يوم يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان
يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المخلفين
غيرنا فاجتنبت الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر
وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى
الله عليه وسلم او اموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون
من الناس بمكان المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل
الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر
من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عندام سلمة وكانت
ام سلمة محسنة في شاني معينة في امري فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل
اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر
الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر
آذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه
قطعة من القمر وكنا ايها الثلثة الذين خلفوا تخلفنا عن الامر
الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة
فلما ذكروا الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المخلفين
واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد قال الله تعتذروا
اليكم اذا رجعتم اليهم لا نعتذر والن نؤمن لكم قد نبانا الله

من

من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية باب نخ بانها
الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير
قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب
ابن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا
ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا
واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت ولكن والله لقد نابنا الله على رسوله لقد نابنا الله على النبي والمهاجرين
في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم
وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم
وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم
وكونوا مع الصادقين باب لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن
السباق ان زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن يكتب الوحي
قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر
ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس
واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير
من القرآن الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القرآن قال ابو بكر
قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح
الله لذلك صدري ورايت الذي راى عمر فقال زيد بن ثابت

عن عبد الله بن كعب
وكان قائد كعب من بنيه
مالك

وهو والانصار ازواجه

ان يجمع القرآن

والعالم يجمعه
صلى الله عليه وسلم
كما كان يقرئه الشيخ
انتهى قسطلاني

وعمر عنده حاضر لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل
ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان
اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله
خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له
صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع
والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة
التوبة آيتين مع خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
الى آخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى
توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت
عمر ح تابعه عثمان بن عمر وقال الليث عن يونس عن ابن شهاب
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
وقال مع ابي خزيمة الانصاري ح وقال موسى عن ابراهيم
نا ابن شهاب مع ابي خزيمة ح وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن
ابيه ح قال ابو ثابت انا ابراهيم وقال مع خزيمة من ثابت
اذ ابي خزيمة فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم ح تم الحمد لله الرحمن الرحيم

سورة

سورة يونس بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يونس ح باب وقال ابن عباس فاختلط به نبات الارض
فنبت بالماء من كل لون ح وقالوا اتخذ الله ولدا تنزيها هو الغني
وقال زيد بن اسلم ان اول من قدم سيدي محمد صلى الله عليه وسلم
وقال مجاهد خيرة ح ويقال تلك آيات يعني هذه اعلام القرآن
وسئله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم الغني بلغم ح دعواهم
دعاؤهم ح احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته ح فاتبعهم
واتبعهم واحد ح عدوا من العدوان ح وقال مجاهد يعجل الله
للناس الشر استعجالهم بالخير قوله الانسان لولده وما لعبادا
عبيده اللهم لا تبارك فيه والعنه ح لتفتينا لتصدنا اجلتهم اهلكتهم
من ذهبي عليه ولا اسانه ح احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة
مغفرة الكبرياء الملك ح وجاوزنا بني اسرائيل البحر الى قوله
من المسلمين فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى
اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو
اسرائيل وانا من المسلمين ح ننجيك بدنك على نجوة من الارض
وهو النشز حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر
فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
انتم احق بموسى منهم فصوموا شوال هود وقال ابو ميسرة الاواه

بسم الله الرحمن الرحيم

الرجيم بالحبشية ه وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا
وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة ه وقال الحسن انك لأنت
اعلم بشقوتهم ونون به ه وقال ابن عباس لقلعي أسنكي ه عصيب
شديد ه لاجرم بلى ه وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه
الأرض ه ألا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون
ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور
وقال غيره حاق نزل يحيق يترك ه يؤتش فعول من بئست ه
وقال مجاهد عنيد عنون ه يثنون صدورهم شك وامتراء
الحوت حدثنا الحسن بن محمد بن صباح ثنا حجاج قال قال ابن
جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ
ألا انهم يثنون صدورهم قال سألته عنها فقال انا ناس كانوا
يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم
فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم حدثني ابرهيم بن موسى قال
أنا هشام عن ابن جريج واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان
ابن عباس قرأ ألا انهم يثنون صدورهم قلت يا أبا العباس
ما يثنون صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحي
او يتخلى فيستحي فنزلت ألا انهم يثنون صدورهم حدثنا محمد بن
ثنا شعبة عن سماك عن عمر قال قرأ ابن عباس ألا انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم ه وقال غيره عن ابن عباس

قال ابن عباس

ليستغشون لتغطوا
اللغة ان استطاعوا

يستغشون

تغشوه ح
وتستغشي

يستغشون

يشتغشون يغطون رؤسهم ه شتى بهم ما ظنك بقومه ه وبما
بهيما سيابه ه بقطع بتواد ه وقال مجاهد أنيب ارجع اليه
وكان عرشه على الماء حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب ثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا
يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ
خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على
الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع ه اعتراك اصابك من عروته
اذا اصبته ومنه يعروه واعتراني ه آخذ بناصيتها اي في ملكه
وسلطانه ه عنيد وعنود وعاند واحد وهو تأكيد المجرة
اعتبتركم جعلكم عتاة اعمرتكم الدار فهي عمري جعلتها
له ه نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد ه حميد مجيد كأنه
فعيل من ماجد محمود من حمد ه تميل الشديد الكبر يختال
ويتهين والاثم والنون أختان وقال تهتم من مفعل ه

الكبر

والى مدين وأخاهم شعيبا اجرى مسد راجرمت وبعضهم يقول جرمت ه الفلك والفلك
واحد وهي السفينة والشن ه مجراها موقفها وهو مصدر
اجريت ه وارسيت حبست وتقرأ مرساها من رست ومجراها
من جرت وراسيات ثابتات ومجراها ومرساها من فعل بها

الفلك والفلك يعني السفينة والجمع واحد

مذكر

عن رسول الله

افتعلك

ومرساها
يعني اهل العير
ومرساها من فعل بها
راسيات ثابتات
ويقول الاسهل
لم يقض الرجل حاجته
ان تأخر معك
اراك لنا
اوعا
تشتهر به
جعلتني
اشتهر
ويقال اتيته
واتيت اليه
ويقال اتيته
واتيت اليه
ها هنا

ويقوم الاشهاد واحد شاهد مثل صاحب واصحاب ه والي
مدين اخاهم شعيبا الي اهل مدين لان مدين بلد ومثله مثل
القرية ومثل العير يعني اهل القرية والعير ه وراكم ظهريا
يقول لم يلتفتوا اليه ومثال اذا لم يقض الرجل حاجته ظهري
عاجني وجعلتني ظهريا والظهري ههنا ان تاخذ معك دابة
او وعاء تستظهر ه اراذلنا سقاطنا حدثنا مسدد ثنا يزيد
ابن زريع ثنا سعيد وهشام قالا ثنا قتادة عن صفوان بن محرز
قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن
او قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى
فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدني المؤمن من
ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره
بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول رب اعرف مرتين
فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة
حسناته واما الآخرون او الكفار فينادى على رؤوس الاشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ه وقال شيبان عن قتادة ثنا
صفوان ه ولذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان
اخذه اليم شديد ه الرفد المرفود العون المعين ورفدته اعنته
تركنوا تميلوا ه فلولا كان فهلا كان ه اترفوا اهلكوا ه وقال
ابن عباس زفير وشهيق شديد وصوت ضعيف حدثنا

صوف

يعني حنينة

الا لعنة الله على الظالمين

الضعاف

صدقة بن الفضل قال انا ابو معوية قال ثنا يزيد بن ابي
بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته
قال ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان
اخذه اليم شديد باب قوله واقم الصلوة طرفي النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين ه وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة
لانه منزلة بعد منزلة وانما زلفي مصدر من القربى
ازلفنا جمعنا
ازلفوا اجمعوا ازدلفنا اجمعنا حدثنا مسدد ثنا يزيد هو ابن
زريع ثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود ان رجلا
اصاب من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره ذلك له فانزلت عليه واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا
من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين
فقال الرجل الي هذه قال لمن عمل بها من امتي شيوخ يوسف
ابن عباس
توفي وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الاترج بالحبشية
بمكة
سنه وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا اترجا قطع بالذين
سبع وقال قتادة لذو علم عامل بما علمه ه وقال ابن جبير ضواع
وهاجت الريح
صوته الملك ملكوك الناس الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب الاعاجم
وقال ابن عباس تفتدون بهم تحملون ه وقال غيره غيابة كل

بسم الله الرحمن الرحيم

الاترج
صنف يشبه الليمون
وفيه قراءة ابن عباس
وجماعة
عبد ابن حميد

شيء عيب عنك شيا فهو عيابة والجب الركية التي لم تطو
بوهين لنا مصدق ه اشده قبل ان يأخذ في النقصان يقال
بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها شد ه والمتكأ
ما اتكأت عليه لشراب او لحديث او لطعام وابطل الذي قال
الا ترج ولين في كلام العرب الا ترج فلما اجمع عليهم بانه المتكأ
من نمارق عزوا الى شرته منه فقالوا انما هو المنك شاكلة النار
وانما المنك طرف البظر ومن ذلك قيل لها منكاء وابن المنكاء
فان كان لم انزج فانه بعد المتكاء ه شعفني بمعنى بلغ الى شغاف
وهو غلاف قلبها وانما شعفها من المستعر ه اضغاث احلام
مالا ه اضغاث احلام ما لا تاويل له والضغث ملء الكف من حشيش
وما اشبهه وهنه وخذ بيدك ضغثا لا تحنث من قوله احلام
احلام واحدها ضغث ه نمير من المنبر ه وتزداد كيل بعير
بعير ه ازري به صغر اليه ه التغابة مكيال ه تفتؤ لا تزال
حرضا ممرضا ه صائدي يمك الهمزة ه تحسسوا تعرفوا ه مزجاة قليلة

باب قوله لقد كان في يوسف

ابن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم باب لقد كان في يوسف
واخوته آيات للسائلين حدثنا محمد ثنا عبدة عن عبيد الله
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله
اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف
نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن
هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال
فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا ه تابعه
ابو اسامة عن عبيد الله باب قوله يا بني لا تقصص رؤياك
على اخوتك حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب ح وثنا المكي قال ثنا عبد الله
ابن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله كل
حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه فلما اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف قال
والله المستعان على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك

فصل جميل

عصبة منكم العشر الآيات حدثنا يونس قال انا ابو عوانة عن حصين عن
ابي وائل قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام
رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا وعائشة اخذتها الحمى
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي في حديث حدث قالت نعم
وتعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان
على ما تصفون باب قوله وراودته التي هو في بيتها عن نفسه
وغلقت الابواب وقالت هيت لك ه قال عكرمة هيت بالحورانية
هلم وقال ابن جبير بالحبشية حدثنا احمد بن سعيد ثنا بشر بن
ثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال
هيت لك قال وانما نقرؤها كما علمناه صئواة مقاربة ه وقال
وجدوا لوا اتاهم الغيناه وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون
حدثنا الحميدي ثنا سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله ان قريشا لما ابطؤا عن النبي صلى الله عليه وسلم
بالاسلام قال اللهم اعنهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة
حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء
فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين قال الله تعالى انا كاشفوا العذاب انكم
عائدون افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان وبطشة
البطشة باب قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسله

ما

يا رسولنا لكم انفسكم امرا فصبر جميل

حـ ليكشف العذاب عنهم

ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم
قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله
وحاش وحاشى تنزيه واستثناء ه فحص وصح حدثنا سعيد
ابن تليد ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو
ابن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى
ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي
نحن احق من ابراهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي باب قوله حتى اذا استيئس الرسل حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قال له وهو يسالها
عن قول الله تعالى حتى اذا استيئس الرسل قال قلت اكذبوا ام
كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم
فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك قلت لها
وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك
بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم
وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا
استيئس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم

فذكذبوهم حاهم نصر الله عند ذلك حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو ة فقلت لعلها
كذبوا محففة قالت معاذ الله ثورة الاحد بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل الشرك الذي عبد مع الله
الها غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى ظل خياله في الماء من بعيد
وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر ه قال غيره شعر ذلل ه متجاورات
سداسيات ه المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال
وقال الاثل اياتم الذين خلوا ه بمقدار بقدره ه معقبات
حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل للعقب يعقب
في اثره ه المحال العقوبة ه كباسط كفيه الى الماء ليبلغ الى
رايا بالغ رباير به ه او متاع زبد مثله المتاع ما متعته به صحا
اخبأت الزبد اذا غلت فعلاها الزبد ثم يسكن فيذهب جفاء
للا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل ه المهاد الفراش ه يدعون
يدفعون دعته دفعته ه سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم
اقلم يتبين واليه متاب اليه توبتي ه ايلم ييأس لم يتبين ه فارعة داهية
فاملیت املیت لهم من الملاوة ومنه سليا وتقال للواسع
الطويل من الارض لا ه اشق اشد من المشقة ه معقب معقب ه
وقال مجاهد معاودات طيبها وحسنها النساخ ه صنوان النخلتان
او اكثر في اصل واحد ه وغير صنوان وحدها ه ماء واحد كصالح

بني آدم وخيثهم ابوهم واحد ه الشماريخ الشماك الذي فيه
الماء ه كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا يبلغه
ابدا ه شالت اودية بقدرها ملأ بطن كل واد ه الزبد القذى
زبدا رابيا زبد مثله خبث الحديد والحلية باب قوله الله
يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام ه يغيض نقص حدثني ابو
ابن المثنى قال حدثني ملك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله
ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في الطر احد الا الله
ولا يدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى يقوم الساعة الا
الله سورة ابراهيم بسم الله الرحمن الرحيم
باب قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد يجمع
ودم ه وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله
عندكم واياديه ه وقال مجاهد من كل ما سالتموه ورغبتم اليه
فيه ه يتجرعونها ه يوجا يلتمسون لها عوجا ه واذ تاذن ربكم اعلم
آذنكم ه ردوا ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عنا ايديكم
مغاربها حيث يغيبه الله بين يديه ه من ورائه قدامه جهنم
لكفه بعد واحدها ناب مثل عيب وعيوب ه مصرخكم استصرخني
استغاثني تستصرخوني من الصراخ ه لا خلال مصدر خاللته

الى الماء
الزبد زبد السيل
فسالت
نخ
قال
نخ
غير غيره
ميز الخبيث
نخ
من الارض
عليكم
نخ
من قدامه

خلالا وجوز ايضا جمع خلة وخلال ه احتب اشتمل بثوب ثم
قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل
حين حدثنا عبد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يحات ورقها ولا ولا
وتؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت
ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت يا عمر
والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك
ان تكلم قال لم ارك تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال
عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا باب قوله
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت حدثنا ابو الوليد شعبة
قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن
البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم
اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا
وفي الآخرة باب قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا الم
تعلم كقوله الم تر الى الذين خرجوا ه البوار الهلاك بار يبور
قوما بورا اصله الكاسد حدثنا علي بن عبد الله نا شعيب عن عمرو

عن

بسم الله الرحمن الرحيم

عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا
قال هم كفار اهل مكة سورة الحجر وقال مجاهد صراط علي
مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه ه وقال ابن عباس
لعمرك لعيشك ه قوم منكرون انكرهم لوط ه وقال غيره كتاب
معلوم اجل ه لو ما تاتينا هلا تاتينا ه شيع امم والاولياء ايضا
شيع ه وقال ابن عباس يهرعون ينسرعون ه للمتوسمين للناظرين
قال شكرت غشيت ه ورد وحا منازل الشمس والقمر ه لواقح ملاقح
ملقحة ه حمإ جامعة حمأة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب
من حمإ تحف ه دابر آخر ه لسايا بهسين ه الامم كلما ايمنت اهدت
به الجماعة الهالكة ه الآن اشتوى التمع فاتبعه شهاب مبين
حدثنا علي بن عبد الله نا شعيب عن عمرو عن عكرمة عن ابي
هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر
في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على
صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع واحد فوق آخره ووصف
سفيان بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض
فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه
وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل

حتى يلقوه الى الارض وزاد ابن سفيان ح

منه حتى ينتهي الى الارض فتلقى على فم الناجر فيكذب نفسها مائة
كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا انه يكون كذا وكذا
فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء وحدثنا سفين ح
ثنا عمرو وعن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر في السماء
ثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال علي فم الناجر قلت
لسفين قال سمعت عكرمة سمعت ابا هريرة قال نعم قال سفين
ان انسانا روى عنك عن عمرو وعن عكرمة عن ابي هريرة
ويرفعه انه قرأ فزع قال سفين هكذا قرأه عمرو وما ادري
سمعه هكذا ام لا قال سفين وهي في قراءتنا باب
اصحاب الحجر المرسلين حدثنا ابو عاصم بن المنذر سفيان قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان
تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم
مثل ما اصابهم باب ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن
العظيم حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن حبيب بن عبد
الرحمن عن حنش بن عامر عن ابي عبيد بن المعلى قال مر بي
النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت
ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل

حدثنا علي بن عبد الله والحاكم ثنا سفيان

أنبئت عمرا

فزع

المثاني واحدها مثناة سميت بذلك لانها يثنى فيها القول

إذا دعاكم لما يحييكم

الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال لاعلمنك
اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى
الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكره فقال الحمد لله رب
العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثنا
آدم ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذين جعلوا القرآن عضين ه الذين حلفوا وبنه
لاقسم اي اقسم وتقرأ لاقسم فانها حلف لهما ولم يحلف له
وقال مجاهد تعاضوا تعاضدوا حدثني يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم
قال ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا
القرآن عضين قال هم اهل الكتاب جزؤوه اجزاء فآمنوا ببعضه
وكفروا ببعضه حدثني عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي
ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض
وكفروا ببعض اليهود والنصارى باب واعبد ربك حتى ياتيك
اليقين ه قال ثنا المؤ ه لنسلمن الله الرحمن الرحيم
سورة النحل روح القدس جبريل نزل به الروح الامين
في صق يقال امر صيق وضيق مثل ميت وميت وليت
وميت ه وقال ابن عباس في تقلبهم احتلافهم ه وقال مجاهد
ممدكم ه مقربون مهينون ه وقال غيره فاذا قرات القرآن

سورة النحل

قال ابن عباس ينشقون له ينتهتا

لا يشعرون متى يبعثون

وأستعيذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك أن الاستعاذة
قبل القرآن ومعناها الاعتصام بالله ه تثمرون ترعون ه
وقال ابن عباس بأكلته ناشئة ه قصد السبيل البيان ه الرفث
ما انسدقات به ه ترجون بالعين وتسرحون بالغداة ه بشق
يعني بالمشقة ه على خوف من نقص ه الانعام لغة وهي تؤنث وتذكر
وكذلك النعم للانعام جماعة النعم ه سرابيل قمص يقيكم الحر
وسرابيل تقيكم بأسكم فاتها الدروع ه دخلا بينكم كل شيء لم يصح
أجل وقال هو دخل ه وقال ابن عباس حمدة من ولد الرجل ه السكر
حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما أحل الله ه وقال ابن عيينة
عن سدقة انكاثا هي حرقا كانت اذا برمت غزلا فنقضته
وقال ابن مسعود الأمة معلم الخير باب ه ومنكم من يرد الى
أرذل العمر حدثنا موسى بن اسمعيل نا هرون بن موسى أبو
عبد الله الأعور عن شعيب عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يدعو أعوذ بك من البخل والكسل وأرذل
العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات ه
سورة بني اسرائيل ه حدثنا آدم نا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود قال في بني
اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الأول وهن من
تلادي ه قال ابن عباس تستفزون تستخفون وقال غيره

بسم الله الرحمن الرحيم

بيتك أي تحركت ه وقضينا الى بني اسرائيل أخبرناهم أنهم يفسدون
والقضاء على وجوه وقضى ربك أمر ربك وبينه الحكم ان ربك
يقضي بينهم ومنه الحاكم قضاص شبع شموات ه يغيرا من يغير
معه ه وليتبروا يدمروا ما علوا ه حصيرا محبسا محصرا ه فحق وجب
منثورا الهباء خطأ اثما وهو آثم من خطئ واخطأ اذا لم يتعمد
من الاثم خطيئات معنى أخطأت ه تخرق تقطع ه واذهم جوى متدد
من ناجيت فوضعهم هاهنا والمعنى يناجون ه رفاتا حطاما واستفزز
استفزز ه يحملك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل
شاركهم صاحبهم وصحبهم وتاجر وتجر ه محاصبا الريح العاصف والحاصب
أيضا ما يرمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هو حصبها
ما حصب في الأرض ذهب والحصب شتى من الحسباء الحمام
تارة مرة وجماعة بيوتا وتارات ه لاحتنكن لأستأصلنهم بقولك
أخبرني فلان ما عند فلان من علم استفساه صطاره خطه قال
ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ه ولي من الذل لم
يحالف أحدا حدثنا عبدان نا عبد الله قال انا يونس ح وحدثنا
أحمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال انا المسيب
قال أبو هريرة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به
بإناءين من خمر ولبن فنظر اليهما فأخذ اللبن فقال
الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا

والرجال
وهم نخ
باب قوله أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
فقال نخ

احمد بن صالح ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال سئل سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت
المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه ه زاد يعقوب
ابن ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبتني قريش
حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه ه فاسارع نصب كل
شيء باب قوله ولقد كرمنا واكرمنا واحد ه ضعف الجبوة
عذاب الجبوة ه وضعف الممات عذاب الممات ه خلافك وخلفك
سواء ونأي باعد ه شاكلته ناحيته وهي من شكلته ه شتى
وجمعها ه قبلا معاينة ومقابلة وقبل لها قبلة لاستقبال بعضها
وتقبل ولدها ه مشية الاناث انثى الرجل ابلق وانثى الخيل
ذهب ه صفوا مصفرا ه للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن
وقال مجاهد نفورا وأفرة شيعا شتى وقال ابن عباس نهشا
حبث طبيخه وقال ابن عباس لا يندر لا يضيق في الباطل ه ايما
رحمة رزق ه مثبورا ملعونا ه لا تئف لا تقل ه فجاسوا فتمشوا
يزجي السفن تجري الفلك ه خرورا للاذقان للوجوه ه حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين انا منصور عن ابي وائل عن عبد
الله قال كنا نقول للعين اذا كثروا في الجاهلية امر بني فلان
حدثنا الحميدي ثنا سفين وقال امر بنا ذرية من حملنا

نسخة كرتين

باب قوله واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها الآية

مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد
الله قال انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير
عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم
فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال انا
سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون مم ذلك يجمع الله
الناس الاولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم
البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون
ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون
من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم
فيأتون آدم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ
فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول آدم ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك
انت الرسول الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه
قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى ابرهيم

رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى بكم ذاك عن جمع الناس

ولا يغضب

وقرسماك الخ هنا طابقه الحرير للترجمة ظ

الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم
انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كذبت ثلث كذبات
وذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى نوحي فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت رسول
الله فضلك الله برسالته وكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كانت لي
لم اؤمر بها نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته
القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع
لنا الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون
محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء قد غفر الله لك
ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما
نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله
علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي

ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي
فأقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد أدخل من امتك من
لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس
فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين
المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة
وبصرى باب قوله واتينا داود زبورا حدثني اسحق بن نصر
نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يأمر بدابته
تسرج فكان يقرأ قبل ان تسرج يعني القرآن باب قوله
ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبورا
وقل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا حدثني عمرو
ابن علي نا صفوان حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد
الله في قوله الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا
من الجن فأسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاعمش عن
سفيان عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم باب قوله اولئك
الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الآية حدثنا بشر بن
خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابي
معمر عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون يبتغون الى ربهم
الوسيلة قال كان ناس من الجن يعبدون فأسلموا باب قوله
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد

آدم ثنا شعبة عن عمرو وعن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا
الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به والشجرة الملعونة
في القرآن شجرة الزقوم باب قوله إن قرآن الفجر كان مشهودا
قال مجاهد صلوة الفجر حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
قال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلوة الجميع على صلوة
الواحد خمس وعشرون درجة ويجتمع ملائكة الليل وملائكة
النهار في صلوة الصبح يقول أبو هريرة اقرءوا إن شئتم وقرآن
الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا باب قوله عسى أن يبعثك
ربك مقاما محمودا حدثني إسمعيل بن أبان ثنا أبو الأحوص
عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول إن الناس يصيرون
يوم القيمة جثا كل أمة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى
تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه
الله المقام المحمود حدثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن أبي حمزة
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه
مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه

حمزة بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا صرعى
هلكى حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن
أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
مكة وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في
يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد باب ويسألونك عن
الروح حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش قال
حدثني إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب إذ مر باليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم إليه وقال بعضهم
لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فأمسك
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت أنه يوحى
إليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح
قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا باب ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا يعقوب بن إبرهيم ثنا هشيم
ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم مختف بمكة كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته

بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثني طلق بن غنام نا زائدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قالت أنزل ذلك في الدعاء

سورة الكهف وقال مجاهد نفرضهم نتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر جامع مهلك الحسبان المرام في الحبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا أن ربطنا قلبها شططا إفراطا الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة أصد الباب وأوصد بعثناهم أيقظناهم أزكى أكثر وينفك أحل ويقال أكثر ريعا قال ابن عباس ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم أسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره والكهف تميل تحيد وقال مجاهد مؤيلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعملون بأب وكان الإنسان أكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن حسين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الحافظ ابن حجر نسبت البسملة لغير ابن عامر والكوفيين رايته في الفرع بيونينية فقط مصححا عليه والله اعلم انتهى قسطلاني

باب قوله

ان حسين بن علي أخبره عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة وقال ألا تصليان رحما بالعين لم ينسبن فرطا ندما شرادا مثل الشراد الذي يعمد التي تطيش العناطيط يعاون من المعاونة لكنا هو الله ربي أي لكن أنا هو الله ربي ثم حذف الألف وأدغم أحد النونين في الأخرى ملتحدا لا تجد فيه قدما مناك الولاية مصدر الولي عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الآخرة صلا وصلا وصلا اشتياقا ليحضوا ليربلوا الزحضن الزلق بائس وأذفاك موتي لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا زمانا وجمعه أحقاب حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس موسى صاحب بني إسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم قال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن لي عبدا بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تأخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى

فتاه

قال

وفي نسخة بينهما

عند مجمع

اذ اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في
المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك
الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ
نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما
حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان
الذي امر الله به فقال له فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني
نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله
في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال
موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فلما رجعا
بقصصان آثارهما حتى اتيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم
عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام قال انا موسى
قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا
قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله
علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمك الله لا اعلمه
فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال
له الخضر فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان على الساحل اذ مرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم
فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا في السفينة لم ينشبا ان

واخرج

والخضر قد علم لوحا من الواح السفينة فاقتلعه بالقدوم فقال له
موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها
لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى
نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في
البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل
ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة
فبينما هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان
فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى
اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل
لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى
قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني
عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مائل
الخضر فاقامه بيده وقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم
يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
الا قوله ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله

C 47

عليهما من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرأ
وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ
واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين باب قوله
فلما التقيا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا ثنا
مذهبا يشرب بشلك ومنه وشاربت بالنهار حدثنا ابو هشيم
ابن موسى قال انا حسام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدث عن
قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت ايا ابا
عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف
يزعم انه ليس موسى بني اسرايل انما عمرو فقال كذب
عدو الله وانا نعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فقال
ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب
ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم
منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال اي
رب فاين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم
ذلك به فقال لي عمرو وقال حيث يفارقك الحوت وقال لي نعلى
قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في

مكتل فقال لفتاه لا احلفك الا ان اخبرني بحيث يفارقك
الحوت قال ما كلفت كبيرا فذلك قوله حل ذكره واذ قال موسى
لفتاه يوشع بن نون ليست من سعيد قال سبعا صوى في ظل صخرة
في مكان ثم سار اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه
حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى خلص البحر
فامسك الله جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو فكان
كان اثر في حجر وحلق بين اصابعه واللتين تليانها لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا فاك قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن
سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمن بن ابي سليمن على
طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير سمي بذلك فقد
جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى
فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت قال انا
موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم قال فما شانك قال
جيئك لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة
بيدك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان
تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر منقاره من البحر
فقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر
بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر سفارا
تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الآخر عرفوه فقالوا عبد الله

الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا تحمله بأخرى فغرقها
وولدها ولدا قال موسى أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا
إمرا قال صاحبه مذكرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا
كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا
تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما
فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فأخذ غلاما
كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسا زاكية
بغير نفس لقد نكرا قال نكرا لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قرأها لكية زاكية
كقوله لقد جئت شيئا نكرا فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه
قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت أن
سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه
أجرا نأكله وكان وراءهم وكان أمامهم قرأها ابن عباس أمامهم
ملك بن عمرو عن غير سعيد اسمه هدد بن بدد والغلام
المقتول اسمه جيسور جيشور ملك يأخذ كل سفينة غصبا
فأردت إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا أصلحوها
فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول
بالقار كان أبواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما
طغيانا وكفرا أن حملها حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا
أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة وأقرب رحما كقوله أقلت
نفسا

نفسا وأقرب رحما هما به أرحم منها بالأول الذي قتل خضر وزعم
غير سعيد أنها أبدلا جارية واستاد ود بن أبي عاصم فقال عن
غير واحد إنها جارية باب قوله فلما جاوزا قال لفتاه
آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا إلى قوله عجبا سقطا
عليه حوتا عجولا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما
قصصا إمرا أو نكرا داهية ينقض تفاعل لينقض كما يتفاعل لينش
لتحدثن واتخذت واجد رحما من الرحم وهي أشد مبالغة
من الرحمة ونظن أنه من الرحيم وتدعى مكة أم رحم أي الرئة
لوك بها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثني سفين بن عيينة
عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب بني إسرائيل ليس موسى الخضر
قال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فسئل له
أي الناس أعلم قال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى
الله إليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي
رب كيف السبيل إليه قال تأخذ حوتا في مكتل فحيثما فقدت
الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون
ومعهما الحوت حتى انتهيا إلى الصخرة نزلا عندها قال فوضع موسى
رأسه فنام قال سفين وفي حديث غير عمرو قال وفي أصل الصخرة

عين يقال له الجيوة لا يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب
الحوت من مائك العين قال فتحرك واثل من المكتل فدخل
البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال
ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع بن
نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الآية قال
فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت
فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة
اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وانى بارضك
السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم قال
هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال له انك لن
تستطيع معي صبرا يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم
من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بلى اتبعك قال فان
اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهما
في سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر فتركبا السفينة قال ووقع
عصفور على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر
لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلايق في علم الله الا مقدار ما نقص
هذا العصفور بمنقاره قال فلم يفجأ موسى الا وقد قلع لوحا من
قرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى

سفينتهم

سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت الآية فانطلقا فاذا
هما بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر براسه فقطعه قال
موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال
الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا
ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال بيده هكذا
فاقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق
بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى
يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرؤها وكان امامهم
ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا

باب قوله قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا حدثني محمد بن
بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال
سالت ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية
قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا واما
النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم
الفاسقين باب اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقايه
فحبطت اعمالهم الآية حدثنا محمد بن عبد الله ثنا شعيد بن

براسه

بن عبد الرحمن

أبي سَرِيعٍ قال أنا المغيرة قال حدثني أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين لا يزن عند الله
جناح بعوضة وقال اقرؤوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا
وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد

سورة كهيعص
باب ومن سورة مريم

بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص قال ابن عباس
اسمع بهم وأبصر الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون
في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وأبصر الكفار يوم يأتوننا
شيء وأبصره لأرحمنك لأشتمنك وريا منظرا وقال ابن
عيينة يؤزهم أزا تزعجهم إلى المعاصي إزعاجا وقال غيره
إذا دعوها فال ابن عباس وزدا عطاشا أنا ثالا
إدا أثقلا عظيما ركزا صوتا عيثا خشرانا نكثا جمعوا بالويل
صليا صلي يصلى ندي والنادي واحد مجلسنا وأندى منهم
يوم المشر حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش
نا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح
فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول
هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم
ينادي يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون

هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول
يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت
ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء
في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون باب قوله وما نتنزل
إلا بأمر ربك حدثنا أبو نعيم نا عمر بن ذر قال سمعت أبي
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت
وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا باب
قوله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
حدثنا الحميدي نا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن
مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل
السهمي أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد
قلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت
نعم قال إن لي هناك مالا وولدا فأقضيكه فنزلت هذه
الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ورواه
الثوري وشعبة وحفص وأبو معوية ووكيع عن الأعمش
باب قوله أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال
حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفين عن الأعمش عن أبي
الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص

ابن وآيل السهمي شيئا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى
تكفر بمحمد فقلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال أذا
أماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فأنزل له أفرأيت الذي
كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند
الرحمن عهدا قال أو توقاه لم يقل الاصمعي عن سفيان شيئا
ولا موتقا باب كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب
مدا حدثنا بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا
في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وآيل فاتيته اتقاضاه فقال
لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله لا أكفر حتى يميتك الله
ثم بعثت قال دعني حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا
وولدا فاقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا قوله عز وجل ونرثه ما يقول ويأتينا
فردا وقال ابن عيينة عن أبي الحصين عن أبي الضحى عن مسروق
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا
قينا وكان لي على العاص بن وآيل دين فاتيته أتقاضاه فقال
لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن أكفر به حتى يميتك ثم
بعثت قال وإني لمغفور لي من بعد الموت فسوف أقضيك اذا
رجعت الى مال وولد قال فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا

وقال

سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم

فقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن
عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما
يقول ويأتينا فردا ه طه ه قال ابن جبير بالسريانية يا
رجل ه يقال كل ما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي
عقدة ه أزري ظهري ه فيسحتكم يهلككم ه المثلى تأنيث الأمثل
يقول بدينكم يقال احذ المثلى خذ الأمثل ه ثم ائتوا صفا بمعنى
ائتوا الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلي فيه ه فأوجس
أضمر خوفا فاذهب الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع أي
على جذوع ه خطبك بالك ه لا مساس مصدر ماسه مساسا
لا تخلف لن تذر به ه قاعا يغلو الماء والصفصف المستوي
من الأرض ه وقال مجاهد من زينة القوم الحلي التي استعاروا
من آل فرعون ه فقذفناها فقذفنا ها فألقيتها التي صنع ه فنسي هو يقول
أخطأ الرب ه لا يرجع اليهم قولا العجل ه همسا حس الأقدام ه
لا تخشى حبسا تخشى اثمي عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا ه وقال ابن عيينة
أمثلهم أعدلهم ه وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهم من حسنات
عوجا واديا ه ولا أمتا رابية ه سيرتها حالتها الأولى ه التقي
التقي ضنكا الشقاء ه هوى شقي ه المقدس المبارك ه طوى
اسم الوادي ه بملكنا بأمرنا ه مكانا سوى بينهم ه يبسا
يابسا ه على قدر موعد ه لا تنيا تسعفا تبطئا ه قوله واصطنعتك

لنفسي

يقرأ عقوة

فقال ابن عباس
بفتح الواو الطريق
وكانوا سألوا موسى
أن يجعل لهم طريقا
يهتدون به
يقرأ يوقفون
يقرأ يوقفون

لفتني حدثنا العباس بن محمد ثنا مهدي بن ميمون ثنا محمد
ابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال التقى آدم وموسى فقال موسى لآدم انت الذي اشقيت
الناس واخرجتهم من الجنة قال له آدم انت الذي اصطفاك
الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة قال
فوجدتها كتبت علي قبل ان يخلقني قال نعم قال آدم موسى
باب وقوله تعالى وهل اتاك حديث موسى
طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون
فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما هدى
حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا روح ثنا شعبة ثنا ابو التياح عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء
فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم وصوموا
باب فلا تخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة ثنا ايوب
ابن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى
ادم فقال انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم
قال فقال ادم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالته

وبكلامه اتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او
قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحج آدم موسى سورة الانبيا بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت
عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال في بني اسرائيل والكهف
ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من تلادي
وقال قتادة حذاقا اطعمهن وقال الحسن في فلك مثل بلكة
الغزل يسبحون يدورون وقال ابن عباس نشأت ربت لبئة
يعصرون يمنعون امتكم امتكم واحدة قال دينكم دين واحد
وقال غيره حصب حطب بالحبشية وقال غيره اتوا تعوه
ان بشت خامدين هامدين حصيد سنابله يعمد على
الواحد والاثنين والجميع يشعرون لا يعبؤن ومنه جثيا
وحسرت بعيري عمق بعيد يكشون يرذؤن سنعة لوين
الذروع يقطعوا امرهم اختلفوا احنيتم والمش والجرش
والهمس واحد وهو من الصوت الخفي آذنتك اعلمتك
آذنتكم اذا اعلمته فأنت وهو على سواء لم تعد وقال مجاهد
لعلكم تسألون تفهمون ارتفى رضي التماثيل الاصنام التمثال
الصحيفة باب كما بدأنا اول خلق حدثنا سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن المغيرة بن النعمان سمع من النخع عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انكم محشورون الى الله عراة غرلا كما بدأنا اول
خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين اول من يكسى يوم القيامة
ابراهيم الا انه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ هم ذات الشمال
فاقول يارب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
الى قوله شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم تابعه شوذب الخ وقال ابن عيينة المحبين الله
وقال ابن عباس ما رأيت الشيطان في هيئته الا لطخ
الشيطان في حديثه قط قال الله ما يلقي الشيطان بسلطانه
اياه وقال امنيته قرأه الا اماني يقرؤن ولا يكتبون
وقال مجاهد مشيدا بالقصة جصص وقال غيره يشطون يجورون
من الشطوة ويقال يشطون ينطقون وهدوا الى الطيب من
القول القرآن قال ابن عباس سقب جمل الى سقب الباب
تذهل تشغل حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو
صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الله يوم القيامة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك
فينادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا
الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه

قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها
ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأجوج ومأجوج تسع مائة
وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة
السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور
الاسود واني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال
ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا قال
ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى
قال تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى
ابو يونس وابو معوية سكرى وما هم بسكرى ومن الناس
من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان
اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة الى قوله
ذلك هو الضلال البعيد وآثر قالهم وشعثاهم حدثنا ابن نمير
ابن الحرث ثنا يحيى بن ابي كثير ثنا اسرائيل عن ابي حصين
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد
الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امرأته
غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امرأته
ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء قوله هدان خصمان اختصموا

في رهطه حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام قال انا ابو هاشم عن
لمجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم قسما ان
في هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة
وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر هذا واه شيبان عن
لابي هاشم ه وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم
حدثنا حجاج بن منهال ثنا معتمر بن سليمان سمعت ابي ثنا ابو
مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله قال
انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة
قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم
الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة **شورة الزمر**
بسم الله الرحمن الرحيم ه قال ابن عباس رضي
طرائق سبع سموات ه لها غايون سبقت لهذه الشهادة ه
قلوبهم وجلة خائفين ه وقال ابن عباس منهات صفات بعد
بعد ه مثل العاديات الملائكة ه لما يكون لعاد لون ه ماخون
عايبون ه من سلالة الولد والنطفة السلالة ه واحنة وحنون
واحد ه والعيابة الريد وما ارتفع عن الارض وما لا ينتفع به **شورة**
النور بسم الله الرحمن الرحيم ه بن جلالة من ذي
اشعاب الشعاب ه عشائر هم النساء ه منذعنين يقال للذي

فقال

يخمرون يرفعون
اصواتهم كما يفار
النقرة على اعقابها
رجع على عقبه سامرا
من السمر والجمع السمار
والسامر هاهنا في موضع
الجمع يسمرون تعمون من السمر
ثبت في رواية الشيخي وسقط لغيره

مذعنين ه اتينا طائعين ه وشتى وشتات واحد ه وقال ابن عباس
سورة انزلناها بيناها ه وقال غيره سميت القرآن لجماعة السور
وسميت السورة لانها مقطوعة عن الاخرى فلما قرن بعضها
الى بعض سميت قرآنا ه وقال سعيد بن عياض الثالي المشكوة
هي الكوة بلسان الحبشة قوله تعالى ان علينا جمعه وقرآنه
العبر تاليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه
فاعمل ما امرك وانته عما نهاك ويقال لنبز لشعر قرآن اي
تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال
لمرأة ما قرأت سلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا ه ويقال
وما انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها
فرضنا عليكم وعلى من بعدكم ه قال مجاهد او الطفل
الذين لم يظهروا ولم يدروا لما بهم من الصغر باب قوله
عز وجل والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا
انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين
حدثنا اسمعيل ثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي قال حدثني
الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي
وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع
امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه

لجماعة السور
بسم الله الرحمن الرحيم وتخفيف الم
قبله من الاخرى
وقال
فرضناها
بتخفيف الراء
وقال
الا
ليس لهذا
هو الحمق
له في النساء

وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسائل فسأله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى
اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر
فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها
ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها ثلاثا
سنة لها كان بعدها في الملاعنين ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين
عظيم الاليتين خدلج المتافقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق
عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد
كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صدق عويمر فكان بعد ينسب الى امه
قال ابو عبد الله وحرة هي دويبة باب والخامسة ان
لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين حدثني سليمان بن داود
ابو الربيع سالم ح وحدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت

رجلا رأى مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
فانزل الله فيها ما ذكر في القرآن من الملاعنة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا
وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فمارغا ثم
سنة ان تفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها
وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها
وترث منه ما فرض الله لها قوله ويدرأ عنها العذاب ان تشهد
اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين حدثني محمد بن بشار نا
ابن ابي عدي عن هشام بن حسان نا عكرمة عن ابن
عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله
عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى
احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال
هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ
ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم
فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله
عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم

وقفوها

قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا
إنها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكست حتى ظننا أنها
ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي
صلى الله عليه وسلم أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ
الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به
كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب
الله لكان لي ولها شأن باب قوله والخامسة أن غضب
الله عليها إن كان من الصادقين حدثنا محمد بن مقدم بن محمد
حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا رمى امرأته وانتفى من
ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بينهما
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين المتلاعنين باب قوله إن الذين
جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم
لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم
له عذاب عظيم وما أشبه حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره
قالت عبد الله بن أبي ابن سلول ولولا إذ سمعتموه قلتم
ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا

لا أفضح بفتح الهمزة والفاء وفي الفرع كأصله بضم الهمزة وكسر الفاء وهو ظاهر على الاستئناف ويجوز الفتح على الخبر بتقدير أن

وفرق بتشديد الراء ويقال فيه أيضا فرق بالتخفيف

هذه الآية سياقطه في بعض النسخ وفي بعض النسخ بعد الحديث باب لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء الخ

جاءوا عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك
عند الله هم الكاذبون حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا
وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يستفسر بعضا
وإن كان بعضهم أوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن
عائشة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين
أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج
سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل
الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا
من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا
الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فإذا عقد لي من
جزع أظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل
الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على

ترك

بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون أني فيه وكان الشأ
إذ ذاك حماقا لم يثقلهن اللحم إنما تأكل العلقة من الطعام
فلم يشتكروا الهودج حين رفعوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد
ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت
منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي
فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان
ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج
عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني حين
رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين
عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه
كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين
في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد
الله بن أبي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت
شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء
من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما
يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول

كيف

كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا أشعر بالشر
حتى خرجت بعد ما نههت فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع
وهو متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن
نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في
التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا
فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن عبد مناف
وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح
ابن أثاثة فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شأننا
فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس
ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا قالت أي هنتاه أو لم تسمعي
ما قال قالت قلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي ودخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم تبعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن
لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من
قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت
أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما تحدث الناس فقالت يا بنية هوني
عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها
ولها ضرائر إلا أكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث
الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي

دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت انكي فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يستأمرهما في فراق اهله فاما اسامة
ابن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي
يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال
يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وان تسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك
قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه
عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي ابن سلول قالت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما
علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا
وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري
فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت
عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت

اهلك بالنصب
الى الرفع وامسك
اهلك وبالرفع
هم اهلك

فقام

فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك
رجلا صالحا ولكن احملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله
لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم
فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا
ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فبكيت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
قالت فاصبح ابواي عندي قد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل
بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما
هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس
عندي منذ قيل في ما قيل قبلها ولقد لبث شهرا لا يوحى اليه
في شاني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس
ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت
بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله
وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب
الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فبينا

مقالته فلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب
رسول الله في ما قال فالتعاقه ما أدري ما أقول لرسول الله فقلت
لأبي أجبي رسول الله فقالت ما أدري ما أقول لرسول الله فقلت
وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني قد
لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم
به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت
لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني والله لا أجد لكم
مثلا إلا قول أبي يوسف فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وأنا أعلم
أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن
أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان
أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن
يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني
الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان
يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق
وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت
فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو
يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله فقد برأك قالت
فقالت لي أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا
الله وأنزل الله إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم لا عشر
العشر الآيات كلها فلما أنزل الله في براءتي قال أبو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق
على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله
ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر
الله لكم والله غفور رحيم قال أبو بكر بلى والله إني أحب أن
يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال
والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسأل زينب ابنة جحش عن أمري فقال يا زينب
ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري ما
علمت إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة
تحارب لها فهلكت فيمن هلك من أصحاب الإفك باب قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم
فيه عذاب عظيم وقال مجاهد وتلقونه بألسنتكم يقول بعضكم عن
بعض وتقيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير قال أنا سليمان عن
حصين عن أبي وائل عن مسروق عن أم رومان أم عائشة

أبي

أنها قالت لما رميت عائشة خرجت معترضا عليها ح وبه قال إذ تلقونه
بالسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه
هينا وهو عند الله عظيم حدثنا ابراهيم بن موسى قال أنا هشام
ابن جريج أخبرهم قال أبي بلغني أن عائشة سمعت عائشة تقرأ
إذ تلقونه بالسنتكم قوله ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا
أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثني عبد الوهاب عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني ابن
أبي مليكة قال استأذن ابن عباس قبل موتها على عائشة فأذن
له فقال أخشى أن يكون علي فقيل ابن عم بنفسه فقال
صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين فقال يا أماه قالت
كيف تجدينك قالت بخير إن اتقيت قال فأنت بخير إن شاء الله
زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك
ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقال قد
ابن عباس فأتى علي ووردت أني كنت نسيا منسيا حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون
عن القاسم أن ابن عباس استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر
نسيا منسيا قوله يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم
مؤمنين حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي
الضحى عن مسروق عن عائشة قالت جاء حسان بن ثابت

تلقونه بكسر اللام وتخفيف القاف من ولق الرجل اذا كذب انتهى

باب بعظكم الله

يستأذن عليها قلت أتأذن لهذا قالت أوليس ذا صابه
عذاب عظيم قال سفين يعني ذهاب بصره فقال
حسان زعمان ما تزن برئيه وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لكن أنت بأب وبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم
حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي قال أنبأنا شعبة عن
الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت
على عائشة فسب وقال حسان زعمان ما تزن برئيه
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لست كذلك قلت تدعين
لي هذا يدخل علينك وقد أنزل الله والذي تولى كبره منهم
وله عذاب أشد من العمى وقالت قد كان يرد عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بأب قوله إن الذين يحبون أن
تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا
والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته
وأن الله رؤوف رحيم ح تشيع تظهر ح وقوله ولا يأتل أولوا
الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله
غفور رحيم ح وقال أبو أسامة عن هشام بن عروة قال أخبرني
أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر
وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد

دنا

فمها الله وأتى عليه ما هو أهله ثم قال أما بعد أشيروا علي
في أناس أبنوا أهلي والله ما علمت على أهلي من سوء وأبنوهم
بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط إلا
وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب معي فقام سعد بن معاذ
فقال ائذن لي يا رسول الله أن نضرب أعناقهم وقام رجل
من بني الخزرج وكانت أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل
فقال كذبت أما والله أن لو كان من الأوس ما أحببت أن تضرب
أعناقهم حتى كاد أن يكون بين الأوس والخزرج شر فما زال
وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي
ومعي أم مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت لها أي
أسبتين أنك فسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح
فقلت لها أي أم أسبتين أنك فسكتت ثم عثرت الثالثة
فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما أسبه إلا لما
قلت في أمر شأني فالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد
كان هذا فقالت نعم والله فرجعت إلى بيتي كأن الذي خرج
له لا أجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم أرسلني إلى بيت أبي فأرسل معي الغلام
فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفل وأبا بكر فوق
البيت يقرأ فقالت أبي ما جاء بك يا بنية فأخبرتها وذكرت لها

الحديث

الحديث وإذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية اللبث
خفضي عليك الشأن فإنه والله لقلما كانت امرأة حسناء عند وثلاثون
رجل يحبها لها ضرائر إلا أكثرن عليها فقيل فيها وإذا هو لم يبلغ منها
ما بلغ مني قلت وقد علم به أبي قالت نعم قلت ورسول الله
نعم ورسول الله فاستعبرت وبكيت فسمع أبو بكر صوتي وهو
فوق البيت يقرأ فنزل فقال لأمي ما شأنها قالت بلغها الذي
ذكر من شأنها فعاضت عيناه فقال أقسمت عليك يا بنية إلا أي
رجعت إلى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسأل عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا إلا
أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها أو عجينها وزبرها
بعض أصحابه فقال أصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتهروا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها إلا
ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر وبلغ الأمر إلى ذلك
الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت لثوب أنثى
قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت وأصبح أبواي
عندي فلم يرعني إلا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني أبواي عن يميني
وعن شمالي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة إن
كنت قارفت سوءا أو ظلمت فتوبي إلى الله فإن الله يقبل التوبة

عن عباده قالت وقد جاءت امرأة فهي جالسة بالباب فقلت
ألا تستحيي من هذه المرأة أن تذكر شيئا فوعظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فالتفت إلى أبي فقلت أجبه قال فماذا
أقول فالتفت إلى أمي فقلت أجيبيه فقالت أقول ماذا فلما
لم يجيباه تشهدت فحمدت الله وأثنيت على الله بما هو أهله
ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم إني لم أفعل والله يشهد
إني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم ولقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم
وإن قلت إني فعلت والله يعلم أني لم أفعل لتقولن قد باءت
به على نفسها وإني والله ما أجد لي ولكم مثلا والتمست اسم
يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون وأنزل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه وإني لأتبين
السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشري يا
عائشة فقد أنزل الله براءتك قالت وكنت أشد ما كنت
غضبا فقال لي أبواي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه
ولا أحمده لا أحمد إلا الله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه فما أنكرتموه
ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول أما زينب ابنة جحش فعصمها
الله بدينها فلم تقل إلا خيرا وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك
وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد

٥٢

الله بن أبي ابن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه
وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف أبو بكر أن لا
ينفع مسطحا بنافعة أبدا فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل
منكم والسعة إلى آخر الآية يعني أبا بكر أن يؤتوا أولي القربى
والمساكين يعني مسطحا إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم
والله غفور رحيم قال أبو بكر بلى والله يا ربنا إنا لنحب أن
تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع قوله وليضربن بخمرهن على
جيوبهن ص وقال أحمد بن شبيب ثنا أبي عن يونس قال ابن
شهاب عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات
الأول لما أنزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن
مروطهن فاختمرن به حدثنا أبو نعيم ثنا ابرهيم بن نافع عن
الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة أن عائشة كانت تقول
لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن أخذن
أزرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها سورة الفرقان
بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس هباء منثورا
ما تسفي به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس
ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من
الليل عمل أدركه بالنهار أو فاته بالنهار أدركه بالليل وقال
الحسن هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين في طاعة الله

وما شيء أمر لعين المؤمن أن يرى حبيبه في طاعة الله ه قال
ابن عباس ثبورا ويلا ه وقال غيره الثبور مذكر والثبور
والاصطرام النوقد الشديد ه صلى عليه نفر أفعل من ليك
وأثلث ه الريش المعدن جمعه رياش ه ما يعبؤ بمال ما
يعتد عباك به شيئا لا يعتد به ه عرما ملاكا ه وقال مجاهد وعتوا طغوا
وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان ه الذين يحشرون
على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد البغدادي ثنا شيبان
عن قتادة ثنا أنس بن مالك أن رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر
على وجهه يوم القيمة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في
الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة
بلى وعزة ربنا باب قوله والذين لا يدعون مع الله إلها
آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك يلق أثاما العقوبة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة
قال حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة
عن عبد الله ه قال وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله
قال سألت أو سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب
عند الله أكبر قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي
قال ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم أي

قال ثم أن تزاني حليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون
مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق
ولا يزنون حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني لقمان بن أبي رباح أنه سأل
سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت
عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق قال سعيد
قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها
آية مدنية التي في سورة النساء حدثني محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمن عن سعيد بن جبير قال اختلف
أهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه إلى ابن عباس فقال
نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا منصور
عن سعيد بن جبير سألت ابن عباس عن قوله تعالى فجزاؤه
جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله
إلها آخر قال كانت هذه في الجاهلية قوله يضاعف له العذاب
يوم القيمة ويخلد فيه مهانا حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن
منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا
فيها وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق حتى بلغ إلا

من تاب فسألته فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا
الى قوله غفورا رحيما بالله وقتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل
باب قوله الا من تاب الله الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله
وامر وعمل عملة صالحا سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما حدثنا عبدان
ع ع قال انا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير
قال سمعت عبد الرحمن بن ابزى سأل ابن عباس
عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسأله فقال
لم يجئ هاتين وعن والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال
نزلت في اهل الشرك قوله فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا
عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش ثنا ابو وائل عن
مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر
والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما شوى الشعراء
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تعنون تبنون
مصانع لعلكم تخلدون مشمرين مسرعين والهكم والهكة
ايكة في جمع شجر يوم الظلة اظلال العذاب اياتهم سورهم
معلوم كالطود الجبل الشرذمة طائفة قليلة في الساجدين
المصلين وقال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم خالدون
الريع كل ارتفاع من الارض وجمعه ربعة وارباع واحده ربعة
مصانع كل بناء وهو مصنعة صرهن فرحين بمعناه وتفاك

فارهين

وعاد
فاريهن حاذقين ع تعنوا اشد الفساد عبث عنيد ع الجبلة
الاولين الخلق ع جبل خلق وجبلا وجبلا يعني الخلق
باب ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابرهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم رأى اباه
يوم القيمة عليه الغبرة والترة حدثنا اسمعيل نا اخي عن ابن
ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه فيقول يا
رب انك وعدتني الا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت
الجنة على الكافرين قوله وانذر عشيرتك الاقربين وافرض
جناحك لمن اتبعك حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا
الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي
صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني
عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع
ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال
ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم
اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني
نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر

الغبرة هي القترة

باب وانذر
جناحك

اليوم الحد احمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغني
عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل
الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة
نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف
لا اغني عنكم من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك
من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا
اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب سورة تبت بسم الله الرحمن الرحيم
تب ماخسرت هـ لا قبل لا طاقة هـ الصرح القصر وجمعه صروح
وقال ابن عباس في لها عرش بتر هـ كريم حسن الصنعة وقيل
الثمين هـ مسلمين طائعين صردف اقترب هـ جامة قاتمة هـ اوبي
اجعلني هـ وقال مجاهد تكبر واعتبر واه هـ واوبنا العلة يقول له
سلمان هـ الصرح بركة ماء ضربت عليها سليمان قواريرا لينها
اتاه هـ بسم الله الرحمن الرحيم سورة القصص
كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه وقال الا ما اريد به وجهه
وقال مجاهد الانباء الخبر قوله انك لا تهدي من احببت ولكن
الله يهدي من يشاء حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري

قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا
طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده
ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله
الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله
ابن ابي امية ارغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى
قال ابو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا
اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاستغفرن
لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا ان
يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله
يهدي من يشاء وقال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة
من الرجال ملتوة لتثقل ما رعا الاين ذكر موسى ها لفرحين
المرحين هـ تثنيه اتبغي اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن
نقص عليك هـ عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجنب
ايضا هـ تبطش وبطش هـ يأتمرون يتشاورون هـ العدوان
والعداء والتعدي واحد هـ انس ابصر هـ الجذوة قطعة غليظة
من الحطب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب هـ واجيات اجناس
الجان والافاعي والاناوه هـ ردءا معينا قال ابن عباس يصدقني

٢٥

الصرح كل سطح بيت من القوارير والصرح القصر

الجنان

إتاها

فعميت عليهم الانباء

وقال عمر شدة سنة يك كلما عرزت شيأ فقد جعلت له عضدا
مقبوحين مهلكين ه وسقيناهم واسقيناه ه بحي جلب ه بطرت
اشرت ه في انهار شوكا ام الشرك ملة وما حولها ه تكن تخفي انت
التي اخفيته وكنته واخفيته ه ظهرته ه وكان الله مثل الم
تر ان الله ه يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع ويضيق عليه
باب ان الذي فرض عليك القرآن حدثنا محمد بن مقاتل قال
نعلي ثنا شيبان النحوي عن عكرمة عن ابن عباس لرآدك
الى معاد قال الى مكة سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد وكانوا يستبصرون صلاة فليعلمن الله الذين امنوا
ذلك اتباهم ممن ليس له فليعلمن الله وقوله ليميز الله الخبيث من
مع اثقالهم اوزارهم الم غلبت الروم فلا يربو الا على
افضل فلا اجر له فيها ه قال مجاهد يحبرون ينعمون
يمهدون يسوون المضاجع ه الود في المطر ه قال ابن عباس
هل لكم مما ملكت ايمانكم في الاهلة وفيه مخافونهم ان يرثوكم
كابرث بعضكم بعضا ه يصدعون يتفرقون فاصدع ه وقال غيره
ضعف وضعف لغتان ه قال مجاهد النوى الاشاة جز المتين
حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا منصور والاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق قال بينما رجل محدث في كندة فقال يجيء
دخان يوم القيمة فيأخذ باسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ

المؤمن كهيئة الزكام فقرعنا فاتينا ابن مسعود وكان متكئا
فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله
اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله
قال لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
وان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة
حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين
السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد
جئت تامرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله
فقرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون
اتكشف عنهم عذاب الآخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم
ذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر
واما يوم بدء الم غلبت الروم والروم قد مضى لا تبديل
لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة
الاسلام حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد
على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرت الله

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة لقمان لا شرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان
الشرك لظلم عظيم باب قوله ان الله عنده علم الساعة
حدثني اسحق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بارزا للناس
اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان
ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث
الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة المفروضة وتصوم
رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة
قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن سأحدثك عن اشراطها
اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله
عز وجل ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام

ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا
شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمر بن محمد بن زيد
ابن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان الله
عنده علم الساعة الى تمام الآية وقال مجاهد هن صعب نطقة الرجل
ضلالا هلكة وقال ابن عباس الحرور التي لا تطر الا مطرا
لا يغني عنها شيء مهدبين فلا تعلم نفس ما اخفي لهم حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك
وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا علي قال ثنا سفين
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال الله مثله
قيل لسفين رواية قال فاي شيء قال ابو معوية عن الاعمش
عن ابي صالح قرا ابو هريرة قرات اعين حدثني اسحق بن نصر
ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الله اعددت لعبادي الصالحين

اطلعتم من بيوتهم بلا ما اطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة
أعين جزاء بما كانوا يعملون سورة الأحزاب وقال مجاهد سياهيم
تصورهم حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا أبي عن
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس
به في الدنيا والآخرة اقرؤا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من
أنفسهم فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فإن
دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه باب ادعوهم لآبائهم حدثنا
معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا موسى بن عقبة قال
حدثني سالم عن عبد الله بن عمر أن زيد بن حارثة مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل
القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فمن لم يعلم
منهم من يتظر وما يدلوا تبديلا عنه عهده حدثني محمد بن
سنان محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس
ابن مالك قال كنا نرى هذه الآية نزلت في أنس بن النضر من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن
زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية

من

من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرؤها لم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه قوله يا أيها النبي قل لأزواجك
إن كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن
سراحا جميلا وقال معمر النبرج أن تخرج محاسنها شبه
الله استنتها جعلها حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاءها حين أمره الله أن يخير أزواجه فبدأ بي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن
لا تستعجلي حتى تستأمري أبويك وقد علم أن أبوي لم يكونا
يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل
لأزواجك إلى تمام الآيتين فقلت له ففي أي هذا أستأمر أبوي
فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة باب قوله وإن
كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات
منكن أجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن
من آيات الله والحكمة القرآن والسنة وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن

ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لنا امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم تخيير ازواجه بدأني فقال اني ذاكر
لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم
ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله
قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة
الدنيا وزينتها الى قوله اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا
استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت
ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت ه تابعه
يونس بن يزيد عن معمر عن الزهري اخبرني ابو سلمة ه وقال
عبد الرزاق وابو هشام المغيري عن معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى
الناس والله احق ان تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا
معلى بن منصور عن حماد بن زيد نا ثابت عن انس رضي
الله عنه ان هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في
شان زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة باب قوله ترجي
من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك ه وقال ابن عباس ترجي تؤخر ارجه اخره
حدثنا زكريا بن يحيى نا ابو اسامة قال هشام حدثنا عن ابيه
عن عائشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول

الله

ابواي

المغيري

الله صلى الله عليه وسلم وقلت اترهب المراة نفسها فلما انزل
الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع
لك في هواك حدثنا حيان بن موسى قال انا عبد الله قال انا عاصم
الاحول عن معاذة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يستاذن في يوم المراة منا بعد ان انزلت هذه الاية
ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت
اقول له ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر
عليك احدا ه تابعه عباد بن عباد سمع عاصما قوله لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى الطعام الى قوله ان ذلكم كان
عند الله عظيما ه بياك اناه ادراكه اني يائي آناه مهموز لعل
الناعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة واذا
جعلته ظرفا او بدلا او لم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث
وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والاثنين والجميع للذكر
والانثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال
قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت
امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب حدثنا محمد بن
عبد الله الرقاشي نا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول

نسخة قرقا من غير ضبط

حدثنا ابو معمر عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم
جلسوا يتحدثون واذا هو كانه تهيأ للقيام فلم يقوموا
فلما رأى ذلك قام فلما قام من قام وقعد ثلثة نفر فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم
قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم
قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه
فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية آية الحجاب اول ما اهديت
زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت
صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى
الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فاتاه
الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان
يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء
حجاب فضرب بالحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بني على النبي صلى الله
عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام
داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون

ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم
وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت
ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك
بارك الله لك فتقرا حجر نسايه كلهن يقول لهن ما يقول لعايشة
ويقلن له ما قالت عايشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا ثلثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه
وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري
اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في
اسكفة الباب داخلة وارخى الستر بيني وبينه
وانزلت اية الحجاب حدثنا ابو نعيم ثنا همام عن قتادة عن انس
ابن بكر الشهبي ثنا حميد عن انس قال اولم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فاشبع الناس خبزا
ولحما ثم خرج الى حجرات امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه
فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع
الى بيته راى رجلين جريا بينا الحديث فلما رآهما رجع عن
بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته
وثما مستر عين فما ادري انا اخبرته بمرورهما ام اخبر فرجع
حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب

وقال ابراهيم بن ابي مريم انا يحيى حدثني حميد سمع انسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا زكريا بن يحيى انا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعدما
ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها
فراها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا سودة اما والله
ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده
عرق فدخلت فقالت يا رسول الله خرجت لبعض حاجتي فقال
لي عمر كذا وكذا قال فاوحي الله اليه ثم رفع عنه وان العرق
في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن
قوله ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما لا
جناح عليهن في آبائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء
اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن
واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها قالت استأذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد
ما انزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى استأذن فيه النبي صلى
الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني امرأة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم

فقلت

فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استأذن فابيت
ان آذن له حتى استأذن فيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما منعك ان تأذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل
ليس هو ارضعني امرأة ابي القعيس فقال ائذني له فانه عمك
تربت يمينك فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة
ما يحرمون من النسب باب قول الله ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
وقال ابو العالية صلوة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلوة
الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون حدثني
اسحاق انبأنا حدثنا شبيد بن يحيى انا ابي انا شعيب عن الحكم
عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله اما السلام
عليك فقد عرفناه فكيف الصلوة قال قولوا اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد
مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث قال حدثني ابن
الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت
على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم

قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل
ابرهيم حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد وقال كما صليت على ابرهيم على محمد وآل محمد كما باركت
على ابرهيم وآل ابرهيم قوله لا تكونوا كالذين آذوا موسى
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا روح بن عبادة ثنا عوف
عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك
قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها بسم الله الرحمن الرحيم

سبأ سورة سبأ

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض سبأ يقال معاجزين مسابقين معجزين سابقين
معاجزتي سابقتي سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون أليم موجع
يعزبون نا قوله معجزين مسابقين ومعنى معاجزين مغالبين
يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر
التمر ما بعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب
العرم السد ماء احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه
وحفر الوادي فارتفعنا عن الجنتين غاب عنها الماء فبينما
ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله
عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة
بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي الشابغات

الدروع

يغار عشر
يقال اكل الثمرة
شيل العرم
عرم الجنتين عن الجنتين
المسناة

وقال مجاهد تجازى تعاقب اعطاكم بواحدة
بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الاخرة
من الآخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد او
زهرته باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب
من الارض المنبط الاراك والاثل الطرفاء والعرم السد
حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو
العلي الكبير حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو قال سمعت
عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي
الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه
فوق بعض ووصف سفين بكفه فحرفها وبدد بين اصابع يده
فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته
حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب
قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة
فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك
الكلمة التي سمعت من السماء قوله ان هو الا نذير لكم بين يدي
عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن خازم ثنا الاعمش

وصف وصفه

الرابع

عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم العشاءات
يوم فقال يا ساحاة فاجتمعت اليه قريش فقالوا يا مالك
قالوا أرأيتم لو أخبرتكم ان العدو يصبحكم أو يمسيكم أما كنتم
تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا
أبي لهب وتب شؤون الملائكة قال مجاهد التعظيم لاضافة التدبير
منه ه وقال غيره الحروب بالنهار مع الشمس وقال
عباس الحروب بالليل والشؤم بالنهار ه وغرائب جمع غريب
اشد شوادي العزيب الشديد التوادي شؤون بشر وقال
مجاهد فعززنا شددنا ه يلحشر على العباد كان حشر عليهم
استهزاؤهم بالرسل ه ان تدرك القمر لا ينبغي ضوء احدهما ينور
الآخر ولا ينبغي لهما ذلك ه سابق النهار تطالبان حثيثين ه
تسلخ تخرج احدهما من الآخر وجرى كل واحد منهما من منازل سنين
الايعاب ه يكبون منكبون ه حندس ظلمة ه ويذكر
عن عكرمة الشؤون الامور ه وقال ابن عباس طائركم معايشكم
يتسلون تخرجون ه صوقدنا حرجنا احصيناه حفظناه ه مكانتهم
ومكانهم واحد ه والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم حدثنا ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه

عن

عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس
قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش
والصافات ذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها
يوم تحت العرش شؤون العباد وقال مجاهد ويقذفون بالغيب
يظنون من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون
واصب دائم ه لازب لازم ه ثاقب ضوء عن اليمين يعني الجن الكهان
له للشياطين ه دحورا طردا ه ويقذفون يرمون ه دحورا طردا
وله عذاب ه شيطان ه يسرعون كهيئة الهرولة ه يزفون الشلان
بين الجنة والناس ه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات
الله وامهاتهم بنات سروات الجن فقال الله تعالى ولقد
علمت الجنة انهم لمحضرون شهدت للحساب ه وقال ابن عباس يجمعون
لفي العذاب لآكلو الزقوم ه صراط الجحيم سواء الجحيم وسط
الجحيم ه لشوبا خلط طعامهم وشرابهم بالحميم ه مدحورين اطرد
بيض مكنون اللؤلؤ المكنون ه وتركنا عليه في الآخرين يذكر بخير ويقال
يسئمون يشعرون ه لمبعوثون بعد الموت ه وان يونس لمن المرسلين
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لعبد
ان يكون خيرا من يونس بن متى حدثني ابراهيم بن المنذر

ثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني
عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد
كذب سورة ص حدثنا محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة
عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال نسيل ابن
عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان
ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله ثنا محمد بن عبيد
الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة
فقال سألت ابن عباس من اين سجدت فقال اوما تقرأ
من ذريته داود وسليمن اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده فكان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي بهم فسجدها
داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى
البطا التميمي وهو هيثم صفة الجنات حدثنا محمد
يعني ابن معاذ بن حدثنا الاجرمي ملة الاجرمي قريش
الاتاب طرف السماء في ابوابها مجد ما هنالك مهزوم يعني
قريشا اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع
قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا احطنا بهم اتراب امثالك
وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة والابصار البصر
في امر الله عز وجل صوب الخير عن ذكر ربي من ذكره طفق مسحا

بمسح اعراب الخيل وعراقيبها الاسعاد الوثاق باب
قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب
حدثنا اسحق بن ابرهيم ثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن
محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها
ليقطع علي الصلوة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى
سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم
فذكرت قول اخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من
بعدي قال روح فرددته خاسئا باب قوله وما انا من المتكلفين
حدثنا بندار ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخلنا على عبد الله بن مسعود فقال يا ايها الناس من علم
شيئا فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله
اعلم قال الله لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
وسأحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعا قريشا الى الاسلام فابطؤوا عليه فقال اللهم اعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا
الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا
من الجوع قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى
الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا

مؤمنون اني لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
اف نكشف العذاب يوم القيمة انا منتقمون ولقد فتنا قبلهم
قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ان ادوا الي عباد الله انى لكم
رسول امين وان لا تعلوا على الله اني اتيكم بسلطان مبين
وانى عذت بربي وربكم ان ترجمون وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون
فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون
واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون كم تركوا من جنات
وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك
واورثناها قوما آخرين فما بكت عليهم السماء والارض وما
كانوا منظرين ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين من
فرعون انه كان عاليا من المسرفين ولقد اخترناهم على علم
على العالمين وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين ان هؤلاء
ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين فاتوا
بآبائنا ان كنتم صادقين اهم خير ام قوم تبع والذين من
قبلهم اهلكناهم انهم كانوا مجرمين وما خلقنا السموات
والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحق ولكن
اكثرهم لا يعلمون ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين يوم لا
يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله
انه هو العزيز الرحيم ان شجرة الزقوم طعام الاثيم كالمهل
يغلي في البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه الى سواء
الجحيم ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم ذق انك انت
العزيز الكريم ان هذا ما كنتم به تمترون ان المتقين في
مقام امين في جنات وعيون يلبسون من سندس واستبرق
متقابلين كذلك وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة
آمنين لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقاهم عذاب
الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم فانما يسرناه
بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب انهم مرتقبون

سورة الزمر

بلوغ الغلام بالاحتلام وبالسن المعهود

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك
الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين
الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا
الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون
ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار لو اراد الله ان يتخذ ولدا
لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار
خلق السموات والارض بالحق يكور الليل على النهار ويكور
النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى
الا هو العزيز الغفار خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها
زوجها وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج يخلقكم في
بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث ذلكم الله
ربكم له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون ان تكفروا فان
الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه
لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم
بما كنتم تعملون انه عليم بذات الصدور واذا مس الانسان
ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان
يدعو اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله قل
تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار امن هو قانت آناء
الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا
الالباب قل يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا
في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له
الدين وامرت لان اكون اول المسلمين قل اني اخاف ان
عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله اعبد مخلصا له ديني
فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان الخاسرين الذين خسروا
انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين
لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف
الله به عباده يا عباد فاتقون والذين اجتنبوا الطاغوت ان
يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عباد الذين
يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله
واولئك هم اولوا الالباب افمن حق عليه كلمة العذاب
افانت تنقذ من في النار لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف
من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار وعد الله لا
يخلف الله الميعاد الم تر ان الله انزل من السماء ماء
فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم
يهيج فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما ان في ذلك لذكرى
لاولي الالباب افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور
من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال
مبين الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر
منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم
الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل
الله فما له من هاد افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم
القيمة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين
من قبلهم فاتاهم العذاب من حيث لا يشعرون فاذاقهم الله
الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا
يعلمون ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل
لعلهم يتذكرون قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون
ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما
لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون
انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم
تختصمون فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ
جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين والذي جاء بالصدق
وصدق به اولئك هم المتقون لهم ما يشاءون عند ربهم
ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم اسوأ الذي عملوا
ويجزيهم اجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون اليس الله بكاف
عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من
هاد ومن يهد الله فما له من مضل اليس الله بعزيز ذي
انتقام ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله
قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان اراد الله بضر هل هن
كاشفات ضره او اراد ني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل
حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون قل يا قوم اعملوا على
مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه
ويحل عليه عذاب مقيم انا انزلنا عليك الكتاب للناس
بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما
انت عليهم بوكيل الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم
تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل
الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون
ام اتخذوا من دون الله شفعاء قل اولو كانوا لا يملكون
شيئا ولا يعقلون قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموات
والارض ثم اليه ترجعون واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب
الذين لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم
يستبشرون قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب
والشهادة انت تحكم بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون
ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا
به من سوء العذاب يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم
يكونوا يحتسبون وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما
كانوا به يستهزؤن فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه
نعمة منا قال انما اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن
اكثرهم لا يعلمون قد قالها الذين من قبلهم فما اغنى عنهم
ما كانوا يكسبون فاصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا
من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين
اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في
ذلك لايات لقوم يؤمنون قل يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
جميعا انه هو الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم واسلموا له
من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا احسن ما
انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة وانتم
لا تشعرون ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب
الله وان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني
لكنت من المتقين او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة
فاكون من المحسنين بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها
واستكبرت وكنت من الكافرين ويوم القيمة ترى الذين
كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوى
للمتكبرين وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم
السوء ولا هم يحزنون الله خالق كل شيء وهو على كل
شيء وكيل له مقاليد السموات والارض والذين كفروا
بآيات الله اولئك هم الخاسرون قل افغير الله تأمروني
اعبد ايها الجاهلون ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك
لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله
فاعبد وكن من الشاكرين وما قدروا الله حق قدره والارض
جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
وتعالى عما يشركون ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم
قيام ينظرون واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب
وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا
يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون
وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت
ابوابها وقال لهم خزنتها الم يأتكم رسل منكم يتلون
عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى
ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين قيل ادخلوا ابواب
جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين وسيق الذين
اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها
وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين
وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ
من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين وترى الملائكة
حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم
بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين

وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان
الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة
فنزل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما
انزلوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله باب قوله وما
قدروا الله حق قدره حدثنا آدم ثنا شيبان عن منصور عن
ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله
يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع
والماء على اصبع والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع
فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما
يشركون حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي
سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول
انا الملك اين ملوك الارض قوله ونفخ في الصور فصعق من

في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى
فاذا هم قيام ينظرون حدثني الحسن ثنا اسمعيل بن خليل قال
انا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زايدة عن عامر عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول من يرفع راسه
بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري
اكذلك كان ام بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين
النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت
قالوا اربعون سنة قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت
ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

بسم الله الرحمن الرحيم سورة حم المؤمن

سورة المؤمن قال مجاهد مجازها مجاز اوايل السور ويقال
بل هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي ۝ يذكرني حم والرمح
شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم ۝ الطول التفضل ۝ داخرين
خاضعين ۝ وقال مجاهد الى النجاة الايمان ۝ ليس له دعوة يعني
الوثن ۝ يسجرون توقد بهم النار ۝ تمرحون تبطرون وكان
العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس فقال
وانا اقدر ان اقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المسرفين هم
اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي

اعمالكم

اعمالكم

وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن
اطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه حدثنا علي بن عبد الله
ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي
كثير قال حدثني محمد بن ابرهيم التيمي قال حدثني عروة بن
الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد
ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل
عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل
ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفعه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم
بالبينات من ربكم ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة حم السجدة وقال طاوس عن ابن عباس ايتيا طوعا
اعطيا قالتا اتينا طايعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد
قال قال رجل لابن عباس اني اجد في القران اشيا تختلف علي
قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم
على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا والله ربنا ما كنا مشركين
فقد كتموا في هذه وقال ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر
خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق

الأرض في يومين الى قوله طائعين فذكر في هذه خلق الأرض
قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا
بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الآخرة
ثم نفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض الا
من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في
النفخة الآخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما
كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص
ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم
وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق الأرض في يومين آخرين
ثم خلق السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحا الخلق
ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والاكام
وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله ءانكم
الارض في يومين فجعلتم الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام
وخلقت السماوات في يومين وكان الله غفورا رحيما يعني
نفسه بذلك وذلك قوله اذ لم يزل كذلك فان الله لم يرد
شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القرآن فان
كلا من عند الله وقال مجاهد مكنون مكتوب واقوالها ازواجها
في كل سماء امرها بما امر به وحفظا لهم من استراقهم وقيضنا لهم قرناء

تتنزل عليهم الملائكة عند الموت وامنت بالكتاب فوزت
ارتفعت وقال غيره من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا
لي اي بعملي انا محقوق بهذا انا الذي قدرها انا الذي
فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين
وقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة
من استعدناه من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكمرى هي الكم
وفي جميم القريب من محيص حاد حاص عنه مزيد ومزيدة
واحد اي مرتاب وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال
اعتاص ط التي هي احش الشر عند الغضب والعفو عند
الرضاء فاذا تعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي
حميم يعاتب قوله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
الآية كان رجلان من قريش وختنان لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختنان لهما من قريش في بيت فقال
بعضهم لبعض ترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع

٨٢

بعضه وقال بعضهم ان كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية
باب قوله وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم الآية حدثنا الحميدي
حدثنا سفين حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي
كثيرة شحم بطونهم قليلة فقههم فقال احدهم اترون
ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع
ان اخفينا قال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع
اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفين محدثنا به هنا
فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احد هؤلاء او انا
منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة يقول
فان يصبروا فالنار مثوى لهم الآية حدثنا عمرو بن علي
حدثنا يحيى حدثنا سفين الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله نحوه حم عسق ويذكر عن ابن
عباس فيما لا نعلمه روحا من امرنا القرآن وقال مجاهد
يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لاحجة بيننا لا خصومة مطرف
خفي ذليل وقال غيره مظلان روابي على ظهره تحركن ولا
يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا باب قوله الا المودة في

القربى حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
عبد الملك بن ميسرة سمعت طاوسا عن ابن عباس ان الله سئل
عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى
آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان
تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة سورة حم الزخرف وقال
مجاهد على آلهة على امام وقيل له بارت تفسيره اهلكوا
انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قبلهم وقال ابن
عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل
الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة
معارج من فضة وهي درج وشرر فضة مقرنين مطيقين
اشهونا اشتهوناه صعش يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم
الذكر اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى
مثل الاولين سنة الاولين مقرنين يعني الابل والخيل
والبغال والحمير ينشؤ في الحلية الجواري جعلوهن
للرحمن ولدا فكيف تحكمون طوى اتى الرحمن ما عبدناهم
يعنون الاوثان لقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم
الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده مقرنين مشدين
معه سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد عليه السلام

C79

ومثلا عنه ه يصدون يضجون ه مستبشرون مجمعون ه اول
العابدين اول المؤمنين . وقال غيره اني براء مما تعبدون
العرب تقول نحن منك البراء والخلاء للواحد والاثنان
والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر
ولو قال بريئ لقيل في الاثنين برئيان وفي الجميع برئيون
وقراءة عبد الله انني بريء بالياء ه والزخرف الذهب ه ملا
يحلفون على بعضهم بعضا يا جبل قوله ونادوا يا مالك ليقض
علينا ربك الاية حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة بن عبد
عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك ه وقال قتادة مثلا للاخرين عظة ه
وقال عين مقرنين صابطين يقال فلان مقرن للملك
صابط له ه والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها ه اول
العابدين اي ما كان فانا اول المؤمنين وهما لغتان ه حم
عابد وعبد ه وقراءة عبد الله وقال الرسول يا رب ونحن
اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد ه وقال قتادة
في ام الكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مشركين
مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل
هذه الامة لهلكوا ها فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين

عزوجل

بكسر العين وسكون الواو

عقوبة الاولين ه خذ اعدلا ثمون الخا وقال مجاهد
رهوا طريقا يبسا ونعاك رهوا سكنا لها ه على العالمين
على من بين ظهريه ه فاعتلوه ادفعوه ه وزوجناهم عورب
الحسان هم حورا عينا عارفة الطرف ه ترجمون القتل ه
وقال ابن عباس كالمهل اسود كعكر الزيت ه وقال غيره شبع
ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل
يسمى تبعا لانه يتبع الشمس ه يوم تاتي السماء بدخان مبين
وقال قتادة فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس
الدخان واللزوم والقمر والبطشة واللزام ه يغشى الناس
هذا عذاب اليم حدثنا يحيى ثنا ابو معوية عن مسلم عن مسروق
قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي
صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم
قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء
فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب
اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول
الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء
فاستسقى لهم فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية

سورة حم الدخان
بسم الله الرحمن الرحيم

باب فارتقب

باب

أصابهم

عادوا الى حالهم حين اصابتهم الدواهية فانزل الله يوم
نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر ربنا
اكشف عنا العذاب انا مؤمنون حدثنا يحيى بن ادم وكيع عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله
فقال ان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم ان الله
قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسئلكم عليه من اجر
وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه
وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد
حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان
من الجوع فقالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل
له ان كشفنا عنهم العذاب عادوا فدعا ربه فكشف عنهم
فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله جل ذكره انا منتقمون
باب قوله تعالى انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول
مبين الذكر والذكرى واحد حدثنا سليمان بن حرب ثنا
جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني

عليهم

عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل
شيء حتى كانوا يأكلون الميتة فكان يقوم احدهم فكان
بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم
حتى اذا بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال
عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة قال والبطشة
الكبرى يوم بدر ونحن نرى انها قد مضت وقالوا معلم مجنون
حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور
عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من
المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا
استعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود
فقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض
كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك
قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال يعودون
بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين الى عائدون اتكشف عذاب الاخرة فقد مضى
الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال الاخر

والزوج الدهر يوم تبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون حدثنا
يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله
قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الجاثية حاثية مستوفزين
على الركب وقال مجاهد تستنسخ نكتب هذا كم ترکم
باب وما يهلكنا الا الدهر الآية حدثنا المحميدي ثنا سفين ثنا
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول
النبي صلى الله عليه وسلم قال الله يؤذيني ابن آدم يسب
الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار شوانا
الانحنا وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم اثرة
واثارة بقية من علم وقال ابن عباس يدعا بالرسل
اول الرسل يا اول الرسل ثم الذي يليه أف لكما اتعداني ان
اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك
آمن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معوية
فخطب فجعل يذكر يزيد بن معوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال
له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت
عايشة فلم يقدروا عليه فقال مروان ان هذا الذي انزل

الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما اتعداني فقالت عايشة
من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله
انزل عذري باب قوله فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب
اليم قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا احمد ثنا ابن وهب
قال انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان
يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت
يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه
المطر واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهية فقال يا
عايشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح
وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا شوان
الفتال او زارها آثامها حتى لا يبقى لا مسلم ه عزم وبايديها ه وقال
مجاهد مولى الذين امنوا وليهم ه عزم الامر جد الامر ه فلا
تهوا لا تضعفوا ه وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم ه آسن
متغير ه وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال
حدثني معوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما

وقال في الفتح بجوف مفعول

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

فرغ منه قام الرحم فأخذت بحجزة الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم فهل عسيتم إن توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن معوية قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم حدثنا بشر

قال انا عبد الله قال انا معوية بن ابي المزرد بهذا اما رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤا ان شئتم فهل عسيتم حدثنا الفضل

وقال الاخفش هو جمع الشجرة

وقال مجاهد بنهاهم في وجوههم النخمة وقال منظوا عن مجاهد التواضع شطاه فراخه فاستغلظ علظ شتوى الشاق حاملة الشجر ويلاك دابر السوء لعولك السوء ودابر السوء العذاب يعزروه ينصروه شطأه شطء السنبل يبث اخمة عشرا او ثمانيا او سبعا فيتوى بعضه بعض فذاك قوله تعالى فآزره فتواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم اخرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة ما نبت منها باب اثانيا فتحا مبينا حدثنا عبد

فذلك

قال الفضل

فتعاونوا

اسين متغير

وقال مجاهد النخمة نورا هالكين وقال مجاهد الشجر

بسم الله الرحمن الرحيم

الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت ام عمر بن زرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في القرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزل علي الليلة سورة هي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة حدثنا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لولا اني اخشى ان اخلي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت هليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وبيم بعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما حدثنا صدقة ابن الفضل قال انا ابن عيينة نا زياد انه سمع المغيرة يقول

هو ابن عبد الله

قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا أكون
عبدا شكورا حدثنا الحسن بن عبد العزيز بن شنا عبد الله بن
يحيى قال حدثني حيوة عن أبي الأسود سمع عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل
حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله
وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا أحب
ان أكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع
قام قدر ما يقرأ ثم ركع باب قوله انا أرسلناك شاهدا
ومبشرا حدثنا عبد الله بن عبد العزيز بن أبي سلمة
ابن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن
العاص ان هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي انا أرسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا أيها النبي انا أرسلناك
شاهدا ومبشرا وحرزا للأميين انت عبدي ورسولي سميتك
المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب بالأسواق ولا يدفع
السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى
يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها
أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا هكذا الذي أنزل التكينة
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحق عن البرا

قال

قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
وفرس له من بوط فجعل ينفر فاتاه أو شبح ذكر ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال تلك التكينة تنزلت بالقرآن قوله
اذ يبايعونك تحت الشجرة الآية حدثنا قتيبة بن سعيد نا
سفين عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الف واربع
مائة حدثنا علي بن عبد الله نا شبابة نا شعبة عن قتادة
قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني
شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف قال
عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني في البول
في المغتسل يأخذ منه الوسواس حدثني محمد بن الوليد نا محمد بن
جعفر نا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك
وكان من اصحاب الشجرة حدثنا أحمد بن اسحق السلمي نا علي بن
عبد العزيز بن شناه عن حبيب بن أبي ثابت قال اتيت أبا
وائل اسأله فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر الى الذين اوتوا
نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال
سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني
الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين
ولو نرى قتالا لقاتلنا فاتاه عمر فقال الستا على الحق وهم
على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى

قال فهم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا
فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا
فرجع مغضبا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر الستا
على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله
ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح سورة الحجرات
وقال مجاهد لا تقدموا لا تثنوا على رسول الله حتى يقضي
الله على لسانه ٥ من اخلص لا يزال يرى ويدعي بالكبر بعد
الاسلام ٥ ليحبطكم يفقصكم انتم نفسه ٥ لا ترفعوا اصواتكم
صوت النبي الآية ٥ تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدثنا
يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا رافع بن عمرو الطائي ابو
ملكية قال كاد الخيران ان يهلكا ابا بكر وعمر رفعا اصواتهما
عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم
احدهما الاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار الآخر رجل
آخر قال رافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر ما اردت
الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك
فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم الآية قال ابن
الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني
ابا بكر حدثنا علي بن عبد الله ثنا ازهر بن سعد قال انا ابن

عون قال اتبأني موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول
الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه
فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي
صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى
الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا
فقال موسى فرجع اليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال له
اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل
الجنة قوله ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا
يعقلون حدثنا الحسن بن محمد ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني
يعلى بن مسلم ان عبد الله بن الزبير اخبره هذا انه قدم ركب
من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر
القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال
ابو بكر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعا
عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا
لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الآية ٥ ولو
انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم سورة ق رفع
تعد رد ٥ فروج فوق واحد صالح ٥ من حبل الوريد
وريداه في حلقه والحبل حبل العاتق ٥ وقال مجاهد ما تنقص

بسم الله الرحمن الرحيم

عد الحنطة

وفضل سائر الحبوب التي تحصد

خبر انشقاق الخ وهذا بقية تفسير قوله افعيينا وتاخيره لعله من بعض النساخ وسقط من قوله افعيينا الى هنا من غير ط

من عظامهم مصرع بصرع حث الحصيد الحنطة ما شيات الطوال افعيينا افاء علينا وقال غيره منفوا ضربوا الذي الشمع لاحدث نفسه بغيره حين انشاكم وانشأ خلقا مرتب عند رسد شاهد وشهد الملكان كاشهد وشهد عند شاهد بالصليب لعوث النشب وقال غيره نصيدا الكنوسي ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد وادبار القوم كان عاصم يقم الزاي وبكسر التي في الطور وبكسران جميعا وتنصبان وقال غيره عتا بن يوم الخروج يخرجون من القبور باب قوله يوم يخرجون هل من مزيد حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا محمد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى الفطان نا ابو شهاب الحناط عن حميد ابن يحيى بن مهدي نا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه وما كان يوقفه ابو شهاب قال لهم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق قال ابنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت

الجنة

يوم يخرجون

فط فط

فتقول

قط قط

رحمة الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس فقال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من شئت من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من شئت من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا قوله وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا اسحق قال ابراهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم الا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا آدم نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات يعني قوله وادبار السجود شوذب والادبار قال على الوتر وقال غيره تدرون ما تفرقه هو في انفسكم تاكل وتشرب في مدخل واحد وتخرج من موضعين هو فراغ فرجع فصك احدهما بالاخرى فقرنت جنبتها هو الرتيم نبات الارض الدابش ودقيق هو لوشعون اي لذو شعة وكذلك على الوشيج قدر بعض الرواة خلقا آخرين

عز وجل

منكما

قد قط

وعبر ابو عبيدة قط فقط بالاكتفاء

السابق شرط

باب وسبح

وهي صحاح الله للكل

الم لا تضامون بتخفيف الميم لا ينالكم ضيم

وتروونه وتروونه

فيراه بعضكم

وهو نسبة الرؤية

بالرؤية

المزني

بسم الله الرحمن الرحيم

عن قال علي والزاري الريح

والطور وهو طور بسيناء جبل بمدين سمع
فيه موسى كلام الله عز وجل

الذكر والانثى واختلافا لالوان حلو وحامض فمار وحار
معناه
فقروا الى الله من الله اليه ما لا يعتبرون بما خلقت اهل النفاق
خلقتهم
بعض وترك
بعض وليس فيه محبة لاهل القدر ه والذنوب الدلو العظيم
ذنوبا نصيبا
وقال مجاهد سجرا صيحة ه ذنوبا نصيبا ه العقبة التي لا ظلمنا
وقال ابن عباس الحبك استواؤها وحسنها ه في غمرة في ضلالتهم
يتمادون ه وقال غيره يواصوا تواطوا ه منضود معلم
منثورة والطور وقال قتادة منظور مكتوب ه وقال مجاهد
لبسم الله الرحمن الرحيم
الجمل بالشربانية ه رق منشور صحيفة ه والبيت المرفوع
ثمار قطوف ه المسجور الموقد وقال الحسن شجر حتى يدهن
فلا
يبقى فيها قطرة ه وقال مجاهد ألتناهم نقصناهم ه
ثمور وندور ه اخلاطهم العصوك ه وقال ابن عباس لبث
كشفا قطعا ه المنون الموت ه وقال غيره يتنازعون يتعاطون
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت
شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال
طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن محمد

خير

جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا
من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل
لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد
قلبي ان يطير قال سفين فاتا انا فاتا سمعت الزهري يحدث
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما اشمعه تاد الذي قالوا
لبسم الله الرحمن الرحيم
والبسملة لغير اي سورة
البرطلة
البرطلة
ثنونه والنحم وقال مجاهد ذو منة ذو قوة ه فاب قوتين
ثبت الوتر من القوس صيري عوجاء ه والذي قطع عطاءه
الشعري هو مبرزم المجوزاء ه الذي وفى وفي مافرض
عليه ه ارفت الازفة اقتربت الساعة ه سامدون البرطمة
قال عكرمة يتغنون بالحميرية ه وقال ابن عباس اتمارونه اتماترونه
ومن قرا اتمرونه يعني اتجحدونه ه ما زاغ البصر وما
طغى ولا جاوز ما راى فتمارواكذبوا ه وقال الحسن اذا مرى
وقع الرواسي
بحمل عاتية ه وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى حدثني يحيى
هنا سمعه
ابن بكير عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق
ابيه قال قلت لعايشة يا اماه هل راى محمد ربه فقالت لقد وقف
فسد
شعري مما قلت ايين انت من ثلاث من حدثكن فقد كذب من
اقول
حدثك ان محمدا راى ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار
وانا
الفقير
العنابي
عفا الله عنه
اقول
ساقه بالمناسبة
تحرير

وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر
ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه
يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا
تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرأت يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية ولكنه رأى جبريل
في صورته مرتين حدثنا ابو النعمان ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني
قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى
فاوحى الى عبده ما اوحى قال ثنا عبد الله ان محمدا صلى الله
وسلم رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا فيسة ثنا سفيان عن
الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات
ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر قد سد الافق حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن
سعيد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس في قوله اللات والعزى
قال كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا
عبد الله بن محمد قال انا هشام بن يوسف قال انا معمر عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات
والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
فليتصدق باب ومناة الثالثة الاخرى حدثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا الزهري سمعت عروة قلت لعائشة فقالت انا

كان

فقوله فكان قاب قوسين في صورته مرتين
باب قوله فكان قاب قوسين او ادنى
باب قوله فاوحى الى عبده ما اوحى
ثم قرأت ما اوحى
ثم قرأت يا ايها الرسول
قال الحبر
اخبرنا
ابرهيم
الكبرى
هذا الباب
مع ما قبله

كان من اهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين
الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من
شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
قال سفين مناة بالمشلل من قديد ه وقال عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الانصار
كانت هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله ه وقال
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال ممن
من كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا
رسول الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه
قال فاسجد والله واعبد واحدنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله
عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن
والانس ه تابعه ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن عباس
عباس حدثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد ثنا اسرائيل عن ابي
اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة
انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رأيته اخذ كفا من تراب فسجد
عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف سورة
بسم الله الرحمن الرحيم
اقتربت الساعة قال مجاهد عتيد ذاهب ه مزدجر منتهى

نخ مناة

سقطت البسملة
ولفظ سورة
صفة اسم الفاعل

وازدجر فاستطير جنونا ه ثم استلاع السفينة ه ان كان
كفر يتوك كفر به جزاء لمن الله ه منتصر يحضرون الماء ه وقال
ابن جبير منطعين المسلمان الجب الذراع ه وقال غيره تعالى
تعاطاها بيده نعقرها ه المحتظر كحاظر من الشجر محترق ه فازدجر
افتعل من زجرت ه كفر تعلنا به وهم ما فعلنا جزاء لما صنع
بنوح واصحابه ه مستمر عذاب حق ه يقال الاشر المرح النجيب
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن
ابرهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهدوا حدثنا علي ثنا سفين قال انا ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا
حدثني يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عمر
ابن مالك عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس
ابن محمد ثنا شيبان عن قتادة عن انس قال اهل مكة ان
يريهم آية فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة

عن

عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين شخري
باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر
قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه
الامة حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن
عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من
مدكر ه قال مجاهد ميسرنا هون قرأته حدثنا مسدد عن
يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ فهل من مدكر باب
قوله تعالى افعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر حدثنا
ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سأل الاسود
هل من مدكر او مدكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل
من مدكر فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
فهل من مدكر دالا باب فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر الآية باب ولقد
صبحهم بكرة عذاب مستقر الآية حدثنا محمد ثنا عبدة ثنا شعبة
عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قرأ فهل من مدكر حدثنا يحيى ثنا وكيع عن اسرائيل

عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت
على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فهل من مدكر قوله شيبهم الجمع ويولون
الدبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس وحدثني محمد ثنا عفان
ابن مسلم عن وهيب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم
اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشأ
بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله
على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول
الجمع ويولون الدبر باب قوله بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر يعني من المرارة حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف
ما هكذا قال اني عند عائشة ام المؤمنين قالت لقد انزل
على محمد بمكة واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر حدثني اسحق ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
وهو في قبة له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم
ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك

يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر سورة الرحمن واقتموا الوزن بزيد
لسان الميزان هو العصف بقل الزرع اذا قطع منه شيء قبل
ان يدرك فذلك العصف والريحان رزقه والحب الذي
يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم
والعصف يريد المأكول من الحب والريحان القضيم الذي
لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الفراء
العصف التبن وقال ابو ملك العصف اول ما ينبت تنبته
الارض سورة وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان
الرزق والمارج اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار
اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس
في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين
مغرب في الشتاء والصيف لا يعيبان لاختلاطهما المنشآت
ما رفع بلعه من السفن فاما ما لم يرفع فلعه فليس منشأة
وقال مجاهد وتحابس الصفر يصب على رؤسهم يعذبون
به خاف مقام ربه هم بالمعصية فيذكر الله فيتركها
الشواظ لهب من نار منه ما تان شوظا وان من الزيتي
صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال

سلسل سلاسل يريدون به سل يقال سلسلت سلسالك كما يقال صرصر الباب
عند الاعلائي وصرصر سل كبكبته يعني كبته ه قال الهذلي
وبحل ورثان ه وقال بعضهم لغتان النحل والرثان بالفاء
واما العرب فانها تعدها قال الله تعالى حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات
ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النحل والرثان ومثلها
الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض
ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب فعدد
ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في الارض ه
وقال غيره انسان اغصان ه وحبى الحنتين ادناهما جنى
قريب ه وقال الحسن فيأي الآء ربكما ه وقال تعالى ربكما
ثلاثة بان يعني الجن والانس ه وقال ابو الدرداء كل يوم
هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع اقواما ويضع
آخرين ه وقال ابن عباس بن زرخ حاجز ه الانام الخلق
نضاختان فياضتان ه ذو الجلال ذو العظمة ه وقال غيره
مارج خالص مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم
على بعض ويقال مرج امر الناس اختلط ه مرج البحرين
من مرجت دابتك تركتها ه سنفرغ سنحاسبكم لا يشغله
شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لا تفرغن

لك وما به شغل يقول لاحذنك على غرتك باب ومن
دونهما جنتان حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا عبد الصمد
ابن عبد الصمد العمي ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر
ابن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان
من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا
الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن باب ومن
دونهما مقصورات في الخيام ه وقال ابن عباس حور شود الحدق
وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصرن طرفهن واقتهن
على ازواجهن قاصرات لا يبغين غيرا زواجهن حدثنا محمد
المثنى قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا ابو عمران
الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة
مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون
الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة انيتهما وما
فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين
ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن
سورة الواقعة وقال مجاهد رجت زلزلت ه بثت فتت وكنت
كثيبا الترقوة ه المخضود الموقر حملا وقال ايضا لا شوك له

C٨١

منضود الموز ه والعرب المحبات الى ازواجهن ه ثلة امة
محموم دخان اسود ه يصرون يديمون ه الهيم الابل
الظماء ه ملغرمون للمزمون ه روح جنة ورخاء وريحان
الرزق ه ونشئكم في اي خلق شاء ه وقال غيره تفكهون
تعجبون ه عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر
يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الجعبة واهل العراق
الشكلة ه وقال في حافصة لقوم الى النار وراوعة الى الجنة
موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة ه والكوب لا اذان
ولا عروة والاباريق ذوات الآذان والعربي ه مشكوب
وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض ه مترفين منعمين لا يتوبون
هي النطفة في ارحام النساء ه للمقوين للمسافرين والقوي الجياع
مواقع النجوم محكم القرآن وقال مسقط النجوم محكم القرآن
اذا سقطن ومواقع وموقع واحد ه مدهنون مكذبون لو
لو تدهن فيدهنون ه مثالكم لك اي مثل لك فانك من اصحاب
اليمين والعيث ان وهو معناها هاتوا ائت مصدق ه مسافر
عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قريب وقد تكون
كالدعاء كقولك سقيا من الرجال ان رفعت السلام هو من
الدعاء ه تورون تشعرون اوريت او قدحت ه لغوا باطلا
ولا تأثيما كذبا تابعه فوله وظل ممدود حدثنا علي بن عبد الله

ثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل
ممدود ه سورة الحشر قال مجاهد جمعة لكم مستعلين منعتين
فيه ه من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى ه ومنافع
للناس تجنة وسلاح ه مولاكم اولى بكم ه ليلا يعلم اهل
الكتاب ليعلم اهل الكتاب ه يقال الظاهر على كل شيء علما
والباطن على كل شيء علما ه انظرونا انتظرونا سورة المجادلة
قال مجاهد يحادون يشاقون الله ه كبتوا اخزوا ه استحوذ
غلب سورة الحشر الجلاء الاخراج من ارض الى ارض حدثنا محمد
ابن عبد الرحمن ثنا سعيد بن سلمة من ابن ابي سلمة ثنا هشيم قال انا ابو بشر
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال
التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها
لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت لابن عباس سورة التوبة
قال التوبة هي الفاضحة سورة الانفال قال نزلت في بدر
قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثنا الحسن بن
مدرك ثنا يحيى بن حماد قال انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير باب قوله تعالى
ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية حدثنا قتيبة ثنا

حرف وقطع
اهتة
واوعانا
لهم
والوصل

ثنا
ثنا

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما
قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبإذن الله وليخزي
الفاسقين قوله ما افاء الله على رسوله حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفين غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن
اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال
بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه
بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في الكراع والسلاح
عدة في سبيل الله باب وما آتاكم الرسول فخذوه حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من
اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت
كيت وكيت فقال ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين
اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد
وجدتيه اما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهي عنه قالت فاني ارى اهلك

والموتشمات

يفعلونه

٢٨٤

يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من
حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي ثنا عبد
الرحمن عن سفين قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث
منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من ابرهيم قال الحسن
امر يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور ه والذين تبوؤا
الدار والايمان حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر بن عياش عن
حصين عن عمرو بن ميمون قال عمر او صى الخليفة بالانصار الذين تبوؤا
الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم باب قوله ويؤثرون
على انفسهم الآية ه الخصاصة الفاقة ه المفلحون الفائزون الخلود
والفلاح البقاء حي على الفلاح عجل ه وقال الحسن حاجة حسدا
حدثني يعقوب بن ابرهيم بن كثير ثنا ابو اسامة ثنا فضيل بن
غزوان ثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني
الجهد فارسل الى بعض نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيفه هذه الليلة رحمه الله
فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله

تعلوه

باب

باب

باب

والفلاح

هو ابو هريرة كما في رواية الطبراني

هو ابو طلحة ظ

فقال لامرأته صبّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تذخري عنه شيئا فالت والله ما عندي الا ثوب الشبية قال
فاذا اراد الشبية العشاء فنوميهم وتعالي فأطفي السراج
وتطوي بطوينا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان
وفلانة فانزل الله وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ
قال مجاهد لا جعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم
فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا وعنه
امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمراعاة بنات
كوافر مكة حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار
قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن
ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه
منها فمضينا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن
بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة
الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا
يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ من
قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ
فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون بها قرابتي
وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول
الله فاضرب عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل
الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم اولياء قال لا ادري الآية في الحديث او قول عمرو
حدثنا علي قيل لسفين في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي
قال سفين حفظته من عمرو وما ترك منه حرفا وما ارى
احدا حفظه غيري قوله اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثنا
انجن ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه
اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ممتحن من
هاجر من المؤمنات بهذه الآية بقول الله يا ايها النبي اذا جاءك
المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت

عَائِشَةَ مَنْ أَقَرَّ بِهٰذَا الشَّرْطِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ قَالَ لَهَا رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ بَايَعْتُكِ كَلَامًا وَلَا وَاللهِ مَا مَسَّتْ
يَدُهُ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ فِي الْمُبَايَعَةِ مَا يُبَايِعُهُنَّ إِلَّا بِقَوْلِهِ قَدْ بَايَعْتُكِ
عَلَى ذٰلِكَ ۞ تَابَعَهُ يُونُسُ وَمَعْمَرٌ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ إِسْحٰقَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ ۞ وَقَالَ إِسْحٰقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ
وَعَمْرَةَ قَوْلُهُ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ
بَابُ إِذَا جَاءَكَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ
قَالَتْ بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْنَا أَنْ
لَا يُشْرِكْنَ بِاللهِ شَيْئًا وَنَهَانَا عَنِ النِّيَاحَةِ فَقَبَضَتِ امْرَأَةٌ يَدَهَا قَالَتْ
أَسْعَدَتْنِي فُلَانَةُ فَأُرِيدُ أَنْ أَجْزِيَهَا فَمَا قَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَانْطَلَقَتْ فَرَجَعَتْ فَبَايَعَهَا ۞ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ الزُّبَيْرَ عَنْ عُرْوَةَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ قَالَ
إِنَّمَا هُوَ شَرْطُ اللهِ لِلنِّسَاءِ ۞ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَاهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ سَمِعَ عُبَادَةَ
ابْنَ الصَّامِتِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
تُبَايِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَسْرِقُوا فَقَرَأَ
آيَةَ النِّسَاءِ وَأَكْثَرُ لَفْظِ سُفْيَانَ قِرَاءَةَ الْآيَةِ فَمَنْ وَفَّى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى
اللهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ أَصَابَ

مِنْ

أَصَابَ مِنْهَا شَيْئًا

أَصَابَ شَيْئًا مِنْ ذٰلِكَ

مِنْ ذٰلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَهُ اللهُ فَهُوَ إِلَى اللهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ
غَفَرَ لَهُ ۞ تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ فِي الْأَبِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ سَمِعَ مَأْمُونَ بْنَ مَعْرُوفٍ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ وَهْبٍ
قَالَ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ أَخْبَرَهُ عَنْ طَاوُسٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ شَهِدْتُ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْفِطْرِ مَعَ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ فَكُلُّهُمْ يُصَلِّيهَا
قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ يَخْطُبُ بَعْدُ فَنَزَلَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ يُجَلِّسُ الرِّجَالَ بِيَدِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ يَشُقُّهُمْ
حَتَّى أَتَى النِّسَاءَ مَعَ بِلَالٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ
يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ
وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ
وَأَرْجُلِهِنَّ حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْآيَةِ كُلِّهَا ثُمَّ قَالَ حِينَ فَرَغَ أَنْتُنَّ عَلَى
ذٰلِكَ وَقَالَتِ امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ لَمْ يُجِبْهُ غَيْرُهَا نَعَمْ يَا رَسُولَ
اللهِ لَا يَدْرِي الْحَسَنُ مَنْ هِيَ قَالَ فَتَصَدَّقْنَ وَبَسَطَ بِلَالٌ ثَوْبَهُ
فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ الْفَتَخَ وَالْخَوَاتِيمَ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ ۞ شُعْبَةُ الصَّفِّ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ مِنْ أَنْصَارِي إِلَى اللهِ مَنْ يَتْبَعُنِي إِلَى اللهِ ۞ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
مَرْصُوصٌ يُلْصَقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ۞ وَقَالَ غَيْرُهُ بِالرَّصَاصِ قَوْلُهُ
يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لي أسماء أنا محمد
وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب سورة الجمعة
وقرأ عمر فامضوا الى ذكر الله قوله وآخرين منهم لما يلحقوا
بهم حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن
بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة
وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله
فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان
الإيمان عند الثريا لناله رجال أو رجل من هؤلاء حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد العزيز أخبرني
أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت
رجال من هؤلاء قوله وإذا رأوا تجارة حدثني حفص بن عمر
قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن
أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال أقبلت عير يوم الجمعة
ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فانفض الناس إلا اثني عشر
رجلا فأنزل الله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها
سورة المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم إذا جاءك المنافقون

قالوا

احد الناس

وقوله وآخرين منهم الى منهم على قوله وقرأ عمر فامضوا الى القسطلاني وما تعرض لغاخير تحرير العنابي

قالوا نشهد إنك لرسول الله الآية حدثنا عبد الله بن رجاء قال
إسرائيل عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم قال كنت في غزاة
فسمعت عبد الله بن أبي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا إلى المدينة من عنده ليخرجن
الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي أو لعمر فذكره للنبي صلى
الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فأصابني هم لم يصبني
مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما أردت إلى أن كذبك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله تعالى
إذا جاءك المنافقون فبعث إلي النبي صلى الله عليه وسلم
فقرأ فقال إن الله قد صدقك يا زيد قوله اتخذوا أيمانهم
جنة قال مجاهد يستترون بها حدثنا آدم بن أبي إياس قال
عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت
عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن
الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلي
عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله

والثمن

باب قوله استغفر لهم

٢٨٦

كذبني فقال له لعله اخطأ سمعه
ولم يقل له كذبت بطريق

صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله قط
فجلست في بيتي فأنزل الله اذا جاءك المنافقون الى قوله هم
الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن
الاعز منها الاذل فأرسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها
فقرأها علي ثم قال ان الله قد صدقك يا زيد

باب قوله ذلك بانهم
آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا آدم حدثنا شعبة
عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن
ارقم قال كنا مع عبد الله بن أبي لا تنفقوا على من عند رسول
الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي
صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما
قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك وزيد
الذين يقولون لا تنفقوا الآية وقال ابن ابي زائدة عن
عن عمرو عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع
لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم
العدو فاحذرهم قاتلهم الله اني يؤفكون حدثنا عمرو بن خالد
قال حدثنا زهير بن معوية قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت زيد بن ارقم
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس

فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله فاجهد منه
ما فعل فقالوا ما كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في
نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي اذا جاءك المنافقون
قال فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم
وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء وقوله واذا
قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورأيتهم
يصدون وهم مستكبرون حزكوا اشهزاء بالنبي صلى
الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من لويت حدثنا عبيد الله
قال موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال
كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا
تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر
عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى
عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى
الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست
في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله

الفيفي

عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين
لكاذبون الآية ثم دعاهم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم
ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون سواء عليهم استغفرت لهم
ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفيان
مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع ذلك
عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان
محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين
قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته
من عمرو قال عمرو سمعت جابر كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم تابعه قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله

حتى ينفضوا الآية ينفضوا ينفروا حدثنا اسمعيل بن عبد
الله قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن
عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك
يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب زيد بن ارقم وبلغه
شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل
في ابناء ابناء الانصار فقال انا بعض من كان عنده فقال
هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي
وفى الله له باذنه قوله يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن
المنافقين لا يعلمون حدثنا الحميدي سفيان قال حفظناه
من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا
في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال
الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها
الله ورسوله قال فما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها
منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه
وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي
اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل

سورة التغابن والطلاق بسم الله الرحمن الرحيم

فقال عمر بن الخطاب دعني اضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه سورة الطلاق وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا واولات الاحمال واحد هاء حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امرأة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسئلها فقالت

قتل

قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر آخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فعمن لي بعض اصحابه قال محمد فقطنت له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاشتحنا وقال لكن عمه لم يقل ذلك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب الى حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا قال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لقد نزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن سورة التحريم يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام تكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرني هشام بن يوسف عن

ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب
عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها فتواطأت انا
وحفصة ان ايتنا دخل عليها فلتقل اكلت مغافير اني اجد
منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب
ابنة جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا
تبتغي بذلك مرضات ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله
مولاكم وهو العليم الحكيم حدثنا عبد العزيز بن عبد
سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن
عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسأل عمر بن
الخطاب عن آية فما استطيع ان اسأله هيبة له حتى خرج
حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل الى
الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت
يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه
وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت
والله ان كنت لاريد ان اسألك عن هذا منذ سنة فما استطيع
هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فاسألني
فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا
في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل
وقسم

وقسم لهن ما قسم قال بينا انا في امر ائتمره اذ قالت
امرأتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ههنا
فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب
ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه
مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت
حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة
الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة قال
ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت
ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي
ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه
فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت
من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني
بالخبر واذا غاب كنت انا آتيه بالخبر ونحن نخوف ملكا من
ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان ينتعل لنا فقد امتلأت
صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح
افتح فقلت جاء الغساني قال بل اشد من ذلك اعتزل رسولك

أرغم الله أنف حفصة

الله صلى الله عليه وسلم أزواجه فقلت رغم أنف حفصة
وعائشة فأخذت ثوبي فأخرج حتى جئت فإذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام
لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة
فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي قال عمر فقصصت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت
حديث أم سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
لعلي حصير بينه وبينه شيء وتحت رأسه وساد من أدم
حشوها ليف وإن عند رجليه قرظا مصبورا وعند رأسه
أهب معلقة فرأيت أثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك
فقلت يا رسول الله إن كسرى وقيصر في ما هما فيه وأنت
رسول الله فقال أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة
باب وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به
وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به
قال نبأني العليم الخبير فيه عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا علي بن ثابت سمع سليمان بن سعيد سمع
ابن عباس يقول أردت أن أسأل عمر فما زلت أهابه حتى
من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة قوله إن

قرظ مصبور

قوله تعالى

قال ثلث مرات بحذاء هذا

في بكر سوبا

صغيت وأصغيت

تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن
الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد
ذلك ظهير ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد
قوا أنفسكم وأهليكم أوصوا أهليكم بتقوى الله وأدبوهم حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن
حنين يقول سمعت ابن عباس يقول كنت أريد أن أسأل
عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكنت هيبة له فما أجد له موضعا حتى خرج معه
حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال إذركني
بالوضوء فأدركته بالإداوة فجعلت أشك عليه الماء ورأيت
منه صفا فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا
قال ابن عباس فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة
قوله عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن
مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات
وأبكارا حدثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن حميد عن أنس
قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة
عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا
منكن فنزلت هذه الآية سورة التحريم التفاوت الاختلاف
والتفاوت والتفوت واحد ميز تقطع مناكبها جوانبها

ملف لتصغى لتميل

نحو يقول الزجاج

باب عسى

سورة التحريم

تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون وتذكرون
ويقبضن نصرين باجنحتهن وقال مجاهد صافات باسطات
اجنحتهن ويقبضن بالكنور

كمل الجزء الرابع من تصحيح الامام ابي عبد الله
البخاري رحمه الله تعالى وعوننا
وحسن توفيقه وصلى الله
على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم

يتلوه في الجزء الخامس ان شاء الله تعالى ن والقلم

الصدقة ترد البلاء
وتزيد العمر صدقا